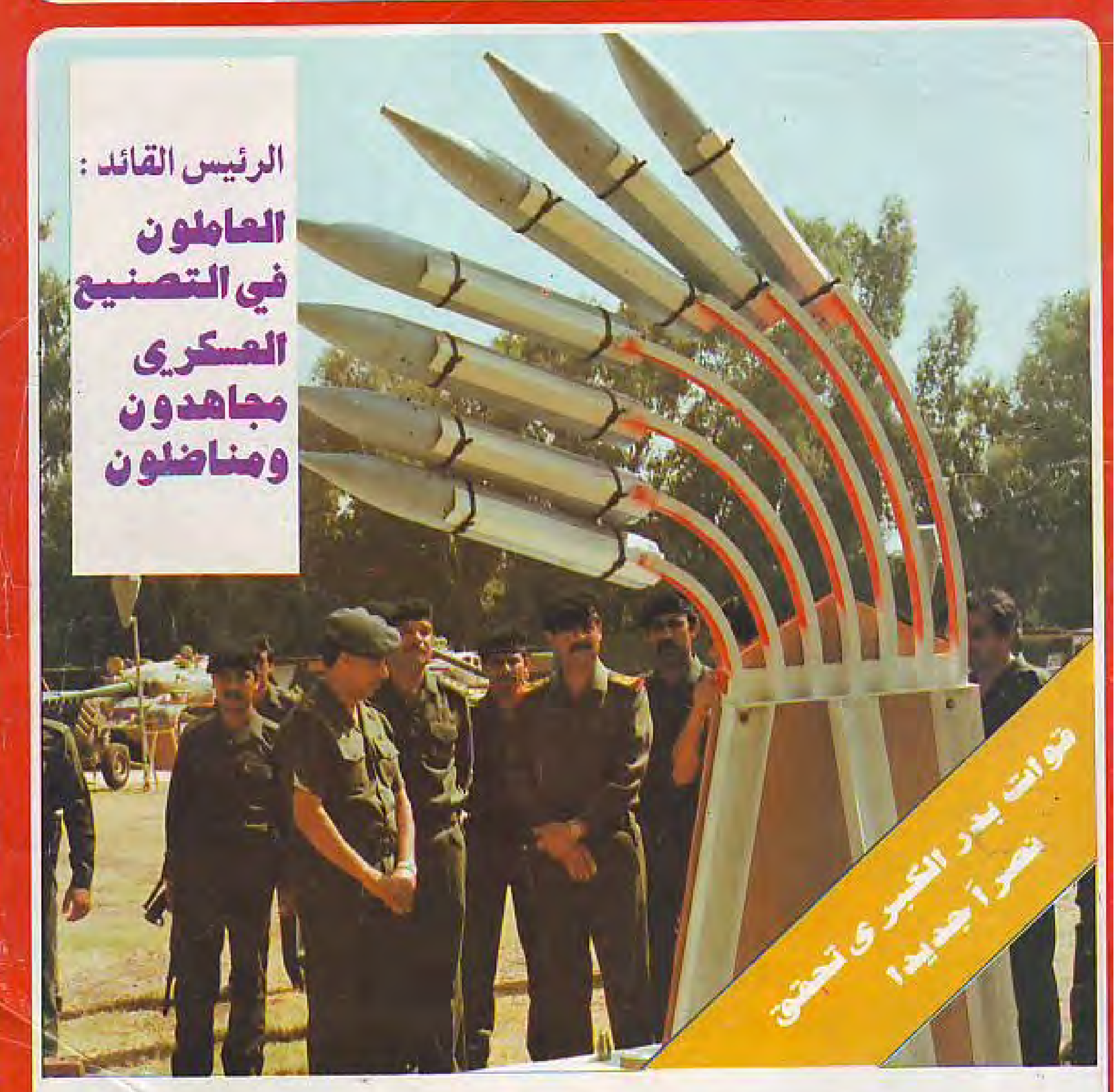
ALEF-BA

ألف باء

العدد ٩٨٢ ـ السنة العشرون ـ ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٢ تموز ١٩٨٧ م



وزير الثقافة والاعلام: الحرب بندقية وثقافة

توزيع جوائز الف باء على المتفوقين



شركة الهلال الصناعية

بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لثورة السابع عشر الثلاثين
من تموز المجيدة ، تتقدم شركة الهلال الصناعية بأزكى
التهاني والتبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء
للسيد الرئيس القائد صدام حسين - حفظه الله -
نبتهل من الله العلي القدير ان يسدد خطاه على طريق
النصر المؤزر والنهائي ليظل العراق شامخاً به زاهياً
الى الابد في ظل رايته الخفاقة بالمجد .

المدير المفوض

ر. المهندسين طارق صالح محسن

الف باء ALEF-BA

اسبوعية سياسية جامعة
بغداد

العدد ٩٨٢ - السنة العشرون - ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٧ هـ
٢٢ تموز ١٩٨٧ م

رئيس التحرير: كامل الشرقي



الادارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب
قرب قاعة الرباط
ص. ب ٤١٩٤
رقم التلكس - ٤١٧٩
ارقام الهاتف ٤٢٢٠٠٣٢
بدالة [٣ خطوط]
رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦
سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١
٤٢٢٤٠٣١ التحرير

■ الاعلانات يتفق بشانها مع المجلة مباشرة او الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

الاسعار

العراق	٣٥٠ فلسا
الاردن	٢٠٠ فلس
مصر	٣٥ قرشا
الكويت	٢٥٠ فلسا
تونس	٢٥٠ ملم
البحرين	٣٠٠ فلس
اليمن	٤ ريالات
المغرب	٢٫٢٥ درهم
بريطانيا	٥٠ بنسا
الامارات	٥ دراهم

توزيع

الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

طبعت في دار الحرية للطباعة

في هذا العدد

عزيزي القارئ

توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين برعاية الموهوبين تشكل دليل عمل في الف باء. ففي كل اجتماعات هيئة التحرير او في اجتماعات اقسام المجلة العديدة، تناقش ترجمة هذه التوجيهات القيمة على اساس من تطوير عملنا في اظهار انجازات الموهوبين بوسائل صحفية كفوءة. تعبر عن حالة الابداع التي يعيشها العراقيون بقدر ماترصد الموهوبين في مختلف مجالات العمل والحياة.

وعلى هذا السبيل وطدت الف باء تقليداً، وذلك بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين من خريجي الاعدادية كل عام، وقبل اسبوع شهدنا في الف باء حفلا صاخبا حضره الطلبة المتفوقون مع اولياء امورهم، وزعت فيه الجوائز، وتبودلت فيه أحاديث متشعبة عن الحياة والدراسة والتفوق والامال.

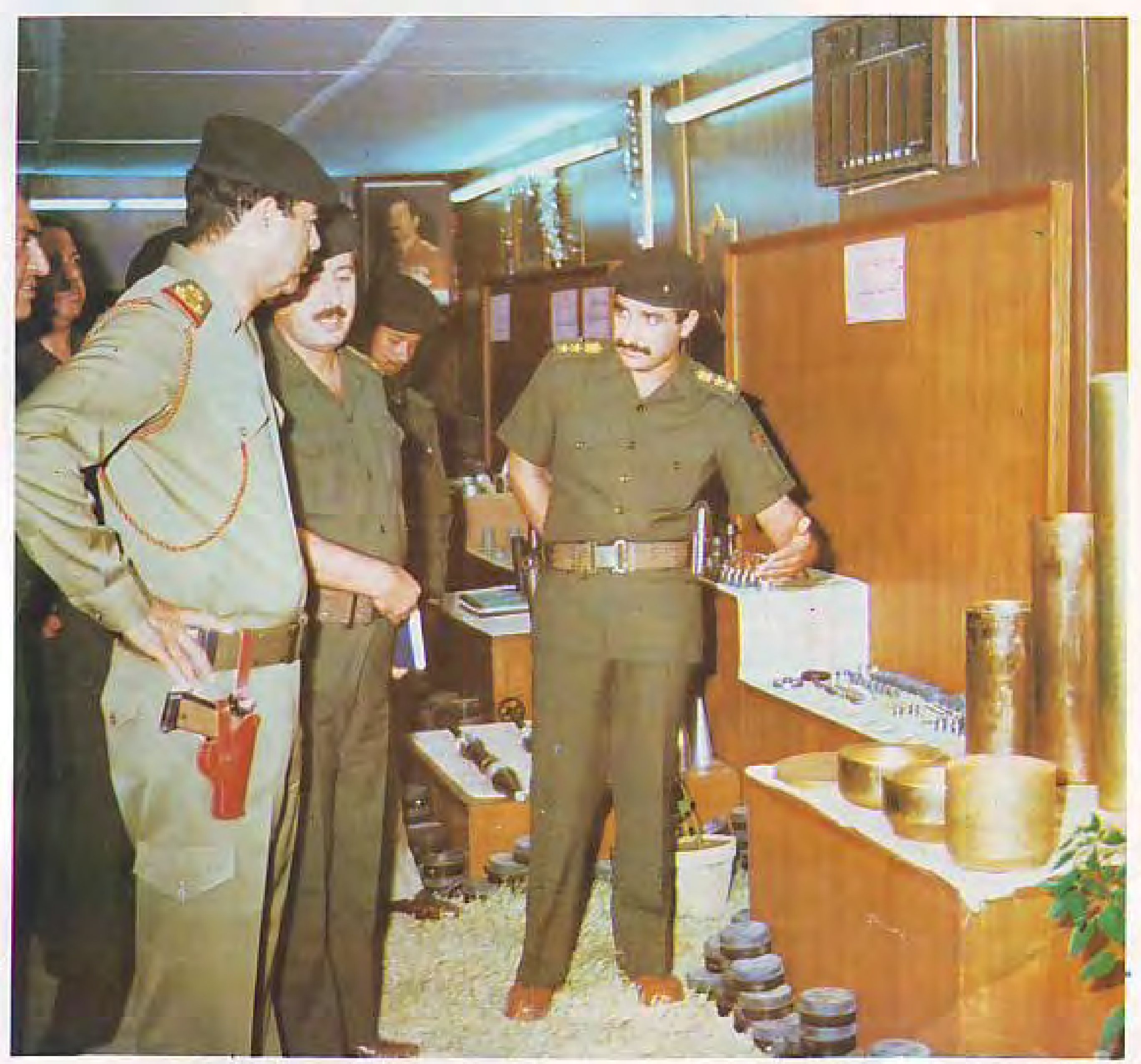
ولكم شعرنا بالفخر والاعتزاز بابناء العراق هؤلاء، فاحاديثهم كانت تنطلق من قلوب مفعمة بالثقة والايمان بالغد المشرق واكثر من ذلك فان المتفوقين تحدثوا عن تجاربهم الشخصية، ومجهوداتهم وهم يعرفون ان كل الطرق مفتوحة لزملاء جدد، يقدرون اهمية الوقت، ويسعون بجد واخلاص الى وضع مواهبهم تحت تصرف عملية البناء الكبرى التي يشهدها قطرنا المناضل.

ان عمل المبدعين العراقيين اصبح حالة يومية، ولعل ملاحقة هذه الحالة تتطلب منا، في كل حين، ان نكون بمستواها وان نبتدع وسائل جديدة تعبر بالصورة والكلام وتصل الى قلب وعقل القراء، ويكون بمقدورها ان تخاطب الالاف من شبابنا المستعدين لغدهم المشرق متسلحين بالعلم والمعرفة. ■

التحرير

الرئيس القائد:

العاملون في التصنيع العسكري.. مجاهدون ومناضلون



اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اننا استلمنا ركاما ليس فيه من جذوة الاشعاع الا ماهو مستقر في ضمائرنا كعراقيين نزاعين الى الفعل المتقدم الى امام والى مايتصل في هذا من بطون اشعاعات التاريخ العراقي والعربي وتقدمنا بالمستوى الذي تقدمنا به.

وقال سيادته خلال زيارته لمعرض المنتجات العسكرية الذي انتجته هيئة التصنيع العسكري لمدة شهرين ونصف فقط واقيم بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ان الشرفاء من العراقيين لابد لهم ان يشكروا ثورة تموز لعدة اعتبارات ومن هذه الاعتبارات الاساسية انها اتاحت لهم فرصة اكتشاف انفسهم ولولا ثورة تموز لبقيت ابداعاتي وابداعات احمد وعلاء وفلان وفلان كلها مخبأة داخل شخصيتنا.

واضاف سيادته مخاطبا العاملين في هيئة التصنيع العسكري في مفهومنا انتم مجاهدون ومناضلون لان هذا هو الجهاد والنضال فانتم عندما تجعلون قواتكم المسلحة لاتلتفت الى الخلف قلقا على مواردها بما يضمن لها دائما التفكير الى امام فهو جهاد في مثل هذه الظروف وعندما توفرون لبلدكم مليارات الدولارات او الدنانير مما كان ينفق من جلود العراقيين ومن لقمة عيشهم على العتاد والاسلحة فهذا هو جهاد ونضال في ارقى صوره.

وفي ما يلي نص كلمة السيد الرئيس القائد:

الجديد في هذا المعرض انه تم انجازه خلال شهرين ونصف، واظن لو يأتي الان اجنبي ويزور معرضكم وتخبروه ان هذا الانتاج تم فقط خلال شهرين ونصف لايصدقكم مهما يجاملكم.. ولكن نحن كعراقيين وكعرب في خلفيات كل عمقنا التاريخي والثقل المعنوي للعرب وفي كل مزاياهم وامجادهم.. وعندما نستحضر الثقل المعنوي للعراقيين عبر الزمن ليس فقط نصدق، لأننا نراه بأعيننا ونلمسه بأيدينا، بأن هذا انتاج شهرين ونصف، وانما نامل ونثق بانكم تتجهون لكي تحققوا في الفاصلة القادمة الاخرى وبنفس مدة الشهرين ونصف طفرات نوعية اعلى، وهذه دائما ثقتنا بكم بمستوى ماتشاهدونه الان وبمستوى اعلى مما نشاهده ونلمسه.

الانقطاع عن المرحلة

في الخطاب الذي القيناه البارحة لم اخص الدولة العراقية بتركيز خاص، الا التصنيع العسكري فقد تحدثت عن نشاط الدولة والعاملين بشكل عام، ولكن التصنيع العسكري توقفت عنده بما يستحق من جهد المجاهدين به والمجاهد والمناضل ليس هو فقط الذي ناضل بالعمل السري سنة او سنتين او ثلاث او اربع او خمس ادوا واجبات وطنية عالية المستوى، لكن الكثير منهم عندما انتقل الشعب وعندما انتقلت الثورة الى مرحلة جديدة في حياة العراقيين، وعندما اصبح العطاء للعراقيين يأتي من خلال العمل والانتاج تخلفوا عن العمل والانتاج فأصبحوا مناضلين سابقين من وجهة نظر حزب البعث العربي الاشتراكي ومن وجهة نظر العراقي الجديد، ومن وجهة نظر المرحلة التي تمر بها الامة العربية، وحتى نسمي اي واحد بالعمل السري مناضلا الان لابد ان يوصل العمل السري بعمل مثمر يوميا يقدمه للعراقيين، والا فسينقطع عن المرحلة روحيا وليس عمليا فقط وسينقطع معنويا إلا اولئك الذين يبلغ بهم العمر او المرض حدا ليس باستطاعتهم المواصلة، فهذا النوع من الناس هم مناضلون وان انقطعوا عن الاداء اليومي، لانهم يحملون داخل انفسهم وفي عقولهم وضمائرهم روح العمل



هذا المستوى من العمل يليق بنا وبكل عمق تاريخي وبمواجهة الظرف وبمستلزمات الصعود.

◆ الآن نريد أن نرتقي الى امام بفاصلة محسوسة
◆ ثورة تموز اتاحت للعراقيين فرصة اكتشاف انفسهم



اليومي، ولكن لا يتمكنون من اداء العمل اليومي كما يؤدى من قبل الاخرين بسبب ظروفهم الخاصة.

نتائج عظيمة تليق بنا

ففي مفهومنا انتم مجاهدون ومناضلون، لان هذا هو الجهاد والنضال، فانتم عندما تجعلون قواتكم المسلحة لاتلتفت الى الخلف قلقا على مواردها، بما يضمن لها دائما التفكير الى امام، فهو جهاد في مثل هذه الظروف، عندما توفرون لبلدكم مليارات الدولارات او الدنانير، مما كان ينفق من جلود العراقيين ومن لقمة عيشهم على العتاد والاسلحة، فهذا هو جهاد ونضال في ارقى صوره.. فتحيات خاصة الى اخوانكم ورفاقكم بالجهاد في سوح العمل والمثابرة، وانا اعرف تماما ومطلع تفصيلا من خلال المشرف على عملكم العقيد حسين كامل، كم تبذلون من الجهود والظنى في العمل، لكن الانسان عندما يعمل ويتعامل مع نتائج بمستوى يفخر بها.. فالنتائج من هذا الطراز تطرد التعب وتتجدد طاقات المرء عندما يستقبل النتيجة التي هي ثمرة جهده وعمله وسهره ومثابرته، بلغوا تحياتي الى رفاقكم وانا ممتن جدا منكم جميعا للجهود العظيمة التي تبذلونها والنتائج العظيمة التي الان اطلعت عليها والتي هي واقعة بين (٢٨) نيسان الماضي والان، وهذه فاصلة زمنية جدا قصيرة، لكن في حياتنا نعم هذا المستوى من العمل هو فقط الذي يليق بنا ويليق بكل عمق تاريخي ويليق بمواجهة الظرف الذي يواجهنا ويليق بمستلزمات الصعود الى امام التي نرتقي بها يوميا وفي كل ساعة.. الان نريد ان نرتقي الى امام بفاصلة محسوسة، لاننتظر كي يكمل اليوم لنرتقي او ليكمل الاسبوع او الشهر او السنة، لان الذي فاتنا كثيرا من الماضي وانتم اغلبكم وقسم منكم لايتذكر الماضي كثيرا، بسبب عمره وكيف كان العراق متخلفا، وكان العراقيون حفاة والوجوه صفراء شاحبة، وخاصة في الريف من عدم استكمال شروط التغذية الصحيحة.. والتخلف فكريا وثقافيا وفي المستويات الاخرى.



حالة من الامس القريب

البارحة حكى لي الرفيق وزير الاعلام عن عام (١٩٦٩) وكان رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية الله يرحمه سيد حسين سيد جبر، توفي، وهو مناضل منذ زمن العمل السري، وحافظ على الاستمرار روحيا وعمليا الى اخر لحظة من حياته.. كانت احسن هدية يقدمها الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في ذلك الوقت هي زوج من الاحذية الرياضية (باتا) تقدم للحفاة، يأخذونهم الى باتا ويقولون لهم ان يعطوهم كم زوج من الاحذية، فيعطونهم الفا او الف وخمسمائة زوج حذاء، وعندما يزورون الفلاحين ويرون واحداً منهم (حالياً) وما اكثر الحفاة انذاك يعطونه زوج حذاء.. وزوج الحذاء في ذلك الوقت كان بسعر (٣٠٠ - ٤٠٠) فلس، الان عندما تذهب الى الفلاح يناقشك عن مكائن الحراثة والحاصدات متوفرة في السوق او غير متوفرة لأنه يريد شراءها، يعني يشتري الة للحراثة او الة للحصد او يسألك اذا كانت موجودة سيارة بيكب حتى يشتريها، او اذا موجودة سيارة صالون حتى يشتريها، وكيف يحول (دامة) الطين الى بيت من طابوق وسمنت.

وكان الرفيق لطيف نصيف جاسم طبعا المشرف على جريدة صوت الفلاح في ذلك الوقت، وعنده مسؤولية المكتب الحزبي الفلاحي، وهو زاملني في واجب الجريدة وواجب العمل الفلاحي قبل الثورة.. وحكى لي حكاية لطيفة، قال لي كان سيد حسين قد دعا صحفيين عنده واتوا باجهزتهم لتسجيل حديث له، ولا اعرف من هاتفه من احد فروع الاتحاد وصار عصبيا معه، وبعد ان وضع سماعة الهاتف دق الجرس على المعين، وقال له اذهب واتي لأخوتك زوجين من الاحذية، فتصور الصحفيون انه كان يقصد اهانتهم فحملوا اجهزتهم وخرجوا.. فقال لهم قفوا اخواني فاني اردت اهداءكم زوجين من الاحذية، وهذه من هدايا الفلاحين، يعني هذه حكاية لطيفة عرجنا عليها ونحن بصدد الحديث معكم ولكن حقيقتنا كنا هكذا!

واجب الشكر للثورة

فالان الشرفاء من العراقيين لابد لهم ان يشكروا ثورة تموز لعدة اعتبارات، ومن هذه الاعتبارات الاساسية، يشكرون ثورة تموز لانها اتاحت لهم فرصة اكتشاف انفسهم، ولولا ثورة تموز لبقيت ابداعاتي وابداعات احمد وابداعات علاء وفلان وفلان كلها مخبأة داخل شخصيتنا، وإلا كنا متنا فلاحين اميين لم نكتشف على حقيقتنا بمستوى ما اكتشف من ابداعات في القوات المسلحة على المستوى العلمي والثقافي والفني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وكل الميادين.

فنحن نشكر ثورة تموز لكل ما قدمته وفي مقدمة المسائل الحيوية التي قدمتها انها اتاحت لنا فرصة.. اعلنا ماتوا، من هو فلان حسين المجيد الذي هو الفلاح من العوجة وابوك فلان الفلاني الذي هو حتما فلاح او عامل في المكان الفلاني.. لو كانت قد اتته مرحلة في مرحلة ابائنا واجدادنا مثل المرحلة التي اتتنا لكان يشار لهم حاليا كذلك.. يشار الى فلان وفلان وفلان وفلان وفلان العربي كان مهندسا لامعا، وفلان الذي كان اختصاصيا بالذرة ممتازاً، وفلان الذي كان بالالكترون ممتازا، وفلان الذي كان بالثقافة ممتازا، والا لبقوا مطمورين ليس على المستوى الشخصي فقط، وانما على مستوى ما يقدمونه للعراق، ولذلك نحن اخوان استلمنا ركاما ليس فيه من جذوة الابداع الا ما هو مستقر في ضمائرنا كعراقيين نزاعين الى الفعل المتقدم الى امام والى ما يتصل في هذا من بطون ابداعات التاريخ العراقي والعربي، وتقدمنا بالمستوى الذي تقدمنا به، ولذلك الشهرين والنصف بالنسبة لنا غير الشهرين والنصف بالنسبة للفرنسيين في حياتهم، ومن هذا المعنى تحتل ابداعاتكم التي انجزتموها في شهرين ونصف هذه المكانة وهذا المعنى بمعنى التاريخ الذي يسطع الان للشعب العراقي العظيم وفي خدمة الامة العربية روحا وفعلا.

فاكرر الامتنان العالي والتقدير الكبير لجهودكم جميعا من المشرف على التصنيع العسكري، الى كل الرجال البناسين الذين امامي، والذين هم في المعامل الان، وفي مراكز بحوث التصنيع العسكري، والذين يسجلون مراحل جديدة من التطور للعراق العظيم ونراكم ان شاء الله في نيسان القادم وقد سجلتم درجات اخرى في الارتقاء فيما يخدم بلدكم وبما يحافظ على جذوة الاتقاد في نفوسكم لكي دائما تقدمون ما هو اعلى وافضل وارقى.. وفي امان الله.

وكان السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قد زار يوم امس الاول معرض المنتجات العسكرية الذي انتجته هيئة التصنيع العسكري

وقدم العقيد حسين كامل حسن المشرف على هيئة التصنيع العسكري وزير الصناعات الثقيلة وكالة، شرحا مفصلا عن تطور الصناعات العسكرية في القطر ودورها الفعال في ترسيخ النصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد.

وعاهد العقيد حسين كامل حسن السيد الرئيس القائد باسم منتسبي هيئة التصنيع العسكري على بذل المزيد من الجهد من اجل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته، وبما يخدم معركتنا العادلة ويلبي طموحات شعبنا العراقي الابي في انطلاقته الى امام على طريق التقدم والنهوض.

ورافق السيد الرئيس القائد خلال زيارته للمعرض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وسكرتير رئيس الجمهورية والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة.

واشاد السادة الذين رافقوا السيد الرئيس القائد في زيارته للمعرض بالجهود القيمة التي بذلها منتسبو هيئة التصنيع العسكري والتي تعد مفخرة كبيرة من مفاخر عراقنا العظيم وشارة من شارات نصره المبين على العدو الايراني الغاشم ■



الرفيق القائد صدام حسين يستقبل الرفيق القائد المؤسس والسيد عزة ابراهيم لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

استقبل الرفيق القائد صدام حسين الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

كما استقبل الرفيق القائد صدام حسين الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة.

واستقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والسادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وقدموا لسيادته التهنئة بهذه المناسبة السعيدة .

عملية سيد المرسلين

الرئيس القائد يتلقى تهنئة من قائد الفيلق الثاني

قوات بدر تحرر هضبة حدودية وراقمين .

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الركن شوكت احمد عطا قائد الفيلق الثاني لمناسبة انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة في قاطع عمليات الفيلق الثاني البطل .. اكد فيها ان رجال الفيلق الابطال من قوات بدر الكبرى وفي تمام الساعة الثانية عشرة من ليلة ١٧/ تموز قاموا بهجوم كاسح عزوم على اراض يتواجد فيها العدو منفذين عملية «سيد المرسلين» حيث تم اكتساح مواضع العدو والحاق الخسائر باوغاده وتحرير الهضبة الحدودية والراقمين (٢٩٠) و (٢٧٣) وكافة الرواقم الاخرى بينهما ومخفر الحرية كما تمكنت قواتنا من الحاق الدمار بالفرقة المدرعة الثامنة والثمانين واسر العشرات من افراد العدو الباغي .

وفي تصريح صحفي ، اكد العميد الركن طارق راضي حسن قائد قوات بدر الكبرى ان ابطال قوات بدر الكبرى جالوا على الاعداء مكبرين باسم الله وهاتفين بحياة القائد العظيم صدام حسين .. من خلال هجوم صاعق ومباغت على مناطق تواجد العدو الايراني الحاقد وعلى طول الهضبة الحدودية الممتدة لمسافة (٤) كيلومترات ، والتي تضم العديد من الرواقم البالغة الاهمية ، والتي تؤمن سيطرة مطلقة على ساحة العمليات العسكرية . فاستطاعوا بوقت قياسي جدا اعتلاء هذه الرواقم ، رغم وعورة المنطقة وتدمير مواضع العدو والبطش بفلوله الخائبة التي اذهلتها شدة الضربات العراقية وصولات الرجال .

وكان بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٧٤٨) قد اشار الى ان قواتنا الشجاعة استطاعت في عملية «سيد المرسلين» من ابادة وجرح اعداد كبيرة جدا من اوغاد العدو وتدمير معظم قواته من الفرقة المدرعة الثامنة والثمانين واسر العشرات منهم . وقد تمت العملية بدعم من قوات ذو الفقار البطلة وباسناد كفء من مدفعيتنا الجبارة ومن قوتنا الجوية العملاقة ومن طيران الجيش الجسور ، حيث تم تنفيذ ١٦٧ مهمة وطلعة دمروا من خلالها ١١٧ موضعا للمشاة والمعدات والعجلات والمدفعية بما فيها من الاوغاد .

الصقور يدمرون حقول فارسي ورستم

خلال الاسبوع الثالث سجل صقور قوتنا الجوية وفرسان السمتيات الابطال ، مآثر ميدانية جديدة ، تضاف الى ما سجلوه من مآثر مشهودة ، طوال سنوات معركتنا المجيدة ، ضد عدوان الصهاينة الحاكمين في ايران من خلال (٣٨٦) مهمة وطلعة على قطعات العدو ، مكبدين اياه خسائر باوغاده ومعداته ومدمرين العديد، من مواضعه وجهده الهندسي . وفي يومي الثالث عشر والرابع عشر من تموز سجل صقورنا ضربتهم الصاعقة لمحطة انتظار الناقلات في الرصيف الشرقي لجزيرة خرج ، ومنشآتها التي انزلوها على حقول (فارسي) وسط الخليج العربي وعلى حقول (راكاش) النفطية البالغة الاهمية ، اللتين تبعدان مسافة (٣٣٠) و (٦٥٠) كيلومترا بعد ان اخترقوا دفاعات العدو الايراني التي طالما تبجح بها حكام ايران وتوهموها قادرة على حماية وسائلهم الساندة للعدوان وبغية حرمان العدو من كل مورد يمارس به الحرب والفتنة والخراب ، فلقد نهضت قوتنا الجوية البطلة في الخامس عشر من تموز بمهمة اخرى جريئة ، حيث راحت طائراتنا الجسورة تطوي مسافة تزيد على (٦٠٠) كيلومتر بعدا عن حدودنا الدولية ، حتى كانت فوق حقول (رستم) النفطية ، ليوجه لها صقورنا الكواسر ، ضرباتهم المدمرة ، بعد ان اخترقوا دفاعات العدو .

في ضوء خطاب الرئيس القائد بمناسبة ثورة ١٧ تموز

لانقبل تجزئة الحرب

في الخطاب التاريخي الشامل الذي وجهه الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة. حذر سيادته «من اية محاولة لتجزئة الحرب او تقسيمها الى مناطق او التركيز على جانب واحد من جوانبها دون الآخر» . وبهذا ايضاً فان «اي قرار من اية جهة دولية ومن مجلس الامن لايتضمن عناصر التسوية الشاملة او يتناقض مع المبادىء الخمسة التي حددناها في ٢ اب ١٩٨٦ وما ورد في قرار مجلس الامن ٥٨٢ لن يُقبل من جانب العراق وان لنا العزيمة والقدرة وما يدعم موقفنا من المشروعية لنواصل النضال ضد العدوان والمعتدي حتى تتوافر ظروف السلام الشامل والعادل بكل عناصره» .

ان ما اشره الرئيس القائد في هذا الجانب ينطلق اصلاً من اعتبارات قانونية وسياسية وعسكرية سليمة ذلك لان تجزئة الحرب تعني ابقاء جوانب منها مشتعلة الامر الذي يتعارض كلياً وقيم السلام الراسخ فالاشتعال الجزئي يجعل امكانية الاشتعال الشامل قائمة فضلاً عن كونه لايعالج جذرياً اسباب الحرب .

ان الحقائق الخاصة بالحرب العراقية الايرانية واضحة جداً فهناك طرف معتد يصر على العدوان وعلى استمراره وهو الجانب الايراني بل ويلوح بكل مكونات الارهاب والابتزاز والاساءة الى معايير العلاقات الاقليمية والدولية ويتولى تنفيذ مخطط عنصري عدواني مقيت .

وهناك طرف اخر الذي هو العراق يعتمد القيم الحضارية اسلوباً في تعامله وقد حاول بشتى السبل والوسائل دون وقوع تلك الحرب وبعد ان وقعت دخل مضطراً لها للرد على العدوان وظل وما يزال ينادي بالسلام من محتوى المصالح المشروعة للطرفين ومن نظرة انسانية مسؤولة تنطلق من اعتبارات منسجمة كلياً مع مبادىء القانون الدولي وتشريعات الامم المتحدة وما يقره العرف ومن هنا فان من الانصاف ان يتخذ مجلس الامن القرار الذي يردع العدوان ويحقق مفاتيح ملزمة للسلام قائمة على الحل الشامل الجذري .

عادل



٢٦ تموز الحالي

٦٠٠ ألف عامل يتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم

ـ الترشيح فردي وليس عن طريق القوائم الانتخابية
ـ المؤتمر الثامن لعمال القطر يعقد في الأول من ايلول القادم

بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يتوجه اكثر من ٦٠٠ / الف عامل وعاملة من القطاعات المختلط والتعاوني والخاص الى صناديق الاقتراع في انحاء القطر لانتخاب ممثليهم الى الدورة الانتخابية الثامنة للاتحاد العام لنقابات العمال في قطرنا المناضل، وذلك في يوم ٢٦ من شهر تموز الحالي.

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات العمالية لالف باء بهذه المناسبة ان الانتخابات العمالية التي سيشهدها قطرنا في الموعد المذكور ستجري وسط اجواء وممارسات ديمقراطية واسعة وبما يضمن لطبقتنا العاملة المناضلة حرية اختيار العناصر المؤهلة لقيادتها في هذه الظروف التاريخية التي يمر بها قطرنا وامتنا المجيدة في صد الهجمة الخمينية الصهيونية التي تستهدف تاريخنا وحضارتنا الخالدتين.

واضاف السيد رئيس الهيئة.. ان الانتخابات المذكورة ستمارس ولاول مرة وفق اسلوب الترشيح الفردي المباشر ودون قيود او شروط او اقطية وليس عن طريق القوائم الانتخابية المتنافسة، وذلك تنفيذا لتوجيهات قائدنا المنصور السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه.. وقد تم تشكيل لجان مشرفة على الانتخابات العمالية في كافة محافظات القطر اضافة الى الهيئة العليا من عناصر عمالية محايدة تتولى تنظيم طلبات العمال الراغبين في ترشيح انفسهم الى المواقع النقابية ابتداء من اللجنة النقابية وصولا الى المكتب التنفيذي للاتحاد.

واعلن السيد فاضل محمود غريب ان الهيكل التنظيمي الجديد للاتحاد العام لنقابات العمال في قطرنا سيضم ست نقابات في كل محافظة ترتبط كلها باتحاد عمال المحافظة ثم ترتبط اتحادات المحافظات بدورها بالاتحاد العام، وقد تم بذلك الغاء النقابات العامة التي كانت تشكل حلقات زائدة عن الحاجة في التنظيم العمالي النقابي السابق. واوضح ان النقابات الست التي سيتم انتخاب هيئاتها القيادية هي: نقابة عمال النقل، نقابة عمال الخدمات، نقابة عمال البناء، نقابة عمال الغزل والنسيج، نقابة عمال الميكانيك، ونقابة عمال الزراعة والصناعات الغذائية.

مواعيد الانتخابات..

وحول مواعيد اجراء الانتخابات العمالية اوضح السيد رئيس الهيئة المشرفة قائلاً ان الهيئة عممت تعليماتها على مواقع العمل وبينت خلالها صيغة الترشيح وطريقة الانتخابات ومواعيدها مرتكزة في ذلك على قانون التنظيم النقابي العمالي رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٧ الذي يحمل خصائص وسمات متميزة لعل من ابرزها انه اعطى التنظيم النقابي العمالي حرية العمل وديمقراطية الممارسة وتجاوز في مضمونه كل ما جاءت به القوانين والاتفاقيات والتوصيات العربية والدولية في مجال الحريات النقابية.

وستكون المواعيد الانتخابية كما يأتي:

ـ انتخابات اللجان النقابية في ١٩٨٧/٧/٢٦

ـ مؤتمرات النقابات الست في المحافظات ستنعقد يومي ١ و ٢ من شهر آب المقبل..

ـ مؤتمرات الاتحادات العمالية في المحافظات ستعقد خلال الفترة الواقعة بين ١١ و ١٥ من شهر آب المقبل.

بعد ذلك ينعقد المؤتمر العمالي العام الثامن وذلك في الاول من شهر ايلول المقبل.. حيث وجهت الدعوات لحضوره الى المنظمات العمالية العربية والعالمية الصديقة اضافة الى المنظمات المهنية الاقليمية..

قانون جديد للعمال

وعلمت الف باء ان القانون الجديد للتنظيم النقابي العمالي قد اعطى حق الانتخابات للعمال العرب اسوة باخوانهم العمال العراقيين.

وقد دعت اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر خلال بيانها الانتخابي الطبقة العاملة العراقية الى ممارسة حقها وواجبها بكل حرية لانتخاب من تراه مؤهلا لتمثيلها وقيادتها تجسيدا للنهج الديمقراطي لثورة البعث الجبارة وتعزيزاً لمسيرة البناء الشامخ للعراق على طريق التقدم والتطور الذي كلل بقرار تحويل عمال القطاع الاشتراكي الى موظفين مضيفاً اغناءات عميقة للفكر الاشتراكي عبر تحقيق التوازن الاجتماعي واتاحة الفرص امام الجميع وعند خط شروع واحد ورسم خطوط الالتحام والانسجام بين الهياكل الاقتصادية التي يسهم عمال النشاط الخاص والمختلط والتعاوني بدور بارز فيها. ومعروف ان الحادي عشر من آذار الماضي كان قد شهد قرارا تاريخيا من قائد شعبنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله تم بموجبه ولاول مرة في تاريخ العراق تحويل ٦١٩,٥٧١ الف عاملة وعاملا من العاملين في مؤسسات القطاع الاشتراكي الى موظفين كان بينهم ٥٥٤,٩٢٤ من الذكور و٧٤٦٣٧ من الاناث.

هذا وتضم الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات العمالية في القطر اضافة الى السيد فاضل محمود غريب رئيسها كل من السادة فاضل زيدان خلف ـ خزعل حميد عباس ـ نوري لطيف سليمان ـ محمد شريف داود.

السبت ... آخر موعد لتقديم استمارات القبول للجامعات والمعاهد

علمت الف باء ان يوم السبت المقبل ٢٥ تموز هو آخر موعد لتقديم استمارات القبول للجامعات والمعاهد بالنسبة لخريجي الدراسة الاعدادية.

ويجري الآن في عموم المدارس الاعدادية تسلم استمارات القبول وتدقيقها وارسالها الى مراكز القبول لادخالها في الحاسبة الالكترونية اولاً بأول.

وحتى ساعة اعداد هذا الخبر لا توجد اية نية في تمديد فترة تقديم استمارات القبول وعلى الطلبة واولياء امورهم الاسراع في تقديمها الى ادارات المدارس اليوم او غدا الخميس وفي حالات الضرورة القصوى يوم السبت المقبل.

اما التقديم للكليات والمعاهد العسكرية فقد حددت الجهات المختصة آخر موعد له يوم غد الخميس ٢٣ تموز.

الغاز بدون استمارات

علمت «الف باء» بانه تقرر ابتداءً من هذا الاسبوع بيع اسطوانات الغاز للمواطنين بدون تحديد. والغاء العمل بالبطاقات.

ويذكر ان العمل بالبطاقات بالنسبة للنفط قد الغي منذ عدة اشهر. ويدل ذلك على تطور المنتجات النفطية وزيادتها بما يكفل تغطية الحاجة المحلية بصورة تامة.

وفي غير هذه الاحوال .. نص قرار مجلس قيادة الثورة توزيع راتب رعاية الاسرة على مستحقيه وفق النسب المنصوص عليها في المادة العاشرة المعدلة في قانون الرعاية الاجتماعية المعني بذلك رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠.

وسيعمل بقرار مجلس قيادة الثورة هذا بعد ثلاثين يوماً على تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .. التي نشرته في ٦/ حزيران/ الماضي.

الواقع الجديد للمصرف الزراعي بعد ارتباطه بوزارة المالية

لم تتغير علاقة المصرف الزراعي التعاوني مع المزارعين عما كانت عليه بعد فك ارتباطه من وزارة الزراعة والحاقه بوزارة المالية ..

هذا ما قاله السيد بهنام عزيز مدير المصرف (لالف باء) .. واضاف .. سيبقى المصرف المصدر الوحيد لتمويل كافة الاطراف العاملة في القطاع الزراعي سواء كانوا في النشاط الخاص او النشاط التعاوني (جمعيات محلية او متخصصة) او من المتفرغين الزراعيين ..

وعلى هذا يكون المصرف مستمرا في المساهمة - ايضاً - في انشاء الشركات المختلطة وتنفيذ مشاريعها - وكان قد ساهم عام ١٩٨٥ بانشاء (الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية) .. وشركة اخرى في مشروع مجزرة النجف.

واكد السيد بهنام عزيز قدرة المصرف وما لديه من سيولة نقدية على المساهمة في انشاء الشركات الزراعية المختلفة.

وعن علاقة المصرف بوزارة الزراعة .. قال السيد مدير المصرف ان هذه العلاقة ستبقى على ما كانت عليه قبلا - حيث سيقوم بتنفيذ خططها الزراعية السنوية المقررة بشقيها الحيواني والنباتي .. وسواء كان ذلك من خلال تمويل النشاط الخاص او الجمعيات التعاونية.

وتطرق السيد بهنام عزيز الى ارتباط المصرف بوزارة المالية .. فقال: انها المسؤولة والمشرفة على سياسة المصرف الائتمانية والمالية فقط وتحدد له مدى وابعاد التسهيلات المصرفية التي يمكنه ان يقدمها للاطراف المنتجة بشكل عام اما بخصوص القضايا التفصيلية والتنفيذية فان الوزارة لا تتدخل فيها وقد اوكلتها الى مجلس ادارة المصرف .. وهي تشتمل على تمويل الزراعة سواء كانت حبوباً - على اختلافها - او قطنا او خضروات او غيرها .. كذلك شراء المكائن والمعدات الزراعية وانشاء البساتين وادامتها.

اضافة الى مشاريع تنمية الثروة الحيوانية وان كان تمويل مشاريع الدواجن متوقفاً الآن - لمرحلة معينة.

وكمثال على ما تقدم .. فان المصرف الزراعي يمول زراعة الحبوب بنسب كبيرة تصل الى تسعين بالمئة لاهمية هذا المحصول من الناحية الاستراتيجية كذلك حفر الآبار الارتوازية .. اما الجمعيات الفلاحية فان تمويله لها يصل الى نسبة ثمانين بالمائة .. اما المزارعون المفرغون يمولون حسب حجم مشاريعهم ونشاطاتهم وبنسب تتراوح ما بين (٧٠ - ٨٠) بالمئة.

وكان المصرف الزراعي قد تأسس عام ١٩٣٥ ولم يكن رصيده انذاك يتجاوز بضعة ملايين .. ارتفع في سنوات الثورة حتى وصل الى ثلاثمائة مليون دينار مع بداية عام ١٩٨٠.

السابع من نيسان المقبل.. يوم عالمي خال من التدخين

قررت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية اعتبار يوم ٧ / نيسان ١٩٨٨ يوما عالميا «خاليا» من التدخين.. مع الاحتفال بهذا اليوم في جميع انحاء القطر.

وستنظم بهذا الخصوص - اضافة لذلك - حملة توعية واسعة للامتناع عن التدخين وعدم استعمال التبغ بجميع اشكاله خلال اليوم المذكور مع تشجيع الباعة على الاحجام عن بيع السكاير والتبوغ.

وتقرر كذلك مساهمة المنظمات الجماهيرية بالتعاون مع الجهات الرسمية المختصة بالقيام بالحملات المضادة للتدخين.

ويأتي تنظيم هذا الاحتفال وحملات التوعية المرافقة له تطبيقا لما تقرر في الدورة الاربعين لجمعية الصحة العالمية بشأن الحد من التدخين. والاحتفال بالعيد الاربعين للجمعية الذي يصادف يوم ٧ /نيسان / ١٩٨٨.

اجراءات واسعة لتأمين الراحة لحجاج بيت الله الحرام

يقدر عدد الحجاج العراقيين للديار المقدسة هذا العام بحدود (٢٥) الف حاج تقريباً.. وكان اخر موعد تمنح فيه القنصلية السعودية تأشيرة السفر هو يوم ١٦/ تموز/ الحالي.. وانطلقت قوافل الحج اعتباراً من ٢١ من الشهر الحالي على وجبات ولمدة ستة ايام بمعدل اربعة الاف حاج يومياً وفق جدول بحركة القوافل وضعته وزارة الاوقاف والشؤون الدينية.

ذكر هذا لـ «الف باء» السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية.. في معرض حديثه عن الاجراءات الواسعة التي اتخذتها الوزارة لتأمين راحة حجاج بيت الله الحرام.

هذا وقد اصدرت الادارة العامة لمصرف الرافدين تعليماتها لفروع المصرف بالمحافظات للمباشرة في اجراء معاملات التحويل الخارجي بمقدار (٢٥٠) ديناراً بالريال السعودي او الدولار للحجاج المسافرين بطريق البر و (٢٠٠) دينار للمسافرين بطريق الجو حيث يتكفل متعهدو نقل الحجاج بتأمين بقية الخدمات المرافقة لقاء الاجور المقررة لرحلة الحج. حيث يعتمد جواز السفر وتذكرة الرحلة المستند الذي بموجبه يتم اجراء معاملة التحويل.

اما بخصوص الحجاج غير العراقيين فيتم التحويل الخارجي لهم وفق التعليمات النافذة لدى البنك المركزي العراقي وتطبق عليهم تعليمات السفر وفق الضوابط المقررة من مكتب شؤون المواطنين العرب.

وقامت الوزارة بالتنسيق مع مديرية المرور العامة بوضع ضوابط لفحص السيارات الناقلة للحجاج.. حيث لا يسمح لاية سيارة بمغادرة القطر ما لم يتم اجراء الفحص عليها والتأكد من توفر الشروط المطلوبة فيها من وسائل الراحة والسلامة.

وقد تم انجاز احتياجات مجمع الاستراحة في عرعر.. ومضيف السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث سيقدم الطعام للحجاج العراقيين وغيرهم في ذهابهم وعودتهم

اما في رحاب الاراضي المقدسة فقد تم ايفاد لجنة خاصة الى هناك للاشراف على تأمين اسكان الحجاج العراقيين والاتفاق مع مؤسسة مطوفي الدول العربية. وقد اقامت الوزارة مقرا لها في المنطقة المخصصة لخيم الحجاج العراقيين لتأمين الاشراف المباشر والدائم اضافة الى ايفاد عدد من الموظفين والاطباء والاداريين والمرشدين الدينيين لمرافقة قوافل الحجاج والسهر على راحتهم.



كهربة (٢٥) قرية في بابل وتطوير خدمات اخرى ..

يجري في محافظة بابل حاليا انارة (١٣) قرية .. خمس منها في قضاء الهاشمية وناحية الكفل وثمان في ناحية المشروع .. ونصب (١٠٦) محولات بسعات مختلفة .. ست منها في المدينة الاثرية (بابل) والباقي بالاحياء القديمة والجديدة لتقوية القدرة .. مع انارة تسعة احياء جديدة ضمن مراكز بعض الاقضية والنواحي.

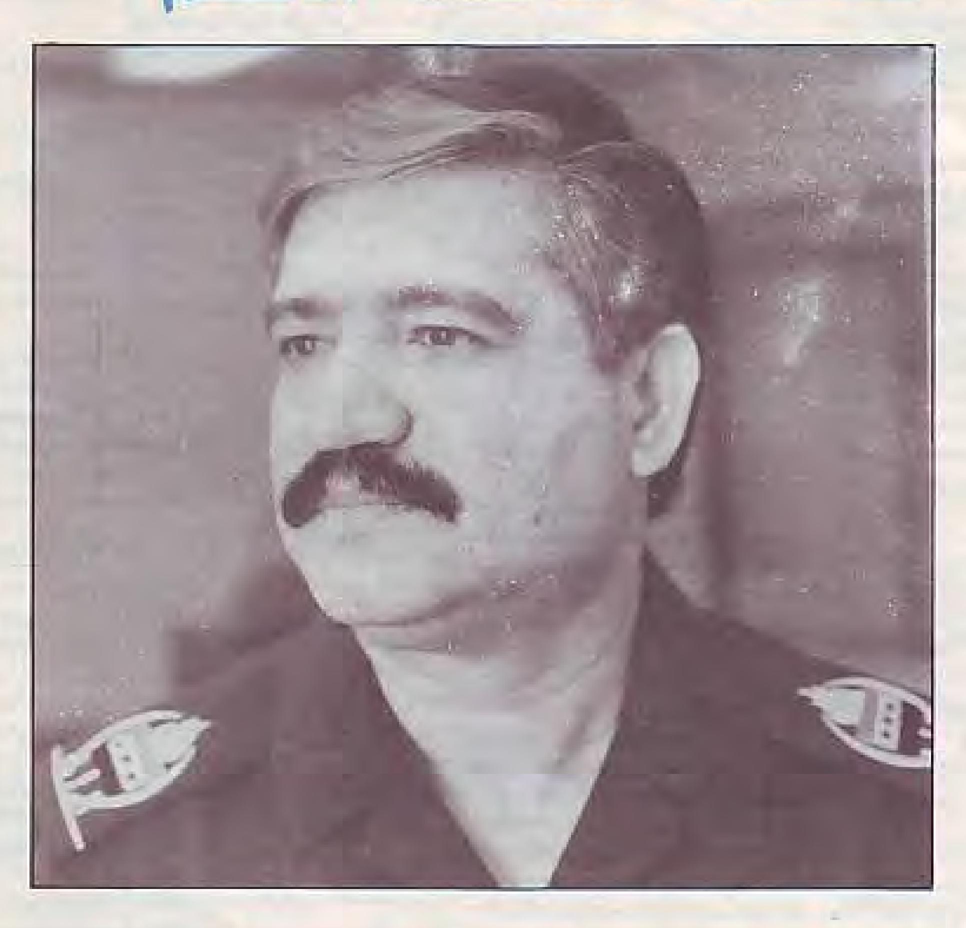
كما يجري تنفيذ شبكة انارة حديثة بطول (٣٣) كم في المداخل الرئيسة التي تربط المحافظة بالمحافظات الاخرى.

وصيانة ما مجموعه خمسون كم من خطوط التغذية القديمة للحد من ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي

وقد اعتمدت دائرة توزيع كهرباء محافظة بابل تجربة القابلوات الارضية لخطوط الضغط الواطيء في منطقة حي بابل لاول مرة في المحافظة وقد تم انجازها بخبرة عراقية .. وتم استبدال الشبكات الهوائية القديمة في عدد من الاحياء ضمن الاستعدادات الجارية لمهرجان بابل الدولي الذي سيقام في ٢٢ ايلول المقبل.

وزير الثقافة والاعلام :

ليست الحرب بندقية فقط فالثقافة سلاحها الاعظم



التقت مجلة الحوادث اللبنانية بالسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام حيث نشر اللقاء بالعدد ١٦٠١ الصادر في العاشر من الشهر الحالي ولاهمية ما تحدث به السيد الوزير نعيد نشره على صفحات «الف باء».

يخوض العراق منذ سبع سنوات حربا ضارية فاين موقع الثقافة من هذه الحرب ؟ الملاحظ ان الماكنة الثقافية في العراق لم تتوقف خلال سنوات الحرب هذه بل استمرت على شتى الصعد وبايقاعات متنامية فهل أعتبرت الثقافة سلاحا من اسلحة الحرب وماذا عن ادب الحرب الذي أنتج خلال هذه الفترة وكيف تقيمونه ؟

لو دار او يدور ايما كلام عن الثقافة والفنون فاننا نعتبره كلاما على الحرب . وليست الحرب بندقية فحسب وانما اصبحت تمثل الحياة العراقية وخاصة بعد ان امتد زمنها الى سبع سنوات . فلكل المفردات صلة بالحرب فالوشائج قائمة مثلا بينها وبين القصيدة ، وبينها وبين الصحفيين عندما يزورون العراق مستطلعين .. وحتى مهرجان بابل ، فعندما يأتي المثقفون من كل ارجاء الارض الى هذه المدينة سيجدون اننا نستحضر تاريخها من خلال الفنون ، ولاسيما التشكيلية والمسرح ، ومن خلال الاعمال الابداعية لتعيد الى الذهن احتلال بابل من قبل كورش قبل (٢٥٢٦) سنة . والواقع التاريخي يؤكد ان هذا الغازي المعتدي لم يستطع دخول بابل رغم الحصار الذي ضربه حولها فترة طويلة من الزمن ، الا بعد ان تعاون مع اليهود وعند ذلك استطاع دخول بابل ..

ان ربط هذه المسالة من الناحية التاريخية بالوقت الحاضر ، يفضي الى ان التحالف الخميني مع الصهاينة الذين امدوه بالسلاح ليطيلوا امد الحرب ، ورفع شعار عام الحسم لاسقاط النظام الثوري في العراق ، انما هو من الظواهر ذات الصلة بالتاريخ ، بل لها اوثق علاقة بالحاضر . وهذا يعني ايجاد صلة حية بالموروث بين ماض وحاضر . فكورش الفارسي دخل بابل لمساعدة اليهود ادخل في روع خميني ان التاريخ ممكن ان يعيد

نفسه . وانه بواسطة اليهود يدخل بغداد وبعدها يدخل الى كربلاء . وهذا الطرح الثقافي يستوجب الربط الحي بين الوقائع في هذه المسالة . ولابد ان يضيف الى استلهام الواقع التاريخي ما يفصح عن اننا لا نريد من هذه التظاهرات ان تظل محلية . فقد كانت لدينا مهرجانات للشعر في كل معركة احيانا . والمعارك كثيرة خلال العام الواحد . فقد يقام مهرجان للشعر كوسيلة من وسائل التعبئة . ولكننا وجدنا ان الحالة التي تنتظم سياقاتها لابد ان تاخذ زمنا في التنظيم لتعطي نتائج جيدة . ومن هنا انتقلنا الى الحلقات المشرقة من تاريخنا . فقد وجدنا ان اصدق تعبير عن هذه الحالة هو المربد كتجمع شعري كان في البصرة فامددناه باسباب الحياة ليتواصل مع السنين تقليدا سنويا يحتضنه العراق معززا بحرية الكلمة عبر التلفزيون والاذاعة والجريدة . دونما فحص او رقابة على الشعراء والادباء . وبذلك رسخنا تقليدا ثقافيا قادرا على التواصل مع الزمن . وهذا بالذات ما سيكون بالنسبة لبابل .

وتعقيبا على هذا القول يسعدنا ان نعتقد بان الكتابة عن الثقافة في زمن الحرب في العراق هي كتابة عن المعركة تماما . والسيد الرئيس اشر هذه الحقيقة في سنة ١٩٧٤ بمقولة بارعة تؤكد ان القلم والبندقية فوهة واحدة . وقد استوعبت هذه المقولة ان يكون دور اي مثقف او اديب او شاعر او صحفي او مراسل حربي مشابها . تماما . لدور المقاتل . فاحيانا عندما لا تعمل الادوات الثقافية والادوات الاعلامية كما يجب فان كثيرا من معاركنا تكون ناقصة اما بالتعبير عن المعركة او في الاستحضارات لها او في تصعيد حماسة المقاتلين لمواجهة العدوان . لان كثيرا من المعارك تطول . وقد استغرق بعضها احيانا ثلاثة شهور . ومنها ما امتد شهرين وعشرين يوما . وربما استغرقت احدى المعارك نصف ساعة . وهذا التفاوت يعتمد على حجم المعركة والحشود وساحة الارض التي تقع عليها .

وانا هنا في هذا المعرض انطلق عن تجربة طويلة لا عن تجربة ايام .. وحسبي ما تقدم قوله في الثقافة والفنون . ومن حق البناء في زمن الحرب ان يستاثر بشيء من الاهتمام ففي الوقت الحاضر هناك اجراءات غير اعتيادية لتقليص الروتين او للتخلص منه او من الحلقات الزائدة في الدولة لرفع طاقة الانتاج . وهذا مقصد نبيل يتجاوب مع الاطمئنان الى ان الشعب هو معين المعركة . فيجب ان تكون للمعركة عوامل دعم . وعلى "الذين يخدمونها ان يخدموها كخندق خلفي سواء . في معنويات ام في الخدمات او برفدها بالمقاتلين . فعندما تتقلص الدولة لن نحتاج الى بشر كثير يعمل في الخدمات او في الخندق الاخر . اي خندق العمل غير المرتبط بالجبهة بشكل مباشر . فالكلام حتى عن هذا الموضوع انما هو ذو صلة بالمعركة وبحياتنا الجديدة .

كان لي تعليق اظن انه نشر في مجلة التضامن . قلت فيه ان الحرب ثقافة بالنسبة لنا . اذ تجود بحالة انضباط تلد قيما . ومن هذه القيم تظهر تقاليد مشدودة بتقاليدنا . وهذا الارث الاجتماعي ليس بالضرورة ان يحضر كمفردات امام الانسان في كل لحظة . ولكن الحرب وامدها الطويل يحفزان حضوره دوما كمفردات في عقل المواطن بحيث تكتمل شخصيته دونما حاجة الى حضور تلك المفردات لاحقا هذه العوامل تكون جزءا من كيانه السيكولوجي العام . اعلن بثقة ان الحرب ثقافة . اي انها مناخ يعجل بنمو الثقافة في حالات محددة . كحالتنا حيث تفرض علينا حرب تهدد وجودنا القومي

س: يتردد باستمرار على السنة النقاد مصطلح ادب الحرب او ادب المعركة . وقد يكون هناك اجحاف بحق هذا النوع من الادب . لان الادب العربي هو ادب

◆ المقاتل العراقي منح المجتمع اروع ما في قيم الجبهة حرارة ونبضا

مكافح قبل الاسلام وفي ظل الاسلام . فهو نوع من الدفاع عن الحياة اكثر منه ادب فرد .

ج: لقد ناقشنا هذا الموضوع مع الادباء والقصاصين . ونحن نجري حوارات واسعة مع المثقفين للوقوف على الجوانب المشرقة النافعة . ولنتجنب الجانب السلبي في حياتنا الثقافية والادبية . كان يقال هل المطلوب من ادب الحرب او شعر الحرب او قصص وروايات الحرب على وجه التحديد ان تكون ذات صلة مباشرة بالمعركة اي بالقتال ؟

فكان جوابي حينئذ (في نيسان ١٩٨١) ان هناك مسالتين يجب ان يستحضرهما الذهن . اولاهما ان المعركة قائمة . وستخلق صورا من البطولة ومن الحالات الانسانية . وصورا من العلاقة بين الاعلى والادنى من المراتب في القوات المسلحة . وتداعيات لدى المقاتلين في جبهات القتال وكثيرا من القصص المترامية بين الشمال والجنوب . فاذا اهملت هذه القصص ولم توثق فان ارشيف المعركة سيكون ناقصا في المستقبل . لان الانسان معرض الى الاستشهاد او الى الموت الطبيعي وربما الى النسيان . والحوادث بمرور الزمن تفقد جزءا من حرارتها . ولذلك كان توجيهنا ان لا نفرط بحالة انسانية لا تتكرر او بلحظات انسانية لا تتكرر في حياة الفرد بنفس الصورة وبنفس الايقاع ومن هنا ضرورة التقاط هذه الحالات وادخالها في قصص . وقلت ايضا اننا لا نعتقد بان هذه القصص ستقرا الان . لان كل شيء يتعلق بالمعركة في يومنا الراهن هو رهين مسرح واسع شاخصا في شاشة تلفزيون والجبهة في الحرب متواصلة مع جبهة الحياة . والمقاتل اليوم هو غير المقاتل في الحرب العالمية الاولى والثانية الذي كان مقطوعا عن العائلة او بمعزل عن المجتمع . فهو يصوغ القصة ويحكيها ولذلك لا نتوقع ان تكون حرارة هذه القصص كحرارة القصص التي ستقرا بعد عشرين او ثلاثين سنة او ستقرا بعد جيل عندما تهدا النفوس وتتغير الحالة النفسية . فالقصص عندئذ ستحضر بحرارتها . لكن الزمن سيسلب شيئا من بريقها . وسيمسح من الذهن معالم هذه الذكريات . فيبقى ما هو مدون . ولذلك اعتقد ان مصطلح ادب الحرب او ثقافة الحرب هو عبارة عن وثائق للمستقبل . اما ما يتعلق بعناصر هذا المصطلح فهو لا يصف الرابضين على الساتر فحسب . ما دام المقاتل جزءا من الحياة العامة كاب او اخ او موظف او مهندس . فهو قد بدا يمنح المجتمع اروع ما في قيم الجبهة حرارة ونبضا . اذ تمازجت جبهة الحرب وجبهة الحياة المدنية وهذا ما لم نجده في الحربين العالميتين الاولى والثانية . فلا غرو اذ قلت ان اية حالة انسانية تظهر في المجتمع لابد ان تكون لها صلة بالقيم الجديدة التي افرزتها الحرب كالاستشهاد والبطولة او التبرع او اسس الانضباط وغيرها . وكذلك ارهاصات الحرب . فان لها صلة ملحوظة بالحرب . ومقابل هذا توجد مسالة اخرى . فنحن لا نريد ان نغلق تاريخ الحرب . لان اعتزازنا كبير بالتاريخ العربي وخصائله في الصمود والمواصلة والصبر والمضاء تشكل مضمونه العام . ولكننا لو استطلعنا التاريخ لوجدنا الحرب العراقية الايرانية

حربا طويلة . حربا اطول من معركة حطين ومن معارك القادسية الاولى واليرموك ونهاوند وجلولاء .. بل اطول من كل معارك العرب القديمة

مع مراعاة ظروف اية معركة وملابساتها . فاليوم . في منطق حياتنا الراهنة . ربما كان يعادل شهرا من شهور الماضي البعيد فضلا عن طبيعة الاسلحة والمواصلات والاستعداد البشري . فهي حاضرا غيرها ماضيا . اذن فهي حرب طويلة . ولذلك نؤكد قولنا بان ادب الحرب هو عبارة عن وثائق المستقبل وهو الاسلوب الذي عبر به الانسان العراقي - في فترة زمنية محصورة بين بدء العدوان الايراني على العراق ونهايته - عما ينطوي عليه من شجاعة وبسالة واقدام وبطولة وتضحيات وتداعيات انسانية ضمن (ادب الحرب) ولكن لا ينبغي ان نبيح لهذه المعادلة ان تخل بادب الحياة . لاننا نحسب الحرب ثقافة فهي اليوم جزء من حياتنا وقد اصبحت . بعد مرور سبع سنوات . حياة عامة للعراقيين . انها حياة الحرب . فهناك قتال . وهناك بناء . وهناك تصنيع اسلحة . وهناك زراعة ارض . وغير ذلك . طالما هي اصبحت جزءا من مكونات الحياة العراقية لا عن رغبة واختيار ولكن بالحالة المفروضة . فاذن يجب ان تحضر حالتها كحالة انسانية . وكحالة حياة . يعبر عنها وعن الحياة الاخرى في الجانب الاخر . ومن هنا حرصنا على المتميزين في المجتمع . ومن الملاحظ عندنا خلال (١/١ - ١٩٨٧/٥/٣١) - اي في خمسة شهور - باركنا في وسائل اعلامنا اكثر من (٣٠٠) مبدع ومن المبرزين بالمجتمع في مجال الثقافة والادب والفنون والاعلام والصناعة والزراعة وكل انشطة الحياة . انني حقا لا اريد ان ادافع عن موقف ولكن ينبغي الا نخجل من ان يكون الادب مرصودا مباشرا للحرب . هذه مسالة انسانية لان اطول ما واجهنا به كعراقيين وكعرب هي حالة الحرب وحالة الدفاع عن النفس وهما جديرتان بان تاخذا حصتيهما من الشعر والرواية والادب . وكل انشطة الثقافة والفنون الموسيقية . التي تعزز المقاتل بالنخوة وغيرها من الايقاعات صعودا الى هلاهل النساء فيها يزداد المقاتل مضاء ويغتني في روحه وفي ضميره وقدرته على المواصلة والصبر والمطاولة لانه انسان . ولذلك نجد ادب الحرب هو الادب الذي يرتبط بمسالة الدفاع عن الوطن مع عدم الاخلال بالحالة الانسانية التي يجب ان نعبر عنها كحالة عامة نعاملها كما نعامل حالة الحرب .

س: ما هو واقع المثقفين . وهل هم جزء من السلطة ؟

ج: الحق انني وخلال سبع سنوات اواجه لاول مرة بمثل هذا السؤال . ومن المعروف ان المثقفين في العراق عموما بل تاريخيا عاشوا مشكلة مع السلطات شانهم شان كل المثقفين العرب . والمشكلة مرتبطة بالوضع الاجتماعي والسياسي والنظرة القومية وغير ذلك . ولكن بعد الثورة اصبحت صلة المثقفين العراقيين صلة مواطنين يتفاعلون مع الثورة ليس بمشاعر وطنية عالية

◆ ادب الحرب هو الادب الذي يرتبط بمسالة الدفاع عن الوطن

المثقفون العراقيون مقاتلون في الدرجة الاولى

فحسب . وانما ايضا عن طريقة التفاعل الصحيحي لكونهم في الغالب ثوارا مناضلين في المجتمع سواء منهم المنتمي او غير المنتمي . وكانت الرعاية للمثقفين او الصحفيين وللادباء منذ بداية الثورة ولالان غير اعتيادية من موقعين اولهما هو اشراف الرئيس القائد صدام حسين على هذا القطاع باعتباره قائدا للثقافة والمجتمع . وكان جميع المثقفين العراقيين والكوادر الاعلامية والادبية تحضر اجتماعات متواصلة ولسنوات طويلة وتشارك في حوارات ثقافية وفكرية وسياسية وايديولوجية وكان الرئيس دؤوبا على تكوين هذه الاطارات وهذه الكوادر التي تطورت مع الزمن وتفاعلت واصبحت جزءا من ادوات الثقافة والاعلام في البلد. وقد تبوا القسم الاكبر منهم مواقع ادارية في قيادات الاعلام والثقافة . اما الموقع الثاني فهو نظرة الحزب الى المثقفين وهي نظرة معروفة لا تتعامل مع المثقفين والادباء بعقد او باعتبارنا سلطة لاننا نكره تعبير السلطة او تعبير الحكومة واصدق من عبر عن هذا المقت ، هو السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فنحن ننظر الى الدولة كواجب او كادوات ومن خلال هذا الواجب تقدم الخدمات للشعب وصولا الى تحقيق رفاهيته وتحقيق مبادىء الحزب . وفي مجال الثقافة ، والصناعة ، وفي الزراعة كانت الحصيلة بناء طريق خاص بالاشتراكية .

لقد اكد السيد الرئيس اكثر من مرة على المثقفين ان يكتبوا بلا تردد ولا خوف سواء كانت السلطة راضية او غير راضية عما يكتبون . وهذا في ابلغ معانيه يعبر عن حماية . وتقديم الضمانة والحرية لكل انسان يريد ان يفصح عن مشاعره . اننا لم نفرض على ايما انسان اية مدرسة من المدارس ، سواء في الشعر او في الادب او في القصة او في الرواية او الفنون التشكيلية . فلكل المدارس نصيبها من الابداع والتطور والتفاعل ومجتمعنا هو خير شاهد على ماذهبت اليه . ولابد ان اضيف هنا تميزنا بنظرة ذات خصوصية في الثقافة .

فنظرتنا الى الادب نظرة قومية . فالذي يهمنا هو القومي والعربي وامجاد تاريخنا وتراثنا . ومع هذه النظرة كان المثقفون يتفاعلون ويبدعون من مواقعهم في حرية وبدون اي تدخل شخصي مباشر . وجاءت الحرب حالة كبيرة ذات طبيعة دراماتيكية ، ونتائج تاريخية وكما يعبر الرئيس ((وكل استحضر عدته للحرب)) ليقاتل في الجبهات والشعر والادباء - سواء منهم من تحولوا الى مقاتلين واصبحوا ضمن القوات المسلحة او من ظلوا في الخندق الاخر - يتفاعلون مع الجبهة بفعل انساني .

فنحن نعيش تهديدا مباشرا لم نجد له نظيرا بين انواع التهديد التقليدية ، انه تهديد بالغزو ، من دولة فارس في ايران . فلا عجب اذا استعنا بالتاريخ العربي وبجميع مفرداته وبكل عوامل الوطنية وما نملك من مفردات تفصيلية فيها ومن خلالها يعبر الانسان عن خلجاته سواء في الادب او في الصحافة ومفردات الثقافة الاخرى . ولذلك نلاحظ ان حالة الازدهار التي حدثت لم تكن بفعل الوزير . فالانسان هو صانع هذه الفعاليات

بفعل هبة المواطنين التي كانت هبة غير اعتيادية كهبة الادباء الذين حفزهم الواجب الوطني على استحضار ادواتهم . فالشاعر يقول القصيدة والفنان يرسم السائر . ويرسم الشهيد . ويرسم كيف يعامل الاسير في ايران ويرسم صور الحياة الاخرى في زمن الحرب .

والصحفي الذي كان يكتب في الشهر مقالة اصبح يكتبها اسبوعيا . وكذلك يكتب خواطره . وازدهرت الاغنية وكل ماجرى في هذا البلد من تطور على الصعيدين الثقافي والفني في وسائل التعبير لم يكن بفعل تحريضي من ايما جهة . وانما كان الجميع يتفاخرون بانهم مع المعركة .

ولذلك استطيع ان اقول لكم ان دوري لايختلف عن دور اي انسان اعتيادي في هذه المعركة . واعترف بان دوري لم يتعد التنظيم والدور القيادي المسؤول في هذه العملية من الناحية التاريخية . ووجدنا حالة تعاضد ومشاركة في تقديم الافضل من قبل المثقفين . وبحث عن وسائل للتنويع . فان ايقاع الحرب او ايقاع التعبير عن وسائل التعبئة لايجوز ان يكون متواصلا بنفس الايقاع كما ان الادوات التي استخدمت في السنة الاولى من الحرب . لايمكن ان تستخدم في السنة الخامسة او السابعة . وهذا معروف من الناحية الانسانية والنفسية . ولا ريب ان الزمن وارهاصات الحرب كلها عوامل تتطلب قدرا من انواع الايقاع للتعبئة . ولذلك استخدمنا وسائل الثقافة وادوات الادب وكل المفردات الاخرى من اجل التعبئة . ومن اجل الحرب فكنت اجد كل المعاونة في ايجاد طريق صحيح ووسائل جديدة وايقاع متميز من اجل تواصل عملية التعبئة . لان طول الحرب قد يولد احيانا قدرا من الرتابة في الحياة او شيئا من الملل .

ان عملية الحضور الوطني في حرب طويلة وحرب تحرير وحرب للدفاع عن النفس وحرب مفروضة تجعل صبرنا عاليا وبطوليا . ومع حضور هذا العامل كان يفترض ان المواطن يحتاج الى قدر من التوازن النفسي وقدر من المواصلة في التعبئة النفسية سواء كان هذا المواطن مواطنا اعتياديا خلف الجبهة او مواطنا في جبهات القتال . وهناك حالة انسانية لاتغيب عن بالنا وهي ان المقاتل وهو يهب الدم ويتصبب عرقا ويجود بالتضحيات يجد ان تكون صورته حاضرة ومرئية له شخصيا وليس لمواطن فحسب . ان ما اتمناه ان يكون موجودا في القصيدة وموجودا في اللوحة وموجودا في الصحيفة وموجودا في الاغنية وموجودا في هلاهل النساء وموجودا في اناشيد الاطفال وموجودا ازاء الشرف الكبير الذي هو التكريم امام الرئيس القائد وهو يقلد الشجعان انواط الشجاعة او الاوسمة . وحصرا اقول ان المثقفين العراقيين كانوا مقاتلين في الدرجة الاولى .

ان الادباء والصحفيين والفنانين استحضروا عدتهم سواء كانوا شعراء او كتابا او روائيين او من العاملين في المسرح او في اي عمل ابداعي اخر . ولا اذكر في يوم من الايام عندما استجمع ذاكرتي بل لم يحصل يوما ما ان ظهرت مشكلة تتعلق بالحرب بيني وبين المثقفين او اية اندفاعات ولكن هذا لايعني ان دورنا كان دور المتلقي بل كان دورا موجها ودورا قياديا ودور استشراف

للمستقبل . فانا مسؤول والشاعر يبقى شاعرا كانسان له همومه وله مواجع ذات طبيعة ذاتية . نحن نحترمها ونقدرها . وكذلك الفنان ولكن هل للدور القيادي ان يجمع مفردات كل الشعراء والادباء والقصاصين والروائيين والرسامين في عمل جماعي ؟

الملاحظ انه عندما يقام مهرجان اغنية ينهض (١٥٠) مغنيا بغناء قصائد ملحنة لشعراء موهوبين . وعندما يقام مهرجان للشعر يشترك فيه خمسون او ثلاثون او عشرون واحيانا عشرة شعراء . وفي مهرجان الفن الذي اقيم بمناسبة العدوان الفارسي يوم ٤ / ٩ ضمن اسبوع قادسية صدام او في مهرجان الواسطي او مهرجان للفنون التشكيلية او مهرجان المربد كان دورنا مرصودا لتحويل حالات الابداع الفردية الى عمل جماعي متنوع يدخل في اصل الاهداف المؤشرة لنا او مؤشرة في ضوء حالة الحرب لاستنهاض طاقات الشعب ومواصلة الوضع النفسي المتوازن . وكذلك لضمان زيادة صبر الناس وثباتهم على تحمل اعباء الحرب .

س . . بلا شك استاذ لطيف ان العاصمة العراقية حافظت على الدور الثقافي التاريخي المتميز حتى في فترة الحرب بينما تراجعت بيروت مثلا والثقافة في بيروت غارقتان في محنة . فالثقافة عندكم هي فضيلة مجتمعكم وواضح ان للحزب والثورة والقيادة دورا بارزا في الحفاظ على مركز بغداد التاريخي الثقافي .

فالمهرجانات المتواصلة تؤكد وجود الدعم عند المسؤولين والعطاء عند الاتحادات التي تضم الفنانين واضيف ان الكتاب العراقي هدف لواقع غير متوازن . . فهل لي ان اعرف رايكم ؟

ج . . في هذا الكلام قدر كبير من الصحة . ففي وسط اجواء المعارك والتعبئة حدث عندنا خلل في بعض الجوانب ومن ضمنها الكتاب لاسباب موضوعية مشخصة ونحن سوف لا نالو جهدا في التغلب على تلك الاسباب وفق خطة جادة . ومن المعروف اننا رفعنا شعارا مضمونه ان عام ١٩٨٦ هو عام الثقافة . ولا يعني ذلك فقرنا الى الثقافة بحيث جعلنا لها عاما ولا ان الاخرين لم يعملوا من اجل الثقافة كما يجب او ينبغي .

وانما جسدنا حضور حالة في هذا العام وعملنا جردا بمفردات الثقافة التي يقع الكتاب العراقي في مقدمتها . باعتبار صلته هي الصلة الحية بين ابناء الامة .

فالكتاب لهم . وهو ليس مهما في ميزاني . او في موازين الاخرين فقط . وانما هو مهم عند الله ايضا سبحانه وتعالى . عندما انزله قرانا عربيا . وكلف رسوله محمدا (ص) بان يجعله المسلمون منارا لحياتهم . وقد اثار

من خلال الاعمال الابداعية نستحضر تاريخنا .



موضوع الكتاب العراقي اهتمامنا . فعقدنا العزم على اصدار (٤٠٠) كتاب في العام الماضي . ولكننا استطعنا من خلال دائرة الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام ان نتجاوز ما عقدنا العزم عليه الى انتاج (٥٢١) كتابا فضلا عن الكتب الاخرى التي اصدرتها الدوائر الاخرى في الوزارة . والكتب التي تصدر في الجامعة . ولكي لانتراجع ولكي نتجنب التذبذب وضعنا مشروع الالف كتاب الذي سيكون علامة مضيئة . في المضي قدما وبلا تراجع في طريقنا المرسوم .

ومن الاسباب الذاتية للامكانيات وجود مطابع ومثقفين عرب ومثقفين عراقيين وتوجد امكانيات مادية منذ بداية الحرب وهي الحالة التي وضعنا عليها اشارة . اي ان لانتشبث بعجلة اصدار الكتب لنتجاوز حالة فرضها علينا ظرف كان له اثر في اصدار كتب خالية من القيمة العلمية او من الرصانة الثقافية . فحالة كهذه لابد ان تصارع حالة التخلف الذي كان موجوداً في وقت مضى . لاننا سنبقى نراوح بين انتاج (٨٠) كتابا وهذا واضح تماما . لاننا عندما ننتج (٤٠٠) كتاب . ولا نجد بينها سوى (٨٠) كتابا فقط تستحق الاعجاب فمعنى ذلك اننا انتجنا (٨٠) كتابا ولم ننتج (٤٠٠) ولذلك انتبهنا لهذا الموضوع وشخصنا سلبياته بدقة ووضعنا ضوابط في مصلحة الكتاب . لا من اجل توفير النفقات رغم اهميتها في الوقت الراهن . وانما تجاوبا مع اهمية الثقافة وضمانا لاحترام المثقفين واحترام موقفنا حتى لا نقع في الخطأ . وتعزيزا لهذا الموقف عالجنا موضوعا اخر . هو موضوع النشر المشترك بيننا وبين اشقائنا العرب وقد افضى عقد اتفاقية بيننا وبين مصر الى نشر كتب مصرية في العراق وكتب عراقية في مصر . وحققنا النشر المشترك بيننا وبين المغرب وتونس ومن الممكن ان يتوسع هذا المشروع مستقبلا . اما ما يتعلق بشمول لبنان بهذا المشروع فلا انا ولا غيري نستطيع ان نظلم لبنان لانه مركز اعلام وثقافة في الوطن العربي

◆ مفاخر المعركة حفزت المثقفين الى استحضار ادواتهم . .

ولكن طبيعة الظرف الراهن وطبيعة الامكانيات ورعاية الثقافة رعاية خاصة من القطاع الخاص ومن الافراد ومن دور النشر افقدت لبنان ما كان له من موضع متقدم في مجال النشر . فالمطابع مهدمة والمقدرة المالية مزعزعة فضلا عن هجرة المع العقول اللبنانية الى اوربا وامريكا اللاتينية . ولكننا قبل ان تعود لبنان الى السلام والازدهار والعافية . وتسهم في الابداع والحضارة شامخة باستعدادها النفسي لحد الشهادة . لا نستطيع ان نقول ان واقع لبنان مرتبط بحالة وطنية صرفة لان القتال بين الاشقاء وبين ابناء الجيش الواحد جعل الاخ يذبح اخاه والاب يذبح ابنه اضافة الى الخلاف الديني والطائفي الذي اجج النزاع بضراوة . ولكنهم رغم هذا الوضع الاليم عرب . وكلهم لبنانيون . وفي نهاية المطاف

ستحضر الحالة الصحيحة في لبنان وعندئذ سيستعيد مجده بسرعة . ولاسيما في المضمار الثقافي . ونحن لانريد ان نقول بان بغداد تحولت الى مصدر اشعاع للفكر العربي وانها الان عاصمة الثقافة كما سماها اهل المربد بل نحن متواضعون امام هذه التسميات

وبتواضع نقول اننا نسهم الان بشكل جدي وبمثابرة وامانة في تعزيز الثقافة العربية ونرى انه في حنكة اشقائنا العرب في الدول العربية وفي طاقة المثقفين

◆ ابلغ معاني الحماية تأكيد الرئيس القائد على المثقفين ان يكتبوا بلا تردد ولاخوف

◆ ننظر الى الدولة كواجب ومن خلال هذا الواجب نقدم الخدمات للشعب

العرب . نستطيع ان تحول بغداد . تحول اي عاصمة عربية اخرى الى مركز اشعاع اذا ما توفرت العوامل الصحيحة . ولذلك نكون في غاية السعادة عندما يقام مثلا مهرجان في جرش او في صيدا او في السعودية او في الجزائر او في اي قطر عربي اخر . لان هذه الانشطة انما تؤكد باننا بدأنا نؤثر لاننا نريد ان تحضر الحالة الصحيحة في الوطن العربي كله وليس في العراق . لان هذه الحالة عندما تحضر فمعنى ذلك ان الامة اصبحت صحيحة او في حالة صحية متألقة ولكن عندما نظل وحدنا في العراق نعمل هذه الاشياء فاننا مع الزمن ربما . لا نحقق الهدف الكبير المطلوب والمؤثر في منهجنا .

س . استاذ لطيف السؤال الاخير اذا سمحت . ورد في السؤال ان الثقافة هي الرمز الاقوى او الاكثر تعبيرا عن وحدة الامة ووزارات الثقافة في رايي تعبر عن مسؤولية استثنائية اومن نوع خاص تجاه هذه الثقافة بالذات . الاترى من الضروري ان تقوم وزارات الثقافة العربية بمبادرة ما تحريكا للثقافة وللوعي القومي ؟

ج . والله ان ذلك سهل ولاشيء مستحيل في دنيانا . ونحن على بصيرة بالطاقات الثقافية الموجودة في الوطن العربي . فقد اطلعنا عليها كافراد واغلبهم ذوو طاقات معطلة بحكم ظروف كثيرة منها ظروف القهر والتعسف والحاجة وظروف انسانية معينة ولكن اذا ما توفرت

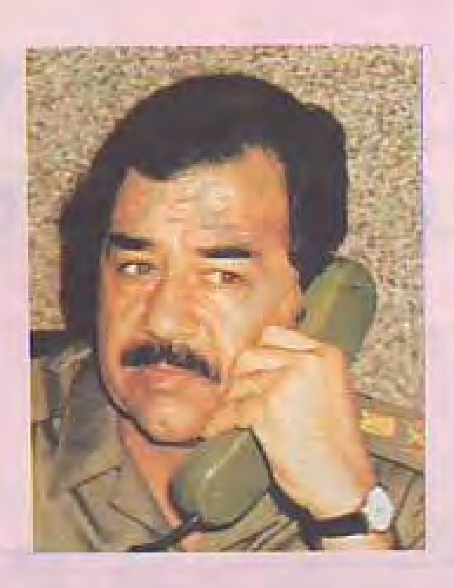
الفرص ستكون سعداء واذا استطاعت الدول او الوزارات ان تنهض بهذا الواجب فمن الممكن ان تنهض الاتحادات كاتحادات الادباء والسينمائيين والفنانين

والتشكيليين وغيرهم . غير انني شخصيا وكحالة انسانية اكون سعيدا عندما يكون اي قطر عربي مزدهرا من الناحية الثقافية كبغداد . ومعنى ذلك ان منهجنا اصبح يشع واصبح يؤثر . .

شكرا سيدي الوزير .

انا اشكرك جدا على هذا الحوار الرائع فقد وفرت لي فرصة ان اقول كلاما مخزونا في عقلي . . ■

الدار الوطنية



تغتنم فرصة حلول الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ، الثورة التي اعلات للامة العربية الخالدة وجهها الناصع واحيت في الشعب العربي روحه الوثابة ليبرهن للعالم اجمع انه ذلك الشعب الذي خلق حضارات ثلاث كانت ولا تزال صاحبة الاثر الاكبر في حضارات العالم قديمها وحديثها . الثورة التي فجرها رجال اشداء لايسكتون على ضيم يقودهم بطل فذ قلما تنجب الشعوب امثاله ذلك هو قائد مسيرة هذه الامة وباني مجدها الرئيس المناضل صدام حسين ـ حفظه الله ـ .

لتقدم باسم كافة منتسبيها لقيادتنا السياسية البطلة ولامتنا العربية المجيدة اخلص التهاني وهي تبتهل الى العلي القدير ان يمد جيشنا البطل وقائده المنتصر صدام حسين ـ حفظه الله ـ بنصر مؤزر على عدونا الفارسي اللئيم .

انه نعم المولى ونعم النصير

راجح محيي الدين يوسف
المدير العام للشركة العربية لكيمياويات المنظفات

الشركة العربية لكيمياويات المنظفات



قيل وقال..



بدون تعليق

• نشرة الأخبار الصباحية •

فاضل تزوج سعاد، وبهيجه تعاركت ويّه
رَجلها وعصام يدّور على مَره، وثائر اشتره سيارة
سوبر، وقدوري طلع جذاب، ومحسن طلع كلاوچي،
وليلى حامل بشهرها الخامس، وحسين باع بيته واشتره فديو
وتحسين مطلوب سبعين دينار، وخضير انضربت سيارته
وكوثر اليوم لابسه باروكه، وخلود شايله خشمها،
وإخلاص شايفه نفسها شوفه، وفؤاد مسوي رجيم
وحسام فتّح مطعم وأبوچ الله يرحمه..

كاري... كاتير


وبمرور الزمن تطور
التلفون من وسيلة
حضارية الى
وسيلة
قيل قالية!!
الحجي بيناتنه + سرك أبدبير = فضيحة!
يگولون مديره الجديد
واحد ظالم وما عنده
ذمة ولا ضمير
المدير الجديد
بالعكس.. انسان
بسيط وطيب وخلوق
وابن حلال

«الف باء» تلتقي السادة المسؤولين في منطقة الحكم الذاتي


سيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي


ابراهيم زنكنه محافظ اربيل



حكمة حاجي سليم: امين عام الاقتصادية والمالية

١٩ عاما من عطاء الثورة المتواصل

زاهية مثل خضرة الربيع، ملونة مثل اجنحة العصافير، شهية مثل طعم الحب، لانها الربيع والطيور والمحبة..

تلك كانت كردستان جنة العراق في شماله وتلك كانت جبالها وسفوحها وعيونها، وكان من فالها الحسن وحسن طالعها ان تكون ابنة الرافدين، وتكون مدنها مدن النهرين، ويكون شعبها من هذا الشعب الذي ورث كل ارث اشور وسومر واكد وبابل، ذلك لان قدر المدن العراقية وقدر شعب العراق وقدر هذا الوطن الحبيب الوادع الامين... قدرهم ان يولدوا مرتين، مرة في التاريخ ومرة في الزمن المقدس، زمن الثورة والبعث..

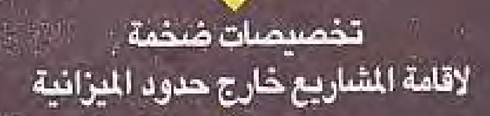
اية محظوظة اذن كردستان الحكم الذاتي هذه العراقية الجبلية وهي تولد مرة في التاريخ ومرة في الزمن المقدس ومرة ثالثة وهي تزدهي بمبادىء الثورة الانسانية وحزبها القائد حيث ولد بيان اذار وقانون الحكم الذاتي..





هذه مسيرة عمرها اكثر من ثلاث عشرة سنة على ولادة القانون والشروع بتنفيذ القانون وتطبيق بنوده متمثلة بمؤسسات الحكم الذاتي، فكيف يمكن النظر الى هذه المسيرة والى اي المراحل، وصلت التجربة وماهي الافاق التي تنتظرها.. في اجواء الاحتفالات المهيبة والذكرى العطرة لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة التقت «الف باء» السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي الذي اجاب مشكورا عن جملة التساؤلات التي طرحتها المجلة بقوله..

ثمة اوليات تستحق الانتباه دائما، في مقدمتها ان الحكم الذاتي هو حياة وبناء حياة قبل ان يكون بنودا وقوانين، هو العطاء الثر والغزير قبل ان يكون منطقا حسابيا ورياضيا وهو الصياغة المتقدمة للحياة العراقية انسانيا وحضاريا، وهكذا فان الحكم الذاتي لم يعد «تجربة» وليس من الصحيح ان نطلق عليه هذه اللفظة بعد ان ارسى جذوره عميقا في ارض الواقع الامر الذي يدفعني الى القول وباطمئنان ان عطاء الثورة المتواصل قد وضع الحكم الذاتي خارج حدود المراحل، فهو الحاضر المشرق بكل ازدهاره









اعظم المكاسب : البناء النفسي والفكري الجديد لشعبنا الكردي

ولسنا نرى صورة المستقبل وافاقه الاعبر هذا الاشراق والتفتح والازدهار الاخذ بالنمو والعمق نحو الافضل ..

الف باء : هل يجد السيد رئيس المجلس التنفيذي علاقة بين التطور الذي شهدته منطقة كردستان للحكم الذاتي وبين الهجومات الايرانية المتكررة على هذه المنطقة في محاولة للحد من عملية البناء المتصاعدة في كردستان ؟

السيد رئيس المجلس :

مالم يعد خافيا من امور الحرب والسياسة ان النظام الايراني شن عدوانه اللئيم على العراق في الاساس من منطلق مؤامرة مكشوفة ودوافع ليست خفية ، وهي ان العراق وماشهده من بناء تنموي شامخ وشامل اهله لان يكون البلد القوي المقتدر والذي وقف حقيقة في مصاف البلدان المتطورة . وبسبب هذا الموقع جاءت المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي لعب النظام الايراني فيها دور المنفذ فقام بشن حربه العدوانية في محاولة خائبة للنيل من الصورة العراقية الكبيرة .. ويقينا فان مسيرة الحكم الذاتي ونجاح هذه المسيرة قد اجج بشكل مضاعف نار الحقد الخمينية ، ولذلك سعى هذا النظام الى اكثر الوسائل العدوانية دناءة للانتقام من شعبنا الكردي وحكمه الذاتي لكن صلابة جبالنا وارادة شعبنا القوية سحقت جميع احلامه الخبيثة واطماعه التوسعية .

خارطة للعمران والعمل

○ الف باء : هل يمكن ان نستعرض مع السيد رئيس المجلس التنفيذي بعض المؤشرات الرقمية التي شهدتها المنطقة ؟

ـ السيد رئيس المجلس : لايمكن بالتاكيد ان نلم الماما رقميا دقيقا بحجم ونوع المشاريع والخدمات المقدمة للمنطقة خلال تسعة عشر عاما من مسار الثورة الزاخر بالعطاء ، وحتى نؤشر احدى الاساسيات علينا ان نستذكر ابتداء ان الثورة تعاملت على الدوام بحالة من الاستثناء الذي يعجل بعملية النهوض في المنطقة ، فبالاضافة الى الميزانية الاعتيادية للحكم الذاتي وهي ميزانية طموحة تلبي احتياجات المنطقة من المشاريع والخدمات كانت هناك تخصيصات ضخمة خارج حدود الميزانية ، ولهذا تشهد المنطقة عبر اماناتها التسع ومؤسساتها المختلفة الاف المشاريع سنويا من مصانع ومعامل ومدارس ومعاهد ومستشفيات وشوارع وخدمات ماء وسكن وكهرباء وهواتف ومتنزهات وتعبيد طرق ، ويكفي القول ان الاحياء السكنية الجديدة التي ولدت منذ عام ١٩٧٤ لحد الان ، اي خلال الاعوام الثلاثة عشر الماضية فقط ، قد بلغت ضعف الاحياء السكنية التي كانت موجودة اساسا ، ويكفي القول ان محافظات اربيل والسليمانية ودهوك قد شهدت حركة صناعية في مجالات الغزل والالبسة والنسيج والسجائر والسمنت وغيرها من الصناعات جعلها تنافس ارقى الصناعات العالمية ، ويكفي ان نسترجع حجم ونوع المشاريع الفنية والثقافية والرياضية من فرق وعروض ومسارح وصحف ومجلات ومطبوعات ومطابع ونواد لنقف على عمق التغيرات ..

وفي هذا المجال لابد من التاكيد على ان مسيرة العمل والعطاء حافظت على وتيرتها التصاعدية حتى خلال سنوات الحرب ، حيث كان الابطال على قمم جبالنا الشماء يردون الهجمة العدوانية اللئيمة في حين كانت خارطة البناء والعمران في الداخل تتواصل وتتسع ..

شعبنا الكردي هو المكسب

واعتقد جازما ـ يضيف السيد سيروان الجاف ـ ان اعظم المكاسب التي حظيت بها المنطقة تتمثل في البناء النفسي والفكري الجديد لشعبنا وهو يتفاعل مع حركة العمل



ويلتف حول قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله) ويحمل السلاح دفاعا عن العراق والحكم الذاتي ويسهم في اغناء وتطوير مسيرة الحكم الذاتي سواء باندفاعه نحو ساحات العمل وزيادة الانتاج او عبر مشاركته الفاعلة في انشطة الحياة المختلفة الثقافية والفنية والانتخابية ، وانه قبل ذلك كله لشرف كبير ان يحظى العديد من مقاتلينا الاكراد بتكريم القائد المنتصر لهم فيزين صدورهم بانواط الشجاعة ، وانه لشرف كبير للمنطقة ان ترفد جبهات القتال بعشرات الالاف من المقاتلين في صفوف جيشنا الباسل اومن خلال تشكيلات الجيش الشعبي وافواج الدفاع الوطني ، وان تحظى اكثر من اسرة من الاسر الكردية بشرف الشهادة ، ذلك هو المكسب العظيم الذي يحق لنا التفاخر به ونستذكر بالعز في كل مناسبة تدعو للاستذكار .

صورة من العاصمة الصيفية

استكمالا للحوار الذي جرى مع السيد رئيس المجلس التنفيذي ووقوفا عند بعض الصياغات الرقمية من المشاريع والمنجزات فقد التقت الف باء السيد ابراهيم زنكنه محافظ اربيل ليحدثها عن جوانب من التطورات التي شهدتها محافظة اربيل مركز الحكم الذاتي والعاصمة الصيفية للعراق ..

يقول السيد المحافظ ان النهضة التنموية الشاملة التي عاشتها اربيل في ظل الثورة المعطاء وماحظيت به من اهتمام متواصل من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» وزياراته الكريمة باستمرار الى هذه المحافظة قد اعاد لها امجادها التاريخية وانزلها المنزلة اللائقة بها ..

واذا كان لنا ان نقف عند جوانب معينة مما شهدته هذه المحافظة من تطور فساكتفي بالاشارة الى بعض الارقام المنجزة فعلا ليس على مدى اعوام الثورة المجيدة ولكن في سنوات الحرب فقط لما لهذه الحقيقة من دلالات بالغة الاهمية التي تؤكد خيبة النظام الايراني واهدافه الشريرة لوقف عجلة النمو والبناء ..

لقد انجزت دوائر الحكم المحلي لوحدها ١٩٧ مشروعا سكنيا وخدميا وتربويا فيما نفذت اجهزة البلدية مشاريع مماثلة شملت انشاء مجموعة من الاسواق العصرية والحدائق والمتنزهات ونصب الاضوية المرورية في مركز المحافظة وقد شهد العام الحالي اوسع حملة لتبليط واكساء الشوارع الرئيسية والفرعية ويوشر العمل بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تبليط الشوارع في احياء صدام والعمال والعسكريين وبكلفة ٢٥٠ الف دينار كما تمت المباشرة بمشروع تشجير بدن قلعة اربيل الاثرية الى جانب انارتها فيما يتواصل العمل لتطوير القلعة وصيانة دورها التراثية .

الاف من القطع السكنية تم توزيعها على المواطنين في المركز والاقضية والنواحي بما يكفل توفير السكن الملائم والكريم للجميع ، وفي زمن الحرب انجزت مستشفى صدام العام الذي يعتبر واحداً من احدث المستشفيات من حيث تجهيزه وخدماته وهو بسعة ٤٠٠ سرير اضافة الى انجاز مستشفى الولادة والاطفال وثلاثة مستشفيات حديثة موزعة على شقلاوة وكويسنجق والصديق بلغت السعة الكلية لها ٥٦٠ سريرا هذا عدا عن انشاء مجموعة كبيرة من العيادات الطبية المركزية والمراكز الصحية الرئيسة والفرعية .

وفي اربيل حاليا بحدود ٤٥٢ مؤسسة تربوية تشمل مختلف المراحل الدراسية فيما حققت المشاريع الزراعية والاروائية طفرات كبيرة في المساحات المستغلة وحجم الانتاج النباتي والحيواني ، فهناك ٣٧ جمعية تعاونية تم تاسيسها وتضم اكثر من ٢٢ الف عائلة فلاحية ملكت ٤١٩ حاصدة و ١٦٩٠ ساحبة و٤٩٨١ مضخة ماء كما تم انشاء ١٧ مشروعا للدواجن الى جانب عشرات المشاريع الاخرى الخاصة بالاغنام والابقار وتسمين العجول ، اما القطاع الخاص فقد بلغت عائديته من الحقول المنتجة ٢٥٢ مشروعا زراعيا للدواجن والعلف .

سوق عامرة بالبضاعة

لعل الامانة العامة للمالية والاقتصادية هي اكثر امانات الحكم الذاتي تعاملا مع المواطن من حيث علاقتها المباشرة بحياة المواطنين ، فهي تدخل الى كل بيت دون استثناء بهذه الطريقة او تلك ، عبر المواد الغذائية والاستهلاكية المختلفة ، عبر المواد الكمالية وعبر العلاقة المتواصلة في عمليات الاعمار والبناء ، الحديد ، الخشب ، المواد الانشائية .. الخ وبسبب من هذه العلاقة الوطيدة بين المواطن والوظيفة التي تمارسها الامانة كان لمجلة الف باء هذا اللقاء مع السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية الذي قدم لنا مشكورا خارطة عامة عن انشطة الامانة والدور الذي تضطلع فيه وخاصة خلال سنوات الحرب وما اذا كانت البضائع وانسيابيتها في المنطقة قد عانت من بعض الاختناقات بسبب الانعكاسات الطبيعية التي تفرضها حالة الحرب .. يقول السيد الامين العام .. قبل الاشارة الى موضوعة الانسيابية وحالة السوق لابد ان نعرف حقيقة مهمة وهي ان الأرقام التي تضمها الميزانية تتم المصادقة عليها بشكل كامل ولم يحصل على الاطلاق ان تم اجراء اي تعديل على الارقام الموضوعة بل على العكس كانت هناك في اغلب المرات زيادات تضاف الى ارقام الميزانية .. وبهذه المناسبة ارى من المفيد ان نعرف حقيقة اخرى وهي كون منطقة الحكم الذاتي تتمتع بميزانيتين ، احداهما خاصة بدوائر ومؤسسات الحكم الذاتي والاخرى مركزية ، اي ان تخصيصاتها خارجة عن تخصيصات ميزانية المنطقة وتشمل الدوائر والمؤسسات التي تعمل في محافظات المنطقة كالطرق والجسور ولكنها مرتبطة بالمركز .

ان استمرار الحالة التصاعدية لتخصيصات الميزانية بقدر مايراد منه الحفاظ على ديمومة الحالة التنموية الناهضة في المنطقة فانه لاينفصل عن السعي الدؤوب للحفاظ على انسيابية البضاعة وتوفير المواد المختلفة التي يحتاج اليها المواطن .. واقول باطمئنان ان السوق عامرة بجميع البضائع والمواد دون استثناء واذا ماحصلت في بعض الاحيان اختناقات في هذه المادة اوتلك فذلك لان حركة البناء والعمران الواسعة والحالة الحضارية الجديدة للمواطن ووضعه المادي الجيد تقف بين أهم الاسباب التي قد تؤدي الى ظهور بعض الاختناقات فعلى سبيل المثال ادى توزيع الاف القطع السكنية على المواطنين الى اقبال واسع وضخم على الحديد والخشب والسمنت والمواد الانشائية المختلفة

ويواصل السيد الامين العام حديثه قائلا : بشكل عام ليس هناك مانشكو منه على صعيد توفر البضاعة في الاسواق وانسيابيتها .. غير ان هناك حالة مؤشرة لدينا ونوليها اهتماما خاصا وهي العمل على اساس الاولويات فنحن نركز على المواد الغذائية ونسعى الى توفيرها والى سهولة الحصول عليها مثل الطحين والرز والسمن والشاي والسكر .. وهذا لايعني اننا لانهتم بالبضائع والمواد الاخرى لكن قناعتنا تنطلق من اعتبار المادة الغذائية مقدمة على غيرها في سلم الاهتمام ، والاسواق والمنافذ المختلفة لعرض البضائع تؤكد هذا التوجه وصحة الاخذ به .. ■

موفد الف باء
الى منطقة الحكم الذاتي

ألف باء توزع جوائزها على الطلبة المتفوقين

كعادتنا كل عام فقد احتفلت الف باء بطلابنا المتفوقين في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية ووزعت عليهم يوم الاربعاء الماضي جوائز وشهادات تقديرية وكانت مناسبة ان تجري معهم لقاءات ونلتقط لهم صوراً تذكارية.

وعندما عاد هؤلاء الطلبة الى بيوتهم اكتشف بعضهم ممن ينوي الدخول الى كلية الطب ان الف باء قدمت له هدية لم تخطر له على بال. سماعة طبيب أو جهاز فحص الضغط..

واتصلوا بنا قائلين ان هذه اجمل هدية تلقوها في حياتهم.. وهي فال حسن لما يأملونه من تحقيق رغباتهم في قبولهم بكلية الطب..

وقدمنا للجميع وثائق تقديرية على شكل شهادات جاء فيها (انسجاماً مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله برعاية المتميزين وتقديراً من مجلة الف باء للموهوبين والمتفوقين من ابناء شعبنا فانها تقدم هذه الوثيقة التذكارية الى الطالب المجتهد (...) الناجح ( ) في الامتحانات العامة للسنة ١٩٨٦ / ١٩٨٧ للدراسة الاعدادية الفرع ( ) متمنين له دوام النجاح والمثابرة لخدمة وطننا العزيز).

وقال لهم السيد كامل الشرقي رئيس التحرير وهو يسلمهم الجوائز والشهادات: (اعتمدنا هذا المبدأ، ان نلتقي في كل عام مع المتفوقين من طلبتنا الاعزاء لكي نعرّف بهم قراءنا ونقدم صورة مشرقة للطالب العراقي ولوطننا الحبيب بعد سبع سنوات من الحرب الضروس، نعتبركم اصدقاء للمجلة ويسرنا ان يكون اصدقاؤنا من المتميزين، ونأمل مستقبلاً ان يشارك البعض منكم ممن لهم اهتمامات علمية او ادبية في تحرير المجلة).

وقد استمعنا لملاحظات ضيوفنا المتميزين عن ابواب المجلة ومواضيعها المختلفة، وكانوا بملاحظاتهم يعبرون عن صلة وطيدة بالمجلة كونهم قراء دائميين لها، واتسمت ملاحظاتهم بالاعتزاز والانجذاب لاغلب صفحات المجلة وكما عبر معظمهم انهم يقرأونها من الغلاف للغلاف.

المتفوقة رقم واحد

ليس تحيزاً للمرأة ولكن غبطتنا كانت كبيرة بالاولى على القطر الطالبة (رند سليمان عبد النور) والتي حصلت على معدل ٩٩٪ من مجموع درجاتها البالغ (٥٩٤) ورند احدى طالبات ثانوية دجلة للبنات. سألتها عما يعنيه اسمها فقالت (الرند هو ورد بري ينبت في اراضي الحجاز وله رائحة، فواحة) وهذه الوردة الفواحة لم تكتسب تفوقها من مساعدة المدرسين الخصوصيين لانها تفضل الاعتماد على جهودها الشخصية في المذاكرة منذ بداية السنة الدراسية وبمعدل خمس ساعات يومياً مع المواظبة على الدوام المدرسي.

وتأمل رند ان تكمل دراستها العالية في مجال الهندسة المعمارية او الكلية الطبية لانهما يحققان املها في خدمة العراق.

واكتشفت سراً صغيراً لدى رند، فهذه المتفوقة علمياً تهوى الرسم ولديها لوحات فنية جميلة تبرز فيها براعتها في الرسم والخط العربي.

عن مستوى الاسئلة لهذا العام تقول: (بصورة عامة كان مستوى الاسئلة جيداً ماعدا اسئلة اللغة العربية فبعض اسئلة القواعد لم يكن ضمن المنهج.. كنت اعلم انني لن احصل على ١٠٠٪ فهناك الانشاء ولكني دخلت الامتحانات ولدي (٩٨) في السعي وكنت اتوقعها في الامتحان العام ولكن خاب ظني فقد جاءت (٩٦) فقط).

واسألها مداعبة هل التفوق متعلق او مغرور؟

رند احتجت واكدت لي انها اجتماعية بطبعها وصديقاتها لديهن فضل كبير عليها لانهن جيدات وجميعهن متفوقات دراسياً وغالباً مانتبادل المعلومات بيننا وننظم اوقاتنا فلا نتجاوز الساعة العاشرة ليلاً في السهر.

من فخور بمن؟

والد رند فخور بها وهي فخورة به وبعائلتها التي تضم مهندسين ومهندسة وطالباً في الصف الثاني متوسط



رند سليمان عبدالنور الاولى على القطر العلمي ٩٩٪



رئيس التحرير يوزع الجوائز

وثيقة تقدير

انسجاماً مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) برعاية المتميزين وتقديراً من مجلة الف باء للموهوبين والمتفوقين من ابناء شعبنا فانها تقدم هذه الوثيقة التذكارية الى الطالب المجتهد الناجح في الامتحانات العامة للسنة ١٩٨٦ / ١٩٨٧ للدراسة الاعدادية / الفرع

متمنين له دوام النجاح والمثابرة خدمة وطننا العزيز.

بغداد في تموز ١٩٨٧

كامل الشرقي
رئيس تحرير مجلة الف باء



محمد حمزة رشيد/ الاول على القطر ٩٩٪/ علمي

معفى من جميع الدروس..

ووالد رند هو السيد سليمان بشير عبد النور صاحب اول مصنع لصناعة الاسنان ولوازمها في العراق هذا الصيدلي حالياً (والمتفوق دراسياً سابقاً) يؤكد ان الثقافة اهم شيء والعلم والمعرفة قبل الاكل، وبما ان المثل يقول (اسئل المجرب ولاتسال الحكيم) فقد سالته كيف يتفوق الابناء في دراستهم؟

فقال: الدراسة اولاً ولمدة ٤ ساعات يومياً واخذ قسط من الراحة بالنوم مبكراً الساعة التاسعة مساء وملء اوقات الفراغ بهوايات مفيدة كالمطالعة والموسيقى والخط والرسم.. والمحافظة على اوقات الدوام وعدم التقاعس حتى في حالة المرض!

والشيء الاهم هو التقليل من مشاهدة التلفزيون اثناء اوقات الدراسة ولاننسى الفضل الكبير لادارة المدرسة في اعطاء الدروس واكمال المنهج بطريقة صحيحة والتربية والخلق الحميد.

وعن تفوق ابنته يقول: (لا اعجب لتفوق رند فالمرأة لاتقل كفاءة ومقدرة باي حال عن الرجل اذا فسح لها المجال.. فلا صعوبة في الدراسة مادام الطالب مواظباً وخلوقاً يحترم مدرسيه وهذا باعتقادي اساس النجاح).

محمد.. الاول مكرر

من منهما المتفوق الاول؟ هذا لايهم ولكن المهم انهما يتشاركان في احتلال القمة، رند والطالب المتفوق (محمد حمزة رشيد الشجيري) الحاصل على معدل ٩٩٪ عن مجموع ٥٩٤ درجة وبذلك اصبح الاول على مدرسته «ثانوية واحد حزيران» والاول مكرر على القطر.

وكأنهما ارادا ان يعطيا مثلاً على حكمة الطبيعة في مساواة الرجل والمرأة ومشاركتهما في كافة امور الحياة.

ومحمد يقرأ ست ساعات يوميا بصورة مكثفة وهذا دأبه منذ الصف الاول متوسط ولغاية السادس اعدادي فضمن تفوقه، وكان معفيا دائما من جميع الدروس.

وهذا التفوق لا يمنعه من لعب كرة القدم هوايته المحببة ومشاهدته لبرامج التلفزيون وقراءته لالف باء مجلته المفضلة.

سألناه: هل لديك ملاحظات على التدريس والمناهج الدراسية المقررة؟ فأجاب: (اعتقد ان المهم هو الطالب ومثابرته ولا شيء يؤثر على مستواه الدراسي اذا كان مجتهداً والدليل انني حققت هذه النتيجة المتقدمة مع انني طالب في مدرسة لم تكن مشهورة بتفوقها).





الطالب المتفوق (اسعد يوسف سعيد) الثاني على القطر بمعدل ٩٨٫٨٪ احد طلبة كلية بغداد المتفوقين. عن رايه في المناهج المقررة قال (ارى ان تكون المناهج بمستوى افضل) واضاف ـ المدرسون المخلصون في اداء واجبهم يسهمون في زيادة نسبة النجاح كما في مدرستنا مثلا).

واسعد جمع في نفسه حبين احدهم للجو والاخر الماء .. فهو سباح ماهر وينوي دراسة هندسة الطيران العسكري لسداد بعض الدين الذي بذمته لوطنه المفدى.

هناك من الطلاب من يجمع في جعبته هوايات شتى منها الكومبيوتر وكرة المنضدة والسباحة والمطالعة: انه الطالب المتفوق (علي كثير خليل الحمداني) الثاني على القطر والحاصل على معدل ٩٨٫٩٪ وهو احد طلبة كلية بغداد.

وعلى رغم تفوقه كان يخشى درس الاحياء في الامتحانات العامة، وعن نصيحته لزملائه طلاب السادس الاعدادي السنة المقبلة يقول (انصحهم بالتخلص من القلق كليا وعدم الخوف او الارتباك قبل الامتحان او اثنائه

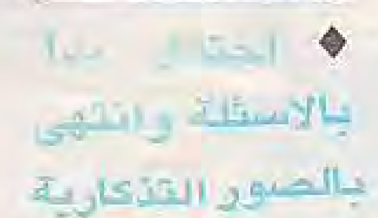
البنت سر ابيها

متفوقة بنت متفوق: انها الطالبة (ريم رمزي سلمان) الثالثة على القطر والحاصلة على معدل ٩٨٫٦٪ احدى طالبات ثانوية العقيدة للبنات ووالدها هو الاول على العراق عام (١٩٥٢) وكان معدله (٩١) وقد قبل في الكلية الطبية ولكن توفر بعثة لخارج القطر منحته فرصة دراسة هندسة النفط ـ هذا الاختصاص النادر في ذلك الحين، وعاد للقطر حاملا درجة الدكتوراه ليصبح مدرسا في كلية الهندسة منذ عام (١٩٦٢ ولغاية ١٩٧٢) وهو الان مستشار في وزارة النفط.

اتصلنا هاتفيا بوالد (ريم) فقال: (كنت اتوقع تفوقها لاننا وفرنا لها كل شيء تحتاجه هي واخواتها .. فكل ابنائي متفوقون والحمد لله).

سألته هل التفوق صفة وراثية ام تهيئة اجواء عائلية





احتفال بدأ بالاسئلة وانتهى بالصور التذكارية

صحية ، فأجاب (الاثنان معا .. واشير في هذا الصدد الى ان والدة ريم كانت متفوقة في دراستها وهي متفوقة اليوم في عملها انها الدكتورة شفاء الناصري) .

للطالبة المتفوقة ريم كلمة توجهها عبر مجلتها فتقول : (اشكر ادارة المركز الامتحاني الذي امتحنت فيه (ثانوية الخالصة) واشكر جهود مدرستي ووالدتي .. وقبل كل شيء اشكر ربي على نعمته) .

المتفوقة (زينة بيلماز عمر) من ثانوية بغداد للبنات احتلت المرتبة الثالثة على القطر بحصولها على مجموع قدره (٥٩٢ درجة) ، ولديها حب شديد لدرس الفيزياء والرياضيات وتحدوها الرغبة في دخول كلية الهندسة قسم الهندسة الالكترونية والاتصالات ..

وبالرغم من خشيتها درس اللغة العربية فقد حصلت على درجة لم تتوقعها وهي ٩٨٪ انها متفوقة في دراستها على الدوام ، فقد كانت تحصل على الاعفاء العام ، وفي المرحلة المتوسطة كانت السابعة على القطر .

ومن رأيها في المناهج تقول : (المناهج جيدة جدا ولكن اتمنى اعادة النظر في كتاب الاحياء لانه يحتوي على الكثير من التناقضات ففي مكان تقال معلومة وبعدها بقليل تقال معلومة بشكل يناقض المعلومة السابقة !)

ضريرة تصطاد الرابعة

الرابعة على القطر (لمى ايوب يوسف) فتاة احلى من الشهد وارق من كل الكلمات تحدثها فتخدعك عيناها الجميلتان فلا تصدق انطفاء النور فيهما ، فمن خلالهما يقدح نور النباهة والفطنة والتعقل .. (لمى) حصلت على معدل ٩٢٪ من مجموع ٨ر٥٥٦ درجة وذلك لانها تمتحن في خمس مواد حيث تترك مادة الرياضيات بسبب فقدان بصرها .

(لمى) جاء بها ابواها فرحين بها كما فرحا قبل ذلك باخيها الطالب في ثالث كلية والناجح بدرجة الامتياز والذي هو الاخر مصاب بنفس العاهة منذ الولادة ..

عن طبيعة الاسئلة لهذا العام تقول : (الاسئلة جاءت على طراز مختلف عن السنوات السابقة وغير متوقعة والبعض منها كان متشعباً) .

(لمى) تعشق المطالعة وخاصة الدواوين الشعرية وهي تكتب الكثير من الخواطر النثرية ولكنها تحتفظ بها لنفسها فقط .

فضل الوالدين واضح جدا في مساعدة لمى للحصول على هذه الدرجة الممتازة وخصوصا الوالدة المثابرة المشرفة التربوية (امل شوقي) .

الرابعة على القطر للفرع العلمي الطالبة (شهباء موسى المعمار) احدى طالبات اعدادية الحريري للبنات وقد حصلت على معدل (٥ر٩٨٪) وهي تنوي دراسة الطب لانه يشكل حلمها الطفولي والمهنة الاكثر انسانية .

عن المدرس الخصوصي تقول (ليس له اي تأثير فمجهود الطالب هو المؤشر الحقيقي لمستوى الطالب الدراسي) .

اما الطالبة (رضاب احمد عبدالرزاق) الثانية على القطر والتي حصلت على درجات قدرها (٥٩٣) تقول عن التدريس الخصوصي انها ظاهرة لها مبرراتها وقد استعانت بمدرس خصوصي في اللغة العربية لضعف تدريسها في المدرسة .

متفوق خريج مراكز محو الامية

المتفوق قاسم هاشم عكاب الاول على القطر في الفرع الصناعي والحاصل على معدل (٧ر٩٨٪) يقول انه سينسب لدخول قسم الكهرباء في كلية الهندسة وانه كان يتمنى دخول كلية الاداب قسم الترجمة لشغفه بها .

وقاسم متفوق منذ الابتدائية وان كان خريج مراكز محو الامية لتخلفه سنتين عن مقاعد الدراسة وكبر سنه . وهو فخور بمدرسته واصدقائه ويرجع لهم الفضل في تفوقه وخاصة صديقه العزيز (مؤيد محمد جاسم) .

وعما يعجبه في الف باء يقول (اقرأها باستمرار ويعجبني فيها زاوية الرياضة ورسائل للنقاش والف باء في بيوت الفنانين والرياضيين)





متفوقة من اسرة الف باء

ليس اصدقاء الف باء متفوقين وحدهم بل ان الف باء كانت متفوقة هذا العام . فالزميل مجيد العبيدي افرح زملاءه بخبر نجاح ابنته (مها) وحصولها على معدل ١ر٩٧٪ في الفرع العلمي .

ومها كانت تتوقع نتيجة افضل ! فهي تبدأ الدراسة في الساعة الثالثة وحتى التاسعة مساء وبمعدل ست ساعات يوميا . وهي ضد ظاهرة الاستعانة بالدرس الخصوصي وتنصح زملاءها طلاب السادس الاعدادي للسنة القادمة بتنظيم الوقت والتركيز على المواد الدراسية المقررة . ولديها رأي جريء بضرورة تغيير المناهج الدراسية !؟

ooo

المتفوقون كثيرون والمتفوقات اكثر ، ولا يسعك الا ان تفرح لفرحهم وانت تنظر الى بشارة الخير في وجوههم وشعلة الابداع في دمائهم لا يسعك الا ان تنظر الى الغد بألف الف امل .. فألف الف مبروك لكل من سعى وتفوق .

كتابة : بيان الربيعي

ملاحظات

○ يلاحظ من نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية هذا العام ان الطالبات قد سيطرن على قائمة المتفوقين وكانت الاولى على الفرع العلمي الطالبة رند سليمان بشير عبد النور (المعدل ٩٩٪) ، وكانت الاولى على الفرع الادبي الطالبة سهام عبد الرزاق (المعدل ٩٥٪) كذلك الاولى على فرع الزراعة الطالبة نسمة رزاق والاولى على فرع التمريض الطالبة فريال بطرس اسحاق .

○ من بين مدارس العراق كافة تفوقت مدارس البنات على مدارس البنين اذ حققت ثانوية ميسلون للبنات في محافظة صلاح الدين نسبة نجاح قدرها ١٠٠ بالمائة ، فكانت الاولى على مدارس القطر وجاءت الثانية ثانوية الحريري للبنات (بغداد) محققة نسبة نجاح ٠٩ر٩٦ بالمائة وجاءت الثالثة ثانوية العقيدة للبنات (بغداد) محققة نسبة نجاح ٦١ر٩٨ بالمائة .

○ يلاحظ ان الاوائل مثل معظم خريجي الاعدادية هذا العام هم من مواليد سنوات الثورة فقد كانوا من مواليد ١٩٦٩ .

○ اضافة الى الجوائز التي خصصتها الف باء ... م معنا في تقديم الجوائز والهدايا كل من الاتحاد العام لنساء العر... ، الشركة ال... يه ، المؤسسة العامة للسياحة ، شركة بابل ، مكتب الاندلس ، محلات اقمشـ... ـي الكومبيوتر .

متابعات

اعتدنا في الف باء ان نتابع الطلبة في وقت امتحاناتهم، ثم نتابع نتائجهم، كما نفرد لطلبة الصفوف المنتهية موضوعات تخصهم فيما يتعلق باسس القبول في المعاهد والكليات والتطورات الحاصلة بهذا الشأن. ونحن إذ نواصل هذا التقليد، لابد ان نشير قبل كل شيء لمكرمة الرئيس القائد حفظه الله لابنائه الطلبة المتفوقين.. وهي مكرمة تأتي كل عام زابعة الامل والحب في النفوس..

قبل ملء استمارات الترشيح

كليات وفروع جديدة تم فتحها للعام الدراسي الجديد



في طليعة العناصر الجديدة للعام الدراسي ٨٧ ـ ١٩٨٨ تأتي مكرمة الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) للطلبة المتفوقين من خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي والناجحين في الدور الاول بمعدل لايقل عن ٩٠٪ فهؤلاء ان لم يكونوا من مركز المحافظة التي تقع فيها الكلية او المعهد الذي يقبلون فيه يمنحون مبلغاً قدره خمسون ديناراً شهرياً خلال كل سنة دراسية لحين تخرجهم، وذلك لتغطية نفقات سكنهم ومعيشتهم ومما يساعدهم على مواصلة دراستهم واكمالها بنجاح وتفوق.. هذه المكرمة بشأن الطلبة الذين يتقدمون للقبول في الجامعات والمعاهد العراقية تأتي اعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.

وهناك مكرمة اخرى للطلبة من ابنائنا الاكرم منا جميعاً واخوتهم من طلبة الصف السادس الاعدادي الذين يكملون دراستهم في الدور الثاني حيث سيتم معاملتهم كناجحين في الدور الاول لغرض السنة الدراسية.

اما المكرمة الثالثة فهي قبول الخريجين الثلاثة الاوائل في كل قسم من اقسام الميكانيك في المعاهد الفنية لاكمال دراستهم الجامعية الاولية.

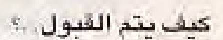


اسس جديدة

هناك اسس جديدة للقبول في كليتي الفقه والشريعة على اساس فرز الطلبة من خلال لجنة المقابلة والاختبار المكلفة الى فئة (يصلح) وفئة (لايصلح) وترتيب الطلبة الذين هم من فئة (يصلح) تنازلياً حسب مجاميعهم التنافسية لتحقيق العدالة بشكل افضل بين الطلبة الراغبين في هذه الدراسة.

ومن الاسس الجديدة ايضاً ان يخضع المرشحون للقبول في فرع ادارة المصارف، في كلية الادارة والاقتصاد لاجراء مقابلة في الكلية للتأكد من مقدرتهم في اللغة الانكليزية وكذلك عدّ التدريب في المصارف ميدانياً من المستلزمات الاساسية ومن متطلبات التخرج ويشترط لاختيار فرع ادارة المصارف حصول الطالب بمادة اللغة الانكليزية على درجة لاتقل عن ٨٠٪.





كيف يتم القبول..؟

يقول السيد غازي سعيد، مدير عام دائرة القبول المركزي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

ـ ان معيار القبول يستند الى تنافس الطلبة وفقاً لمعدلاتهم للقبول بالدراسات المثبتة من قبلهم في استمارة الترشيح. لذلك لايمكن مسبقاً تحديد المعدل لكل فرع من انواع الدراسات المفتوحة، فالقبول مفتوح امام الطلبة كافة للتعبير عن رغباتهم لنوع الدراسة اذا كان معدلهم يؤهلهم لتلك الدراسة المختارة حسب موقعها في التسلسل، واؤكد على ان سياسة القبول تعتمد على احترام رغبات جميع الطلبة وفسح المجال امامهم لتثبيت الدراسة التي يرغبون فيها بغض النظر عن موقع الجامعة أو المعهد.

● في العديد من اللقاءات الصحفية يطالب المسؤول التربوي بتغير اسس القبول بما يجعلها لاتعتمد على المعدلات فقط فهناك النشاطات اللاصفية والرغبات والاختبارات التي يجب ان تجري في الكليات.. هل ستعتمدون هذه الاسس مستقبلاً..؟

يقول السيد مدير عام دائرة القبول المركزي

ـ في مناسبات متكررة يثار الحديث عن القبول هل يتم وفق (المعدل) أم وفق (الرغبة).. ومن اجل تسليط الاضواء على هذا الموضوع نود أن نذكر باجتهادات الجهات المعنية بشؤون القبول في الجامعات عبر كل السنين التي سبقت تأسيس وزارة التعليم والبحث العلمي والسنين التي تلت تأسيسها، فقد تم استعراض الكثير من اسس المفاضلة في القبول فلم نجد ـ تبعاً لخصوصية مجتمعنا ـ معياراً افضل من معيار الاستناد الى مجموع الطالب التنافسي لان هذا المعيار اثبت انه يحقق العدالة لعموم طلبة القطر من خريجي الدراسة الثانوية عند النظر في قبولهم في الجامعات والمعاهد العراقية. لاسيما أن خط الشروع قد فتح لجميع الطلبة منذ بداية السنة الدراسية (سنة الامتحان الوزاري) حتى نهايتها باداء الامتحان بحيث يحصل كل طالب وبشكل اساسي عادل، على المجموع الذي يتناسب مع مجهودات الطالب ومثابرته العلمية لتلك السنة ارتكازاً على طبيعة مستواه العلمي ومثابرته.. هذا السياق يهيء فرصاً متكافئة لجميع الطلبة.. اما افتراض ان مجموع الطالب في نتيجة الامتحان لايمثل ذكاءه فتلك حالات نادرة جداً وتعد حالات شاذة نسبة الى النظام العام المتبع بحق الجميع وماشذ عن القياس لايقاس عليه، فالطالب الذي يحصل بمجهوده ومثابرته العلمية خلال دراسته، وفق مبدأ تكافؤ الفرص، على معدل يتناسب وهذه الجهود المتميزة يكون من حقه ان يرشح حسب رغبته الاولى مادام مجموعه يؤهله لذلك.. أما الطالب الذي يحصل على مجموع ضئيل جداً فان مجرد الرغبة تعد حقاً غير مشروع والمفروض ان يأخذ استحقاقه وفق مجموعه الدال على حقيقة مستواه العلمي وتحصيله الدراسي.

ويضيف السيد مدير عام دائرة القبول المركزي بان واقع العمل الاكاديمي والتجارب التربوية المستمرة قد افرز اسساً أخرى يستند عليها في قبول الطلبة في بعض الدراسات ومنها القبول في كليات التربية الرياضية والفنون الجميلة.. فتحاشياً لفشل عدد غير قليل من الطلبة الذين يتم ترشيحهم مركزياً هناك مقابلة تجرى لهم احتراماً لرغبة الطلبة من ذوي الكفاءة الرياضية او الفنية.. وهناك قرار صادر عن مجلس الوزارة منذ سنتين ينص على التقديم الى اي من هذه الدراسات عن طريق الكلية المعنية مباشرة وليس عن طريق القبول المركزي وهناك دراسات أخرى يتم القبول فيها على مبدأ احترام الرغبة مثل القبول في كليتي الشريعة والفقه وقسم السياحة وادارة الفنادق مع الاستناد الى المعدل لسد العدد المقرر.

وعلى اية حال، فان نظام القبول المعمول به لم يهمل رغبة الطالب على الاطلاق، فلجميع الطلبة الحق في تثبيت رغباتهم في نوع الدراسة التي يتم اختيارها وتثبيتها في استمارة الترشيح من قبلهم دون وضع محددات مسبقاً ويخضع الطلبة الى التنافس فيما بينهم لسد العدد المقرر قبوله بالنسبة الى اي نوع من انواع الدراسات المفتوحة، فاذا كان عدد الطلبة الراغبين في دراسة الطب اكثر بكثير من العدد المقرر قبوله فلا معيار يحقق العدالة في هذا المجال غير الاستناد الى معدل الطلبة.

الدارس المهنية

يحق هذه السنة للطلبة الناجحين في



◆ مكرمة جديدة من الرئيس القائد لابنائه الطلبة

◆ حملات توعية للعاملين في مراكز التقديم

الفروع المهنية وفي الدور الاول عشرة بالمائة من الاوائل، والاول والثاني والثالث منهم بالنسبة لكل اختصاص في كل مدرسة التقديم وفق ماهو مثبت في جدول الدراسات المفتوحة لكل فرع ويتم التقديم عن طريق مؤسسة التعليم المهني ـ مديرية شؤون الطلبة ـ بواسطة ادارات المدارس.

(قابلت عددا من اولياء الامور في مكتب السيد المدير العام يطالبون بخصم درجات الطالب الذي يعيد السنة اذا كان متفوقا، لانه يأخذ فرصة (زملائه الناجحين) وبدرجات جيدة ولم (يرسبوا سنة دراسية).. عن هذه المسألة يجيب السيد [illegible]

ـ ان خصم الدرجات لايتم في المدرسة والطالب الذي أعاد السنة الدراسية وحصل على مجموع عال، سيخصم من درجاته في المركز وبهذا يكون قد خسر سنة دراسية وفرصة القبول في فرع دراسي جيد كان يقبل في معهد.. اي ان مانقوم به يستند على أساس العدل.

● يحق للطلبة العسكريين الذين نجحوا في امتحاناتهم الخارجية التقديم للكليات والمعاهد مع الاحتفاظ بحقهم في الدوام بعد أن يزود الجهة المعنية بتأييد من وحدته حتى لاتحسب غياباته.. وعندما يتم تسريحه ينتظم في الدوام.

أخيرا..

اختصارا للروتين وتوفيرا للوقت اقامت دائرة القبول المركزي وبناء على توجيهات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، سلسلة من حملات التوعية الشاملة وذلك بفتح دورة للعاملين في مراكز التقديم والارشاد الاكاديمي وعقد ندوة موسعة لادارات المدارس في بغداد، وقد سبقها عقد لقاء حققه مدير عام دائرة القبول المركزي بالتنسيق مع وزارة التربية للمدراء العامين للتربية في المحافظات لغرض عقد ندوات موسعة لمسجلي الكليات والمعاهد العراقية، بالاضافة الى عقد اجتماعات مع المسؤولين عن القبول في كليات التربية الرياضية والفنون الجميلة والشريعة والفقه والسياحة وادارة الفنادق.

وقد اصدرت دائرة القبول المركزي (دليل العمل لكيفية ملء وتدقيق استمارات القبول) وتسليمها في مراكز التقديم، وتضمن الدليل رسم الدور لكل من: الطالب، والمدرسة، ومركز التقديم والارشاد الاكاديمي ■

دراسات جديدة

من الدراسات الجديدة التي اضيفت الى جدول الدراسات المفتوحة في دليل الطالب للعام الدراسي ٨٧ ـ ١٩٨٨

ـ كلية التخطيط الحضري والاقليمي / جامعة بغداد.
ـ هندسة الحاسبات الالكترونية / كلية الهندسة ـ بغداد.
ـ ادارة المصارف / كلية الادارة والاقتصاد ـ بغداد.
ـ كلية اللغات / جامعة بغداد.
ـ الارشاد والتعليم الزراعي / كلية الزراعة ـ بغداد
ـ التعاون الزراعي / كلية الزراعة والغابات ـ جامعة الموصل
ـ المحاسبة / كلية الادارة والاقتصاد ـ الموصل
ـ الهندسة الميكانيكية / كلية الهندسة ـ جامعة صلاح الدين.
ـ اللغة العربية / كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية
ـ قسم السياحة وادارة الفنادق / كلية الادارة والاقتصاد ـ المستنصرية
ـ الفيزياء التطبيقية / الجامعة التكنولوجية
ـ معهد الطيران
ـ معهد اعداد المدرسين التقنيين.

اضافة الى فتح اقسام تكنولوجية وادارية واختصاصات زراعية في المعاهد الفنية المنتشرة في عموم القطر.

قضية للمناقشة

ولد او بنت

هل تستطيع جداول «ايليا ايليا» الاجابة على هذا السؤال؟

ولد أو بنت؟ ليس لأحد ان يختار لكن الأمهات والآباء يحلو لهم التمني، فما ان تظهر اعراض الحمل على الام حتى يبدأ الزوجان بالتساؤل: ولد او بنت؟ انتظار لا يخلو من قلق وترقب و امنيات. ازاء ذلك هناك التفضيل المعتمد على ما تجده في البنت او الولد من خصال فثمة من يريد مولوده ولداً ليكون سنداً لأبيه، وثمة من سيقول ان البنت افضل لانها «حنينة»، وستختلط هنا التجارب الشخصية بالنماذج الاجتماعية وستسمع حوارات ووجهات نظر عاطفية و اقوالاً ارادية لا نفع منها وهي كثيراً ما تنتهي بجملة رائعة «المهم سلامة الام» نحمد الله ونشكره، ففي كل الاحوال يأتي المولود ولداً او بنتاً ليملأ البيت صخباً وانشغالاً ومرحاً، وما من اختيار في هذا الامر، لكن حدث مرة ان اعلن الاستاذ كامل الدباغ في برنامجه «العلم للجميع» عن طريقة وصفت بانها مأمونة النتائج بنسبة ٨٠٪ لتحديد جنس الجنين وكانت مفرقعة انشغل بها الناس. عن هذا الموضوع حاورنا الاستاذ كامل الدباغ وطبيباً اختصاصياً



الطريقة التي اذاعها السيد كامل الدباغ سميت بطريقة أو نظرية (ايليا ايليا) والاسم لمكتشفها او مخترعها وقد طبع صاحبها جدولاً يبين طريقته واصبح الالاف يطلبونه من اجل انجاب مواليد على الطلب ويبدو ان الاكثرية كانوا يريدون اولاداً.

فماذا يقول السيد كامل الدباغ خاصة بعد ان جدد الاعلان عنها مؤخراً؟

يقول السيد كامل الدباغ:

ـ الحديث عن التحكم بجنس الجنين هو حديث طبي والذين يحق لهم التحدث فيه هم الاطباء والمختصون بالعلوم الحياتية ولذلك لا يحق لي التحدث في الجوانب الطبية لهذا الموضوع لكن كخبير علمي و (تجربة) طبقت فعلياً بمعرفتي استطيع التحدث عن هذه التجربة واضيف بأن مسألة التحكم بجنس الجنين رغم انها تشغل بال الكثيرين واستحوذت على جهود الكثير من الاطباء والعلماء الا انها لم تصل بعد الى مرحلة اليقين. بل هناك نظريات وتجارب وبحوث كثيرة تدور في هذا الاطار. وبعض منها عرضت كاخبار ضمن برنامج العلم للجميع، ولعل من اكثر التجارب اثارة لاهتمام المواطنين كانت طريقة عراقية لمواطن اسمه (ايليا ايليا) طرحها في البرنامج قبل حوالي (١٥ سنة) وحسب رأي صاحب هذه الطريقة فان الاخصاب اذا تم في ايام معينة من الدورة الشهرية فان المولود يكون ذكراً، واذا تم في ايام اخرى يكون هذا المولود انثى، وهناك جدول يوضح هذا الامر ان تطبيق الطريقة المبينة في الجدول يتطلب ان يتحلى الزوجان بضبط النفس والصبر لعدة شهور وربما اكثر للحصول على النتيجة المطلوبة من نسبة الـ ٨٠٪ ولنتخيل كم امرأة ستتأخر في الانجاب.

○ اسأل السيد كامل الدباغ عن سبب اثارة هذه (النظرية) قبل اشهر للمرة الثانية؟

◆ **كامل الدباغ: طريقة اثبتت نجاحاً بالصدفة**



يقول:
ـ ان ايليا ايليا يبني طريقته او نظريته على اساس ان الحيامن التي يؤدي اخصابها للبويضة الى ان يكون المولود ذكراً هي : اصغر حجما واسرع حركة من تلك التي يتكون منها مولود انثى .. (والغريب) بأن الدراسات الحديثة التي وصل علمنا اليها مؤخراً قد ايدت بالفعل هذه الحقيقة فقد تمكنت مجموعات من الاطباء من بلدان مختلفة (اميركا واليابان وغيرهما) من عزل

◆ الدكتور ثمين: طريقة غير علمية والمطلوب تركها

النوع الاول عن النوع الثاني للاسباب التي ذكرناها .. وبعد عزلهما يمكن استعمال النوع المطلوب للحصول على الجنس المطلوب للمولود وعندما اذعنا هذا الخبر في البرنامج فقد كان الامر تدعيماً لنظرية ايليا ايليا وزادت ثقة الناس بها .

○ هل راجعك كثيرون للحصول على الجداول؟
ـ عشرة الاف شخص وربما اكثر اضافة الى الرسائل التي وصلتني من الكويت وهناك من اخذ الجداول عن طريق الهاتف وأؤكد بان الطريقة كانت ناجحة بدرجة ما .. تصوري احيانا تقف السيارات في الشارع ليعرفوني على (اولاد) جاءوا بهذه الطريقة وهناك ناس على صلة وثيقة بي اتبعوا الطريقة ونجحوا ..

وكما عرفت فان نظرية ايليا ايليا غير موثقة علمياً لانه رجل غير اختصاصي اي لا علاقة له بالطب او بالعلوم الحياتية فهو ينتقل من عمل الى اخر وتوصل الى نظريته بالتجربة وربما تنجح طريقته عند المعنيين بالصدفة وقد سافر الى الكويت واسس جمعية للاسرة هناك ثم سافر الى استراليا ويستقر في لندن حالياً .

راي العلم

غالبا ما نقرأ في المجلات اشارة الى طريقة او اخرى لتحديد جنس الجنين تشبه نظرية ايليا ايليا تقريباً وهناك نظريات اخرى .

يقول الدكتور ثمين رحيمو ـ الاختصاصي بالتوليد والامراض النسائية في مدينة الطب .

ـ ان كل ما ينشر في مجلات غير علمية او يصدر عن جهة غير علمية فانه يكون غير علمي اساساً وشخصيا لم اقرا اي بحث في اية مجلة علمية يشرح او يفسر الاسباب الطبيعية التي قد تؤدي الى تحديد جنس الجنين .. هناك تكهنات شعبية ونحن نعرفها جيداً وتعرفها السيدات مثلا بطن الحامل كبيرة اذن المولود انثى والحال انها اعراض مظهرية تتبعها السيدات لتوقع جنس المولود القادم .

ويؤكد الدكتور ثمين بعد مراجعته للجدول بانه لا يستند على اساس علمي واذا ادى تطبيقه الى نتيجة مرضية فهذا يحدث عن طريق الصدفة .

○ هل تنصح المراة باللجوء الى هذا الجدول؟
ـ كما قلت بان وسائل الاعلام المختلفة لا تعتبر منبراً علمياً يعتمد عليها الاطباء وانا لا انصح المراة باللجوء الى الجدول فهذه العملية تؤخر الاخصاب .

اذن ليس هناك اي مصدر علمي معترف به عالميا سواء في الشرق او في الغرب الى حد الآن ثبت ان هناك طريقة تعتمد على الزمن او على نوع الغذاء تقرر نوع الجنس .. الحقيقة الثانية هي اننا نعترف بوجود توازن جنسي في الطبيعة ليس الا .

ويضيف الطبيب: لنترك الطبيعة تستمر بتوازنها التي عرفت به منذ الازل وليترك الزوج لوم زوجته فهو المسؤول عن انجاب زوجته ولداً او بنتاً لان كروموسات تحديد الجنس ينتقل منه اليها ..
ولد او بنت
حوار سيستمر لكن لنقل جميعاً : الحمد لله على نعمته . ■

نرمين المفتي

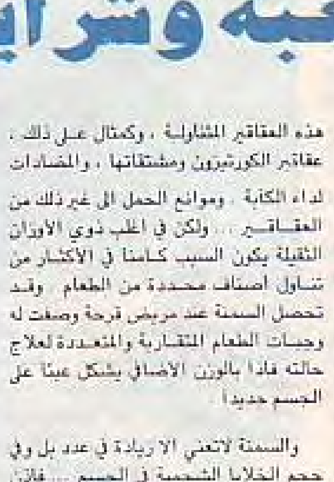


تعرف السمنة بانها الزيادة الحاصلة في شحوم الجسم .. وفي اغلب الاحيان يكون التعرف على السمنة بسيطا وذلك بمجرد ملاحظة الزيادة عن الوزن الطبيعي للجسم محدداً حسب طول الفرد وعمره وبنائه الجسماني

وبصورة عامة فان التثخن الحاصل في طبقة جلد عضلة الجسم يعتبر خير دليل على كمية الشحم الجسماني ، ولذلك فقد استدل الطب على ما يمكن من خلاله قياس مقدار التثخن وبالتالي تقدير مخزون الجسم الشحمي . فاذا زاد السمك في منطقة عضلة اعلى اليد عن ٢٠ ملم في الذكر او ٣٠ ملم في الانثى كان ذلك مدعاة لتشخيص السمنة مثلا

الوزن المناسب للجسم المناسب !

الأجسام الثقيلة ... قلوب متعبة وشرايين متصلبة !



والسمنة بالتالي تحدد حسب شدتها .. فمنها البسيطة والمتوسطة او الواضحة الشديدة الوطأة ... حيث تبلغ الزيادة في الوزن عند هذا الحد من ـ ٥٠ ـ ١٠٠٪ او اكثر عن الوزن الطبيعي المتوقع للجسم ... ومما لاشك فيه فان للعامل الوراثي دوره في تحديد درجة السمنة ، كما اثبتت البحوث الطبية ذلك ، ولكن اليس للسمنة اسبابها ؟!

يحدد الطب العديد من الحالات المرضية التي تنتج عنها السمنة في اغلب الاحيان مثل متلازمة كشنك وامراض غدة تحت المهاد وقلة افراز الغدة الدرقية لهرموناتها الى غير ذلك مما يتعلق بأمراض الغدد والهرمونات ، حتى اذا كان الشخص معتاداً على تناول بعض العقاقير فقد تنتج السمنة بتأثير مثل هذه العقاقير المتناولة ، وكمثال على ذلك ، عقاقير الكورتيزون ومشتقاتها ، والمضادات لداء الكآبة ، وموانع الحمل الى غير ذلك من العقاقير ... ولكن في اغلب ذوي الاوزان الثقيلة يكون السبب كامنا في الاكثار من تناول اصناف محددة من الطعام . وقد تحصل السمنة عند مريض قرحة وصفت له وجبات الطعام المتقاربة والمتعددة لعلاج حالته فاذا بالوزن الاضافي يشكل عبئا على الجسم جديدا .

والسمنة لاتعني الا زيادة في عدد بل وفي حجم الخلايا الشحمية في الجسم ... فلان هي اضافة من الشحم جديدة دوما .. ويزداد عدد الخلايا في الاطفال البدناء بينما يزداد حجم الخلايا اتساعا في الاشخاص

البالغين البدناء ...

ولاننسى العامل النفسي كسبب للسمنة .. فهناك بعض الحالات النفسية التي تزيد من قدرة الشخص على تناول الطعام ... وهي زيادة غير طبيعية ينتج عنها الوزن غير الطبيعي .. اذن فالرشاقة أحسن .. ولكن ماذا نهدف من ترشيق الجسم والمحافظة على الوزن الطبيعي ..؟!

يقول الدكتور اكرم الصفار في حديث مع «الف باء» ـ اولاً يجب التفريق بين الرشاقة واللياقة البدنية ، فليس كل رشيق ذا لياقة بدنية جيدة .. ولكن الرشاقة او تناسب وزن الجسم مع الطول والعمر تعتبر من اساسيات حيازة البدن للياقة جيدة تكفل له اداء المهمات الحياتية بشكل سهل ليس فيه صعوبة ولا ضيق نفس !..

وتبقى هناك عدة أهداف من ترشيق الجسم :

ـ التقليل من الدهون والشحوم داخل الجسم .

ـ توعية المواطن غذائيا وبالتالي بناء النظام الصحي الذاتي الذي يعير التغذية اهمية واضحة .

ـ المحافظة على القوة العضلية للشخص وذلك بزيادة التفهم لدور التمارين الرياضية في البناء الصحي للجسم .

ـ الوصول الى الوزن المناسب للجسم والمحافظة عليه طيلة العمر .

السمنة .. وامراض الجسم

والسمنة لها اضرارها .. بل ان الطب اليوم قد أولى السمنة اهتماما يختلف عن ذي قبل وذلك لارتباط العديد من الحالات المرضية بوزن الجسم الثقيل ومن ذلك : ارتفاع ضغط الدم ، امراض القلب التضيقية ، امراض الشريان التاجي في القلب ، حصول مرض الدوالي في الاوردة ، داء السكر ، الكبد المتشحم ، حصول الالتهابات وخاصة في القناة التنفسية .. الاصابة بحصى المرارة وحالات سوء الهضم .. المعاناة من التهابات العظام وامراض المفاصل .. كل ذلك وغيره مما تؤدي اليه السمنة .. بل ومما يجدر بالطب ان ينصح المريض البدين بواحد من الامراض المذكورة بتخفيض وزنه وترشيق جسمه كخطوة مهمة في التوصل الى العلاج المضمون . ولذلك فان تخفيض الوزن حالة مطلوبة لكل فرد أحرز جسمه زيادة في الوزن بمقدار ٣٠٪ او اكثر عن الوزن الاعتيادي المقبول له (حسب الجدول المنشور) .

ولكن هل من توجيهات عامة حول السمنة والتخلص منها .

١ ـ استبعاد المرض الذي يمكن ان يكون مسببا للسمنة وذلك بواسطة الفحص الطبي .

٢ ـ ايلاء موضوع تناول الطعام اهتماما خاصا .. فالطعام يزود الجسم بسعرات حرارية لكي يقوم بالافعال الحياتية ، فهي الطاقة التي تزود ماكنة الجسم فاذا اضطرب التوازن وزاد مدخول الطاقة الجسمية عن مصروفها حصل التكدس شحما ودهنا فزادت الاوزان وثقلت الاجسام .. فالان الاهتمام بالطعام لكل ذي وزن ثقيل يظل مطلوبا .. وتعتمد مسالة عدد السعرات الحرارية المطلوبة على الرغبة في نسبة ماتريده من انخفاض في الوزن .. وعموما فان التقليل في السعرات الحرارية لايمكن ان يزيد عن ٢٠ ـ ٤٠٪ من نسبة تناول الطعام اعتياديا وذلك بغية حصول فقدان الوزن تدريجيا .

وفي هذا الصدد هناك جداول خاصة من معاهد التغذية بالوجبات الغذائية التي تكفل حصول الانخفاض في وزن الشخص خلال مدة زمنية محددة مما يستطيع القارىء ان يحصل عليه مثلاً من معهد بحوث التغذية التابع لوزارة الصحة .

ولاغرابة فان نسبة الانخفاض في الوزن انما تعتمد اساسا على الفرق الحاصل بين تناول السعرات الحرارية ، ومقدار المصروف من الطاقة .. فتقليل ٣٥٠٠ كيلو سعرة تقريباً عن طريق الغذاء يعتبر ضروريا لتقليل كمية الشحم في الجسم نصف كيلو غرام تقريبا .

وليعلم القارىء الكريم ان الانخفاض السريع في الوزن خلال الفترة الاولى من استعماله للغذاء المحدود السعرات انما يحصل اساسا بسبب فقدان الجسم للماء .. فاذا بدأ هذا النقصان في الوزن يأخذ مساره ببطء بعد ذلك ، فليس المعنى ان الغذاء الخاص والمحدد السعرات قد أصبح غير ذي فائدة .. بل العكس تماما .. ونذكر في هذا المجال ان الصيام الكامل عن الطعام انما يقلل من وزن الجسم بمقدار ربع الكيلو غرام يوميا تقريبا .. وكل ذلك مما قاسه العلم وادركته المعرفة بالتجربة والبرهان .

الغذاء .. سعرات حرارية

وقد يسأل القارىء ـ وهو محق ـ كيف تتوزع السعرات الحرارية على مواد الغذاء ..؟ يقول الدكتور اكرم الصفار في حديثه «لالف ـ باء» بالنسبة لتوزع السعرات الحرارية في الطعام فان ذلك يتركز في البروتينات والشحوم والكاربوهيدرات .. واذا اردنا التفصيل فنقول ان ١٥ ـ ٢٠٪ من السعرات توجد في المواد البروتينية (اللحم والبيض مثلاً) و ٣٠٪ في الشحوم ، و ٥٠ ـ ٥٥٪ من السعرات توجد في الكاربوهيدرات (الرز ، الخبز ، البطاطا ، الباقلاء ..) وعموما فان التحديد في كمية الطعام ككل واجبة ومطلوبة

الرشاقة .. الرياضة وحدها لاتكفي

ومما نقوله في هذا المجال انه من الصعوبة تحقيق اي حالة نقصان في الوزن متميزة عن طريق زيادة التمارين الرياضية فقط .. ولكن التمرين الرياضي مفيد في حالة الاستمرار بالغذاء الخاص ذي السعرات الحرارية المحددة طبيا من اجل التوصل الى الوزن الجسمي المناسب ..

ولاشك فان الرياضة تحافظ على البناء الجسماني وقوة العضلة ومتانتها في الجسم وذلك قد يمنع حالة الفقدان في الكتلة العضلية الجسمية اثناء عملية تخفيض الوزن .

وعملية تخفيض الوزن بالتالي قد تؤدي الى تنسيق وتنظيم في سلوك الفرد كذلك وهذا من الايجابيات بالتأكيد .. فالبطء في تناول الطعام بعد سرعة والتعرف على طبيعة الغذاء وطبيعة اصنافه وفوائدها بما يوفر وعيا غذائيا ، والسيطرة على النفس تجاه هذا الامر او ذاك ، تعتبر كلها سلوكا محببا بل ومحبذا لتحقيق الوزن الطبيعي ضمانا للصحة والعافية .

المناخ .. والسمنة

ويبقى السؤال مثارا عن مدى علاقة حرارة المناخ بالسمنة ؟

«الف ـ باء» التقت الدكتور غسان شاكر محمود اختصاصي طب المجتمع حيث قال : ان وظيفة الغذاء بعد هضمه وامتصاصه وتمثيله في جسم الانسان هو اعطاء الطاقة والحرارة .. وبالتالي ففي مجتمعنا لايحتاج جسم الفرد الى حرارة اضافية عن طريق الغذاء بسبب حرارة المناخ صيفا ولفترة عدة اشهر كما هو الحال في الاجواء الباردة .. لذلك نستطيع اعتبار الجو الحار عاملا مضافا من عوامل السمنة في حالة اعتياد الشخص على الاسلوب التقليدي في تناول الطعام مع قلة الحركة .

وتظل الدراسات والبحوث العالمية اهميتها .. ففي دراسة احصائية منشورة اجراها مركز الاحصاء القومي النمساوي تبين ان ٣٩٪ من الرجال يعانون من زيادة في الوزن تساوي ٢٠ كغم تقابلهم نسبة من النساء تصل الى ٣٨٪ .

وتوصلت الدراسة التي اجريت على ٤٥ الف شخص الى ان المعدل الاخير للتناسب بين الطول والوزن في النمسا يصل الى ١٧٤٫٥ سم مقابل ٧٧٫٢ كغم .

واضافت الدراسة في تفاصيلها : ان غياب الرشاقة في المجتمع قد تسبب في انتشار الامراض العديدة مثل ضغط الدم والسكر وامراض القلب اضافة الى امراض العمود الفقري والمفاصل اللذين يعجزان عن حمل الاجسام الثقيلة .. مما يؤدي الى ضرر كبير في المحصلة النهائية على عملية الانتاج في البلاد .

وتؤكد الدراسة التي اشرف عليها اطباء اختصاصيون ان عمليات الريجيم المؤقته ، غير نافعة ، لذا فمن الضروري اللجوء الى نظام غذائي جديد ودائم ، ينبذ المواد الدهنية ، وممارسة الرياضة يوميا ودون انقطاع ، وافضل ذلك رياضة المشي بسرعة معقولة وتحريك اعضاء الجسم خلال ذلك .

واخيرا .. لتنتبه العائلة الى اطفالها .. فالسمنة للطفل تهيئه لأن يبقى سمينا في سن البلوغ .. وبالتالي فان مسالة استجابة السمنة عنده للعلاج الغذائي تصبح اصعب من غيره .. فلنبعد اطفالنا عن السمنة .. وفي غذائهم (بصورة عامة) يكمن السبب . ■

الـوزن بالكيلـوغرام وحسب مجمـوعات الاعمـار (بالسنين)

الطول (سم)	٢٤ سنة فما دون	٢٥ ـ ٢٩ سنة	٣٠ ـ ٣٩ سنة	٤٠ ـ ٤٩ سنة	٥٠ سنة فما فوق
١٥٠	٥٧	٦٠	٦١	٦٤	٦٧
١٥٢	٥٩	٦٢	٦٣	٦٥	٦٨
١٥٤	٦٠	٦٣	٦٤	٦٧	٧٠
١٥٦	٦٢	٦٤	٦٦	٦٨	٧٢
١٥٨	٦٣	٦٦	٦٧	٧١	٧٣
١٦٠	٦٥	٦٧	٦٩	٧٢	٧٥
١٦٢	٦٦	٦٨	٧٠	٧٤	٧٦
١٦٤	٦٧	٦٩	٧٢	٧٥	٧٧
١٦٦	٦٨	٧١	٧٤	٧٦	٧٩
١٦٨	٦٩	٧١	٧٥	٧٨	٨٠
١٧٠	٧٠	٧٢	٧٧	٨٠	٨٣
١٧٢	٧٢	٧٦	٧٨	٨١	٨٥
١٧٤	٧٤	٧٧	٨٠	٨٣	٨٦
١٧٦	٧٦	٧٨	٨٢	٨٥	٨٨
١٧٨	٧٧	٨٠	٨٣	٨٧	٩٠
١٨٠	٧٩	٨٢	٨٥	٨٩	٩٢
١٨٢	٨١	٨٤	٨٧	٩٠	٩٤
١٨٤	٨٢	٨٦	٨٩	٩٢	٩٦
١٨٦	٨٤	٨٧	٩٠	٩٤	٩٨
١٨٨	٨٥	٨٩	٩٢	٩٦	١٠٠
١٩٠	٨٦	٩٠	٩٥	٩٨	١٠٢

الدكتور عامر هشام جعفر



من البيت الى برنامج «سيد وسيدة»

من لايعرف السيدة فاطمة ظاهر، يتصور انها مجرد ربة بيت قررت في لحظة حاسمة ان تتحول الى مقدمة لبرامج المنوعات لتفرض وجودها على الشاشة الصغيرة وتثير اليها الانتباه ... وتثير في الوقت نفسه بعض التساؤلات عن شخصيتها في هذا التحقيق السريع نتعرف على هذه السيدة والتي تقدم حاليا برنامج «سيد وسيدة»

■ جئت للتلفزيون وانا خائفة .
■ مواقف طريفة اثناء التسجيل .
■ لماذا لايشارك الجميع في برنامج «سيد وسيدة» ؟

بعد لحظات قليلة من زيارتها للمجلة وجدت انها محاطة بمجموعة من المحررين والمحررات الذين كانت تتحدث اليهم وكانها تقدم حلقة من برنامج «سيد وسيدة» اعدت خصيصاً لمنتسبي ومنتسبات مجلة الف باء .

وعلى الرغم من اننا نقدم لضيوفنا الشاي والقهوة والبارد ، وهي مسالة تقليدية في المجلة . الا ان قسم الارشيف ـ حيث جلسنا واجرينا اللقاء ـ قدم للسيدة فاطمة ظاهر الشاي والبسكت وشيئاً من الفاكهة العراقية الصيفية .

كيف استطاعت هذه السيدة بعد لحظات قصيرة من اللقاء ان تمد جسور الصداقة بينها وبين الموجودين ؟!

هذا هو مفتاح شخصيتها ، اذ انها اعتادت ان تجد طريقها السهل والبسيط الى قلوبهم من خلال عبارة بسيطة تطلقها وهي :

«انا فاطمة ظاهر» .

○ اسالها ... «في البداية استعملت لقب «فاطمة الربيعي» ، فمن اين اتى هذا اللقب ؟»

ـ انه لقبنا ..!

○ الم تجديه يتشابه مع اسم فاطمة الربيعي الممثلة ؟

ـ ولذلك طلبت تبديل اسمي في الحلقة الثانية من البرنامج الى فاطمة ظاهر .

○ هل انت ربة بيت ؟

ـ نعم انا ربة بيت ، مع انني درست في كلية العلوم قسم الرياضيات .

○ وهل تقدمين برنامجا تلفزيونيا لاول مرة ؟

ـ اقوم بالتقديم لاول مرة على مستوى البرامج المنوعة ، لكنني شاركت مرة في تقديم طبخة لبرنامج «لك ياسيدتي» وقد سجلت في مطبخ بيتي !

○ اذن ماالذي جعلك تقدمين برنامج «سيد وسيدة» ؟

ـ بعد ظهوري في برنامج «لك ياسيدتي» طلبت مني السيدة «اولين اوراها» ان اقدم برامج وقابلت في حينها السيد سمير الصائغ رئيس قسم المنوعات الذي حاول لمرات عديدة اقناعي بفكرة تقديم البرامج .. كنت مترددة وخائفة من الفشل وبتشجيع من زوجي «نجدة كوثاني» وبعد الحاح من السيد سمير الصائغ سجلنا حلقتين انا والفنان صادق الاطرقجي من برنامج «سيد وسيدة» .. كان ذلك في نهاية عام ١٩٨٥ وكان من اعداد السيد فالح الصوفي ايضا . واستمرت ترشيحات الفنانين للمشاركة في تقديمه واخيرا رشح السيد نزار السامرائي ليقدمه معي .

○ هل تصفين لي لحظة مواجهتك للكاميرا التلفزيونية لاول مرة ؟

ـ لم احس بالكاميرا وهي مسالة غريبة لمقدمة تقوم بالتقديم لاول مرة ... هذا الاحساس بعدم وجود الكاميرا لازال سائدا فيما عدا اللحظة الاولى التي احس فيها بشيء من الارتباك والذي سرعان ماينتهي وهذا مايمنحني حرية الكلام والجراة . وعندما يطلب مني المخرج الالتفات للكاميرا لاافعل .

○ وماذا عن التقديم ؟

ـ لانني اعتدت على مخاطبة الاخرين ببساطة فقد منحني ذلك فرصة للتعبير والالقاء بشكل طبيعي .

وعندما التقي باناس جدد في اي مكان لااحس انني اقابلهم لاول مرة .. دائما اتصور انني اعرفهم منذ زمن بعيد وهذا مايجعلني افتح مع الاخرين مواضيع بهدف الكشف عما لديهم . وقد اجد ان هناك من يرتبك من جراتي لاعود فازرع الثقة في نفسه .

○ وهل يفهمك الاخرون على هذا الاساس ؟

ـ في حدود معارفي فان هذا الاسلوب مقبول اما في التلفزيون فانهم يتطلرون للوجه الجديد وقد ارتسمت علامات التعجب على وجوههم

المهم بالنسبة لي هو استقطاب المشاهدين وخلق حالة من التواصل بيني وبينهم . واعتقد ان القدر الذي امنح فيه تقديري وحبي للاخرين يجعلهم يعاملونني بنفس الروحية .. وعادة مااحس ان المشاهد هو الاقرب لي من الناس الذين اعمل معهم .. وهذا قد يفسر جراتي واقدامي .

○ وما هو راي المشاهدين ؟

ـ احس ان ردود افعالهم جيدة تجاه البرنامج وتجاهي شخصياً وذلك من خلال لقاءاتي الشخصية بهم في الاماكن العامة .

○ كيف تجدين نفسك وانت تقدمين برنامج «سيد وسيدة» لوحدك بعد ان كان الفنان نزار السامرائي يشاركك في عملية التقديم ؟

ـ اعتز بمشاركة الفنان نزار السامرائي في البرنامج وكانت تجربتي معه فيها الكثير من الفائدة ، ولكن بسبب ارتباطاته ومشاغله الفنية فقد اعتذر عن الاستمرار في المشاركة . وهذا ماجعل ثقل البرنامج يقع على كاهلي واصبحت المسؤولة امام المشاهدين عن جهود المعد والمخرج وقسم المنوعات . لان المشاهد يتعامل عادة مع المقدمة التي تعتبر هوية البرنامج .

ومع ذلك فلنترك مسالة انفرادي بالتقديم للمشاهدين .

○ هل يواجه برنامج «سيد وسيدة» اية صعوبات ؟

ـ بفضل الدعم الذي يلقاه البرنامج من ادارة التلفزيون وقسم المنوعات فقد تجاوزنا الكثير من الصعوبات التي يمكن ان يواجهها اي برنامج . ولان برامج المنوعات من وجهة نظري هي اصعب انواع البرامج فان هناك مجموعة من المشاكل يمكن ان تواجهنا في كل حلقة نسجلها ، ولكن حرص معد البرنامج السيد فالح الصوفي وجهود المخرج السيد حمادي محسن يجعلان اية مشاكل في حكم المنتهية بعد لحظات من مواجهتها .

○ هل يحضر المعد تسجيل البرنامج ؟

ـ نعم ، وهو موجود دائما وعادة ما استلم منه توجيهات خلال التسجيل .

○ وماذا عن العوائل المشاركة في البرنامج ؟

ـ تواجهنا بعض الصعوبات في هذا المجال اذ اننا نضطر للاتصال بالعوائل تلفونياً سواء في بغداد او المحافظات ولان وقت البرنامج محدود فاننا نضطر لاختيار مجموعة من العوائل المشاركة وليس كل العوائل المدعوة والتي تهيات نفسياً للاشتراك في مسابقات البرنامج .

○ وكم يستغرق وقت التسجيل للحلقة الواحدة ؟

ـ حوالي الساعتين !

○ وهل واجهتكم مشاكل مع العوائل ؟

ـ عادة لانعرف شيئاً عن العوائل التي نستضيفها وهذا يضطرني للجلوس معهم قبل البرنامج لاكتشاف مالديهم من امكانيات . وقد اعددت استمارة يملؤها المشارك قبل دخوله للتلفزيون للتعرف على المستوى الثقافي والاجتماعي للعوائل .

○ وهل حدثت مفاجات اثناء التسجيل ؟

ـ مرة طلبت من احد المشاركين ان يقرا الجائزة التي حصل عليها فقال : «ربحنا شرشف ووسادتين من شركة المخازن العراقية ، فشكراً لشركة المخازن العراقية» .. وبادره المخرج قائلا «ماذا ابقيت لمقدمة البرنامج يا اخي» .

○ وماذا بعد ؟

ـ مرة قلت في مقدمة البرنامج «اعشائي المشاهدين» وظهرت في البرنامج دون مونتاج .

واخيراً .. هل قدمنا لكم السيدة فاطمة ظاهر ؟! نامل ذلك ■

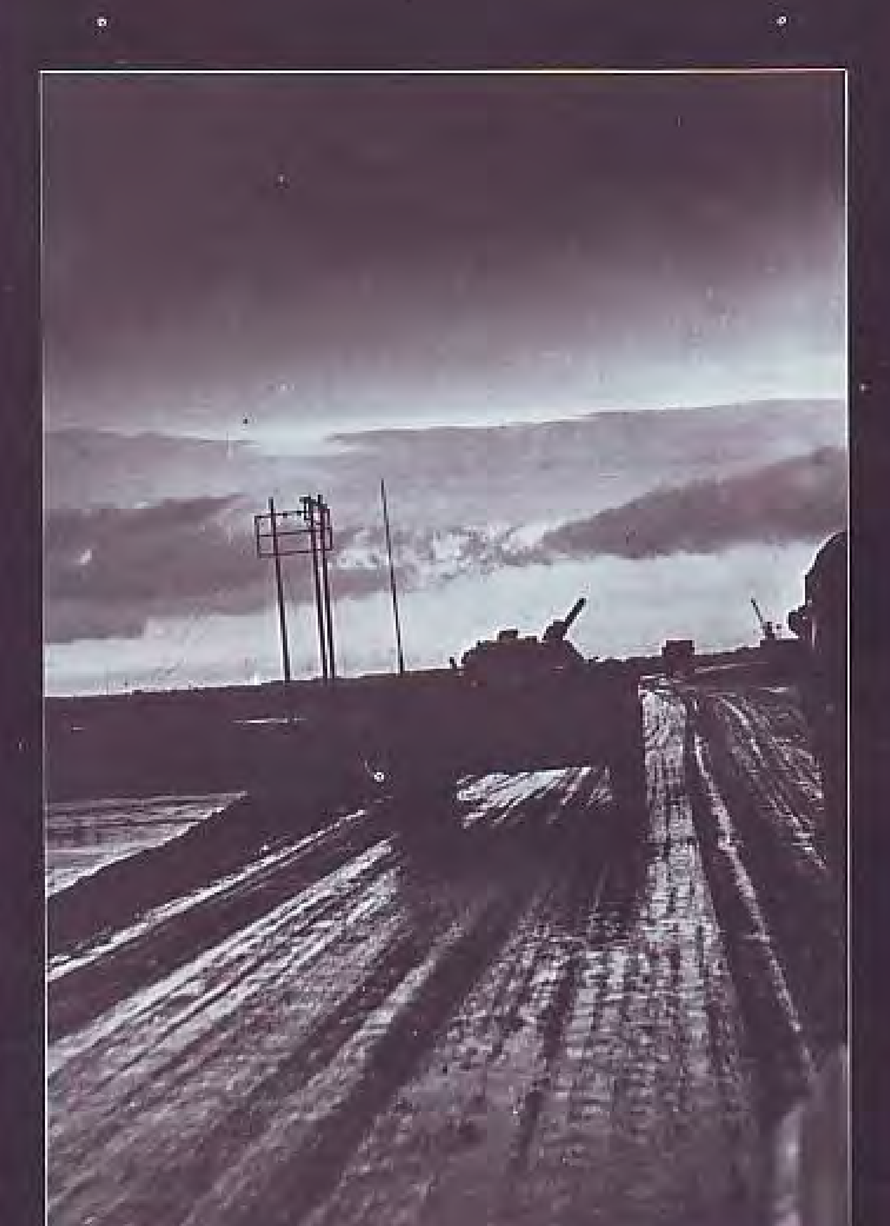
حوار : علي مهدي
تصوير : سمير هادي



برنامج سيد وسيدة . المعد ، المخرج ، المقدمة

ندوة «الف باء» للتصوير الفوتوغرافي

هل كان يمكن ان نحصد الذهب ؟!



من الفوتوغراف العراقي: صور من المعركة

كيف نقيّم واقع التصوير الفوتوغرافي في العراق.. ولماذا لم يحصل المصور العراقي، في المعرض الدولي (انتربريس فوتو) الذي سيقام في مركز صدام للفنون، الا على جوائز متواضعة.. ترى كيف نطور هذا الواقع مستقبلا؟ هذه الاسئلة هي محور هذه الندوة التي شارك فيها كل من الفنانين: هيثم فتح الله.. رحيم حسن.. وفؤاد شاكر..

● في البدء: كيف تقيمون واقع الفوتوغراف المعاصر في العراق ازاء التجربة العربية والعالمية..؟

هيثم: اعتقد ان مستوى واقع الفوتوغراف العراقي لا يقارن بالمستويات العالمية، لماذا؟ اقول: نحن نعتمد على الجهد الفردي.. ليس لدينا ما يقود المصور الى مستويات متقدمة على مستوى البحث.. والدراسات.. والتجربة ذاتها..

رحيم: لا اتفق مع هذا الموقف، صحيح ان التجربة العالمية متقدمة علينا.. ولكن التجربة العراقية، من خلال هذا المعرض الدولي، اثبتت حضور المصور العراقي من خلال عدد المشاركين.. والجوائز التي حصلوا عليها.. لكن الذي ينقصنا..

اولاً: ليس لدينا معاهد لتدريس فن التصوير الفوتوغرافي.. كما في حالة الرسم والنحت والموسيقى..

ثانياً: اننا نعتمد جهدنا الشخصي في البحث وتطوير مستوانا.

فؤاد: للفوتوغراف العراقي قاعدة كبيرة.. اذا عدنا الى الرواد منذ مراد الداغستاني حتى لطيف العاني يكون لنا الحق في الحديث عن بدايات رائدة.. ولكني اعتقد ان الجيل اللاحق لم يستفد من تجربة الرواد.

هيثم: اعقب على راي الزميل رحيم حسن: لا اعتقد ان الكم قد ارتقى للنوع الفني.. في المعرض الاخير شارك ٣٥ مصوراً لكن احداً منهم لم يحصل على جائزة ذهبية.. بينما كانت لدينا صور شاركت في المعرض

فؤاد شاكر:

لابد من المعارض الدولية.

وكانت افضل من التي فازت بالذهبية. لكن دخولنا الى المسابقة كان غير منتظم.. لاننا نشارك للمرة الاولى في مثل هذه التجربة العالمية.. تامل ان نحقق نتائج افضل في المشاركات القادمة سواء في هذا المعرض او غيره.. ذلك بعد اطلاعنا على اسلوب التحكيم والتقديم والعرض.

فؤاد: اعتمد هذا المعرض الصور الخبرية والصحفية البحتة.. في الوقت الذي كانت مشاركتنا لا تقارن بخبرة او حركة المصور العالمي.

رحيم: شارك عدد من مصورينا بصور فنية واغفلوا الجانب الصحفي والخبري.

«الف باء»: كيف تقيمون مستوى الصور التي فازت بالجوائز الذهبية قياساً الى (٦٠٠) صورة مشاركة في المعرض؟

هيثم: تركزت الجوائز على الموضوع الخبري.. وتركزت على الاحداث العالمية مثل: المجاعة في افريقيا.. مسيرة السلام لمصور امريكي.. حادث المفاعل السوفيتي.. الخ.. انها لقطات مرتبطة باهمية الحدث.. على ان هناك صوراً اكثر تقنية وفنية.

«الف باء»: حسناً.. هل تعتقدون ان مشاركتنا تمثل المستوى الحقيقي للفوتوغراف في العراق؟

رحيم حسن:

سبعة اشهر وانا لم التقط صورة!!

فؤاد: لا طبعاً.

هيثم: الذين شاركوا في المعرض.. والذين فازوا بالجوائز، او كانوا قريبين من الفوز، او الذين قبلت صورهم للعرض، هم يمثلون مستوى الفوتوغراف في العراق.

رحيم: نعم.. يمثل المستوى العام للفوتوغراف في العراق.

«الف باء»: حسناً.. ما الدروس المستنبطة من مشاركتنا في هذا المعرض الدولي؟

فؤاد: اولا ان المؤسسات المعنية في هذا المجال، انتبهت الى اهمية الفوتوغراف ورعايته مستقبلا.. ثانياً: ان المصورين العراقيين بداوا يحسبون حساباتهم الدقيقة للمشاركات القادمة ليس على صعيد هذا المعرض فقط وانما للمشاركة في المعارض الدولية المختلفة.

رحيم: شاهدنا صوراً اوربية ذات مستوى عال في التقنية.. ويمكن من خلال هذا ان نخرج بنتائج جديدة منها: متابعة الاحداث المهمة والدقيقة، والحفاظ على (سالب) الصور.. لقد حفزنا هذا المعرض على استمرارية المشاركة في معارض مماثلة، لان صورنا ليست اقل من المستويات المتقدمة!

هيثم: اهم درس حصلنا عليه انّ صور مصورينا اصبحت على محك مع الصورة الخبرية.. مما جعلنا نخرج بنتيجة مفادها اننا اذا اردنا ان نشترك مستقبلا بصور صحفية خبرية فلابد من استيعاب شروط نجاح الصورة الصحفية عالمياً.. واعتقد هنا ان مصورنا بعيد عن واقع التصوير العالمي.. وهنا حدثت او لابد ان تحدث فجوة كبيرة بين واقع التصوير الحالي والتطور الحاصل في الفوتوغراف العالمي.. وهذا يجعلنا نعتمد على قدراتنا الشخصية..

رحيم: اني اناشد المؤسسات الصحفية ذات العلاقة ان توظف امكانات صحفييها على نحو شامل ودقيق.. لان عمل الصحفي يرتبط بتصوير ادق التفاصيل الشاملة في الوطن.. كذلك اقول: لابد من الثقافة الذاتية ولابد من الدراسات التنشيطية.. لا اكتمكم اني استفدت كثيراً من دورة في (هنغاريا).. فقد درسنا تاريخ الفوتوغراف واطلعنا على اساليب العمل الصحفي عالمياً.

«الف باء»: هذه الملاحظات تقودنا الى السؤال التالي: كيف نتلافى السلبيات.. وما تصوركم لتطوير حركة الفن الفوتوغرافي في العراق؟

هيثم: اقترح اقامة مسابقة سنوية لاختيار افضل الصور العراقية.. ضمن جميع مجالات الحياة.. وان تخصص جوائز مناسبة.. على ان تقوم لجنة تحكيم، تؤلف من نقاد ومثقفين ومتابعين لفن التصوير، بتقييم هذه الاعمال.. واود ان تنتبه الجهة المنظمة الى خصوصية الصورة وموضوعها وتبويب الصور حسب امكانية المصورين.. كان تكون هناك مجموعة من المصورين المحترفين.. ومجموعة من الهواة او المبتدئين.

رحيم: لا اكتمك اني امتلك كامرتين عاطلتين وانا منذ سبعة اشهر لم التقط صورة واحدة.. ماذا تريد مني ان اقول؟!

فؤاد: انا مع فكرة الزميل هيثم باقامة مسابقة سنوية.. ولكننا في هذه العملية

هيثم فتح الله:

مازلنا نعتمد الجهد الشخصي.

ننتظر دعماً يمكننا من انجاح هذه التجربة.. والاسهام فيها على نحو فاعل.. كما يمكننا ان نحول هذه التجربة الى معرض عربي او دولي.. كي نتعرف على ادق التجارب واكثرها حداثة..

هيثم: لكي ندعم هذا المعرض الدولي للصور الصحفية اقترح ان يكلف عدد من مصورينا المعروفين باقامة معارض شخصية على هامش المعرض الدولي.. كان يطلب من رحيم حسن اقامة تجربة فنية تمثل صوره عن معارك النصر.. ومن فؤاد شاكر اقامة معرض عن الطبيعة.. الخ سيما ان هناك عدداً كبيراً من المصورين الصحفيين في العالم سيكونون في بغداد.. انها فرصة مناسبة للاطلاع على تجربتنا.. اي للتعرف على واقع التصوير الفوتوغرافي في العراق.. ويومها لابد من ان نتوسع في هذا الحوار.. واشعر بسعادة لو تكررت مثل هذه الندوة.

«الف باء» شكراً للزملاء هيثم فتح الله، ورحيم حسن، وفؤاد شاكر.. لمساهمتهم في هذا الحوار الذي سنواصله مع عدد آخر من المبدعين والمتميزين.. لان هذا الحوار، بحد ذاته، يعكس حيوية خاصة بالفوتوغراف، وخاصة بمستقبله في العراق.■

كتابة: عادل كامل

الفائزون

ادناه نتائج اللجنة التحكيمية الدولية التي منحت العراق، من بين (٤٢) دولة مشاركة في (الانتر بريس فوتو) الجوائز التالية:

١ ـ رحيم حسن:
فضية + برونزية + شهادة ماستر
٢ ـ هيثم فتح الله:
فضية + دبلوم شرف
٣ ـ جاسم الزبيدي... برونزية
٤ ـ حازم يحيى... برونزية
٥ ـ حسين محمد علي.. دبلوم شرف
٦ ـ نور الدين حسين.. دبلوم شرف
٧ ـ اديب شعبان.. دبلوم شرف



رحيم حسن، وفؤاد شاكر، وهيثم فتح الله ـ يحاورهم الزميل عادل كامل

هوامش فنية

رضا الطيّار



(١) العمارة ١٣

هو الفيلم الثامن والستون في تسلسل الأفلام العراقية الروائية الطويلة. والفيلم الرابع من اخراج صاحب حدّاد (بعد: يوم آخر ـ ١٩٧٩، ومطارع وبهية ـ ١٩٨٢، والحدود الملتهبة ـ ١٩٨٤). والرابع من انتاج شركة بابل (بعد: فايق يتزوّج ـ ١٩٨٤، والعاشق ـ ١٩٨٥، وحمد وحمود ـ ١٩٨٦). والرابع في مجموعة الافلام الخفيفة التي تنشد اجتذاب الجمهور العريض (بعد: فايق يتزوّج ـ ١٩٨٤، وحمد وحمود ـ ١٩٨٦، وحبٌ في بغداد ـ ١٩٨٧). والثاني معًا قدّمته السينما العراقية هذا العام (بعد: حب في بغداد ـ ١٩٨٧).

ومرّة أخرى.. نحن مع استمرار صناعة السينما العراقية، ففي ذلك تنشيط للصناعة وفرصة للجميع لاكتساب مزيد من الخبرة. ونحن مع مد الجسور مع المشاهد المحلي مهما كان نوع هذا الجمهور. ولسنا، على اية حال، ضدّ ضمان الايرادات. ففي الايراد ما يضمن استمرار الاقدام على انتاج افلام جديدة ستكون اكثر اتقاناً بالتأكيد.

وعندما عاد الفنان صاحب حداد (مواليد ١٩٣٣) الى القطر، محمّلاً بخبرة سينمائية عريقة، كان مسكوناً بطموحات كبيرة فيما يتعلق بمشاريع الاخراج. وقد تجلى ذلك في نوع افلامه الثلاثة السابقة وخصائصها الفنية. وبعد ذلك تغيرت ظروف، واختلفت نوايا، وطلع علينا صاحب حداد بفيلم «عمارة ١٣» الذي بدأ عرضه للجمهور في: ١٩٨٧/٦/١٥.

وعلى العموم، لستُ ممّن يميلون الى هذا النمط من الافلام. ليس عن رفض مسبق للافلام الخفيفة والفكاهية ـ فهي من اكثر الاعمال صعوبة عندما تقوم على كوميديا الموقف، وتقصد النقد اللاذع، وتعتمد الصنعة الفنية المتقنة الذكية ـ وانّما هو موقف مرتبط بعدم قبول الاستسهال في العمل الفني.

وقد كفاني الزملاء مؤونة الافاضة في الحديث عن فيلم «عمارة ١٣». وقد سبقني الزميل علي مهدي الى تناوله (الف باء ـ ٩٧٩ ـ في: ١/تموز/١٩٨٧). ولكن من حق السينما العراقية أنْ نخصّها بالمتابعة والاهتمام والنظر الدؤوب الحاني. وها هي جملة ملاحظات وهوامش في حدود ما تسمح به المساحة المتاحة.

الفكرة في الفيلم بسيطة ومقبولة وتسمح بتعدد الخطوط القصصية بتعدّد سكان العمارة الذين يواجهون مشكلة موحدّة ومشكلات متفرقة خاصة بكلّ واحد منهم على حدة. وفي ذلك ما يعطي فسحة للفكاهة والنقد والسخرية والاهتمامات الاجتماعية. والمهم، قبل ذلك وبعده، هو كيفية الافادة من هذه الفكرة للخروج بحبكة سينمائية مقبولة وشخصيات مُقْنعة، وطريقة ادارة الخطوط القصصية المتشعبة المتشابكة كي يكون البناء الدرامي متنامياً وليس مجرّد مراكمة مجموعة مواقف فوق بعضها.

وفي الفيلم نزعة تجارية واضحة لاجتذاب الجمهور السهل العريض واغرائه وقد ترسّل الفيلم بالاثارة حاسباً انها السبيل الافضل لتحقيق مبتغاه وبدأ ذلك بكل ما يتعلق بزواج محروس (راسم الجميلي) من شريفة (سعاد عبد الله)، وتواصل مع حالات التلصصّ على الناس في خصوصياتهم، في غرف النوم خاصة، وتناثر في لمسات مختلفة كان بينها ما هو واضح الافتعال، ومن ذلك مثلاً أنّ بامكان الرجل الطامع في الاستحواذ على العمارة (طعمة التميمي) ان يطلب لقاء قريبه محروس في اي مكان، ولكنه اختار لذلك المسبح بالذات، في يوم للسباحة العائلية، التنصت فيه الكاميرا المختفية على استحياء لقطات مقتضبة !

ويبدو أنّ مشاهد الزفاف وزفّة العرس صارت ضريبة مفروضة على المشاهدين في كلّ فيلم عراقي جديد (!) وقد حسم الفيلم هذه المسألة مبكّراً فوضع مشهد الزفة والزواج في بدايته (علماً بأن احداث الفيلم لا تحتاج مثل هذا المشهد، ويكفي ان تعلم ان محروس وشريفة متزوجان) !

وضريبة اخرى تتمثل في ضرورة تبرير العمل بكلّ ما فيه وتمريره عن طريق وضع مجموعة مُثُل ونصائح اخلاقية هنا وهناك، بغض النظر عمّا فيها من افتعال واقحام. وقد وجد الفيلم سبيله الى نشر الاخلاقيات من خلال مالك العمارة الجديد ومثالياته: صالح (محمود ابو العباس)، والنجار الكادح ابو سامي وابنه (غازي التكريتي وجلال كامل).

كما أنّ ثنائيات المحابين موجودة دوماً، وهكذا كان هناك ثنائي من المحبين الهائمين: ميسون وسامي (سها سالم وجلال كامل). وثنائي آخر بهدف اثارة الضحك والتسلية: سمّورة وسعّودي (أمل طه وعزيز كريم).

واحتاج الفيلم الى اقحام اغنية ذات نمط عصري فاقحم في احداثه الشخصية التي تؤديها (انيتا) !

وكانت كلّ خبرة ياسين (محمد حسين عبد الرحيم) واجهزته الالكترونية مع ثلاثة من المساعدين،

مقابلَ خمسمائة دينار فقط زيدت بعد ذلك الى الف، ثم الف ومائة وخمسين.. ويا بلاش !..

وعلى ذكر السوق نلاحظ أنّ رغبة ذلك الرجل الشري (طعمة التميمي) في الاستحواذ على العمارة لم تكن بهدف اقامة اخرى أضخم منها في موقعها أو غير ذلك، وانما ـ كما ورد في مشهد عابر ـ هو معرفته بأنها ستهدم، اي انه يريد شراءها بثمن بخس كي يقبض التعويض الكبير وبمعزل عن ان ذلك صار امراً بالياً غير وارد، فان الفيلم تجاهل ان هذه الحقيقة تهدد ساكني العمارة جميعاً، ولا معنى لجهودهم ولا لفرحتهم بانتصار صاحب العمارة (المشهد الاخير).

ويبدو ان مشكلة السكن لا تؤرق معظم الساكنين فيها، باستثناء الفقراء امثال ابي سامي وابنه اما الآخرون فقد كانوا يتحدثون عن سكن بديل، وعن السكن مع الاقارب وما الى ذلك.

الا يستحق رجل طيب عفيف مثل صالح (محمود ابو العباس) فتاة تلائمه وتتناسب مع طيبته؟ لقد بدت خطيبته مديحة (ليلى محمد) فتاة نزقة، ضيقة الصدر، ذات طموحات مادية بغيضة، وواقعة تحت تأثير مطامع والدتها (ابتسام فريد).

وقد ضاع الفيلم في تحديد هويته ما بين البناء الواقعي والبناء الفانتازي المغرق في الخيال. ان الحرص على تنفيذ الفيلم باسلوب واقعي جعل المواقف الفانتازية تبدو نشازاً وسط الجوّ العام، بما في ذلك اساليب ياسين في استخدام الاته الالكترونية، ومشاهد من مثل تغيير صورة سمورة (أمل طه) .. هل يمكن تحقيق مثل ذلك الكترونياً؟

وكانت هناك مباراة بين ممثلي التلفزيون والمسرح للظهور في هذا الفيلم ! ممثلون معروفون ظهروا في لقطات عابرة كان يمكن ان تناط بممثلين ثانويين، وممثلون لهم حضورهم اكتفوا بمواقف قليلة قصيرة لا تضيف الى رصيدهم شيئاً. وهذا إجحاف بحق رأي فيلم سينمائي وبحق الممثلين انفسهم.

ومرة اخرى يجتمع صاحب حداد (مخرجاً ومونتيراً ـ بالطبع) مع مدير التصوير: نهاد علي. وفي حدود الامكانات المتاحة للفيلم حرص الاثنان على تقديم افضل ما يمكن تقديمه على صعيد التنفيذ الحرفي (وليس الفني) لمشاهد هذا الفيلم.

وهناك ملاحظات بصدد عملهما. ومنها استخدام اللون البرتقالي لغمر الصورة التي يراها ياسين من خلال جهازه الممتد عبر الجدار. وفي كلّ مرة كان الفيلم لا يطيق الاستمرار في ذلك فيتحول سريعاً الى تكملة المشهد بالالوان الطبيعية ويتناسى زاوية التصوير الخاصة المحدودة التي تعبر عن المنظور من زاوية نظر المراقب الخاصة. وعند متابعة ياسين وانيتا كتفاصيل سباق الخيل كان من الواضح انه مشهد داخلي باضاءة ساطعة وخلفية محايدة لا يتناسب مع الواقع الخارجي للتصوير. وهناك مواضع كان

يمكن استغلالها جماليا لولا فقر الامكانات والرغبة في الانجاز السهل السريع، من ذلك عدم استغلال تجويف ممرّ المصعد وعدم الافادة من درجات الظلمة في السرداب.

وعلى اية حال، نأمل الا تكون «هوامشنا» هذه شديدة القسوة وعذرنا هو حبنا للسينما العراقية وحرصنا على جهد العاملين فيها جميعاً وابداعهم، وليكن عزاؤنا أن هناك جمهوراً يقبل على الفيلم ويحقق لشركة بابل ايرادات تشجعهم على مواصلة الانتاج السينمائي... فما الذي سيكون عليه حال السينما العراقية فيما لو توقفت شركة بابل ودائرة السينما والمسرح عن صناعة الجديد من الافلام بحجة انعدام الجدوى الاقتصادية؟

(٢) مسلسلات الهمّ والنكد !

تغلب على المسلسلات العربية الاجتماعية ظاهرة الهموم والفواجع، ما بين آمال محبطة، وخيبات عاطفية، وسوء فهم وتفسير لمواقف الآخرين. وما أن نخرج من حبائل حبكة ميلودرامية اخطبوطية تدور فيها الشخصيات في حلقات مفرغة حتى نسقط في حبائل مسلسل آخر يوقعنا في شراك مشاكل مماثلة. وقد تنفسنا الصعداء قليلاً مع لمسات مرحة خفيفة في مسلسل «وادرك شهريار الصباح» من اخراج فخر الدين صلاح بالرغم من أن مؤلفه اسامة انور عكاشة كان يخشى نفسه ويعود الى جديته والتزامه بين وقت وآخر. وما ان انتهى المسلسل حتى حوصرنا من جديد بمسلسل فاجع بعنوان «البيوت اسرار» من تأليف فراج اسماعيل واخراج ابراهيم الصحن، ارهقنا بالهموم وبالعلاقات العاطفية السرية المزدوجة لاكثر من شخصية من شخصياته،

يعزّزه في مساء اعادة صباحية لمسلسل آخر بعنوان «جواري بلا قيود» من تأليف منى نور الدين واخراج حسن سيف الدين، راح يحاصرنا بركام من الثرثرة والعواطف الهائمة والبعد عن الواقع العملي... فيا أهل الفن... أليس من حقنا ان ننعم بقليل من الترويح والبساطة وخفة الدم الحقيقية ؟ !

متابعات عربية



خيرية احمد، ودلال عبد العزيز، ونبيل الدسوقي ـ في مسلسل «الهويس»



● محمود عبد العزيز ـ في مسلسل «بلدي المحبوب»

الهويس

يتناول التلفزيون المصري موضوع المخدرات التي اصبحت آفة العصر في بعض البلاد والتي تؤثر في عقول الشباب، في المسلسل الجديد الذي يحمل عنوان «الهويس» ويناقش مشاكل الشباب واسباب وقوعهم في براثن هذا الداء.

المسلسل من تأليف مصطفى وشاحي واخراج رفعت قلدس ويشترك في بطولته: دلال عبد العزيز، وسعاد نصر، وهالة فاخر، وأحمد بدير، وحسن حسني، ومحمد رفيق، وشريف صبري، وخيرية احمد، وولاء فريد، ونبيل الدسوقي.

بلدي المحبوب

من اخراج سمير سيف نفذ المسلسل المصري الجديد «بلدي المحبوب» الذي كتبه وحيد حامد وقام ببطولته محمود عبد العزيز ومديحة كامل، واحمد بدير والفنانة القديرة امينة رزق، وآخرون.

يدور المسلسل حول المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال فلاح شاب قرر الهجرة من القرية التي ولد وعاش فيها الى ارض جديدة لاستصلاحها وتعميرها، ويتناول المسلسل الوقائع المترتبة على الرحيل والاستقرار في الارض الجديدة وما ينتج من مشاكل ومفارقات في قالب كوميدي ساخر.

وسمير سيف مخرج سينمائي معروف، وهذه هي تجربته الثانية للتلفزيون بعد مسلسل «سفر الاحلام» الذي شاهدناه هنا في تلفزيون بغداد، وكان من تمثيل: محمود مرسي وآثار الحكيم ونجاح الموجي وغيرهم، كما كان من تأليف الكاتب السينمائي وحيد حامد ايضاً.

شركة الاسكندرية الزراعية المحدودة





هور الملح يتحول الى مزرعة اسماك متطورة



في ٥/كانون الثاني ١٩٨٢ تاسست شركة الاسكندرية الزراعية المحدودة تجسيدا للاهتمام المتزايد من قبل الدولة بالمزارع السمكية واهمية التوسع الضروري لزراعة الاسماك .. وقد كانت ورقة عمل مزارع اسماك القطاع الخاص المقرة من قبل رئاسة الجمهورية في ١٣/١٠/١٩٨٢ مؤشرا مهما لرعاية القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) لهذا القطاع ومتابعتها المستمرة والمباشرة لمسيرته.



قامت شركة الاسكندرية الزراعية بتوقيع اول عقد نظم بموجب القانون رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٢ وذلك في ١٢/٥/١٩٨٣ بهدف اقامة مزرعة اسماك كبيرة ومتكاملة على ارض مساحتها الفا دونم في منطقة هور الملح الواقعة في ناحية الاسكندرية .. ومن الجدير بالذكر ان هذه الارض كما يوضح اسمها المحلي عبارة عن منطقة مغمورة بالمياه المتراكمة والاسنة وتتميز بتركيز عال للاملاح اذ كان اهالي المنطقة يجمعون منها الملح (البلدي) ويعانون من مياهها الاسنة .. حيث قامت ادارة الشركة بتوثيق حالة الارض المالحة هذه بشريط مصور لاظهار الفرق بين الحالة التي كانت عليها سابقا والحالة التي هي عليها الان.

«الف باء» تابعت عن كثب واقع حال الشركة والجهود التي بذلتها ادارتها لاجل تطوير انتاجيتها والمساهمة في تعزيز مسيرة هذا القطاع في القطر ومن خلال زيارة ميدانية لمواقع عملها الذي يدل تنظيمها الحديث على جهد متميز بذل من قبل ادارة الشركة لتحتل مكانة بارزة في مجال تامين متطلبات الانتاج السمكي في القطر.

السيدان فاضل الجنابي المدير المفوض الاداري وعدنان الجنابي المدير المفوض الفني للشركة اللذان اشارا خلال حديث مستفيض لـ «الف باء» الى المراحل الاولى لتاسيس الشركة اكدا انه خلال اعوام

الى السيد الرئيس القائد
صدام حسين «حفظه الله»

في غمرة افراح شعبنا وامتنا باعياد ثورة ١٧/ ٣٠ تموز المجيدة التي اعادت للعراق مجده التليد نتقدم الى قائدنا ورمز نهضتنا الرئيس القائد المناضل صدام حسين «حفظه الله» باصدق التهاني واسمى التبريكات ومجددين العهد لسيادته على بذل كل غال ونفيس في سبيل عزة الوطن وتحقيق النصر المؤزر والله الموفق

فاضل الجنابي
المدير المفوض الاداري
للشركة

عدنان الجنابي
المدير المفوض الفني
للشركة

نجاحات متواصلة اعتمدت على المواد المحلية..

١٩٨٣/ ١٩٨٤/ ١٩٨٥ عملت الشركة على انشاء السدود والبزول وشق الانهار المحمولة وتذليل كافة المصاعب والمعوقات امام انجاح تربية الاسماك المدجنة والمسموح بنشرها في العراق .

ويقول السيد فاضل الجنابي المدير المفوض الاداري للشركة انه في عام ١٩٨٦ قامت الشركة بالانتاج التجاري للاسماك في هور الملح وبشكل حقق ارباحا مجزية للشركة وفي ضوء هذه التجربة الناجحة قامت الشركة بتوسيع نطاق عملها واعدت الخطة للمرحلة الثانية لتوسيع المزرعة لتشمل كل الارض المستاجرة من قبلها وحسب العقد الموقع مع وزارة الزراعة والذي يسمح بتوسيع المسطحات المائية من الف دونم الى (١٥٠٠) دونم .

ويضيف السيد فاضل الجنابي ان موافقة الدولة التي حصلت عليها الشركة باستيراد معمل علف الاسماك من المواد المحلية ومن مخلفات معامل الصناعات الزراعية وباستيراد المعدات المكملة له وادواته الاحتياطية اللازمة عام ١٩٨٥ جاءت تطبيقا لورقة عمل مزارع اسماك القطاع الخاص والتي اوصت بان يسمح لمعامل علف القطاع الخاص باستيراد مكائن انتاج العلف المحبب بموجب حاجتها لتقوم بتصنيع العلف لمزارع الاسماك القريبة منها مؤكدا ايضا ان هذه الخطوة وفرت امكانية للشركة لسد حاجة المنطقة من علف الاسماك وخاصة لمزارع الاسماك في محافظة بابل خاصة ان العلف المجهز من قبل الشركة يتميز بكونه يتطابق مع مواصفات لجنة تنظيم التجارة والذي ينتج من مواد محلية غير مستوردة .. فيما يكلف انتاج السمكة الواحدة حوالي ثلاثة دولارات من المواد المستوردة المستعملة في الاعلاف البديلة .

اما السيد عدنان الجنابي المدير المفوض الفني للشركة فيتحدث عن المختبر والمفقس اللذين أسستهما الشركة عام ١٩٨٤ لتكثير الاسماك بالطريقة الصناعية الحديثة ويقول : ان مفقس الشركة قد اسس بجهود محلية بحتة ولم يستعمل اي جهاز مستورد على الاطلاق ، وفي عام ١٩٨٥ قام المفقس بتجهيز محافظة بابل بحوالي نصف مليون سمكة صغيرة سدّت حاجة المزارع الخاصة للاصبعيات كما جرى تطوير مختبر ومفقس الشركة لسد حاجة الشركة للاسماك الصغيرة بعد ان دخلت مرحلة التربية والتوسع بالانتاج والتسويق .

في ضوء النجاح الذي تحقق في تربية الاسماك الكبيرة في المزرعة قامت الشركة وبدعم من الاجهزة الرسمية المعنية بالحصول على اجازة مركز تسويقي يمكنها من عرض اسماكها على المواطنين وبطريقة حديثة ، حيث خطت الشركة الخطوة الاولى بهذا الاتجاه منذ نهاية عام ١٩٨٦ وتعمل ادارة الشركة على تطوير هذا المركز وتوفير مستلزمات تقديم الخدمة للمواطنين من دار استراحة وساحة لوقوف السيارات ومتطلبات اخرى مكملة .

ويتطرق السيد فاضل الجنابي المدير المفوض الاداري للشركة في حديثه الى قانون رقم ٣٥ لعام ١٩٨٣ الذي استهدف رفع الانتاجية الزراعية في القطاع الزراعي الخاص كهدف استراتيجي لتامين الامن الغذائي على الصعيدين القطري والقومي وهو قانون جاء ملبيا لمتطلبات واقع حال القطاع الزراعي الانتاجي الذي يشهد تطورا كبيرا في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» واشار الى الدور المتميز لمحافظ المحافظة الثانية بابل السيد هاشم حسن المجيد في متابعة عمل الشركة وتذليل اية معوقات قد تعترض مسيرتها الانتاجية .

ويورد السيد فاضل الجنابي بعض المقترحات والملاحظات التي يأمل دراستها بهدف المساهمة في توفير متطلبات النهوض بهذا القطاع الحيوي منها دراسة تاثير واقع حال التجاوزات على الاراضي المستاجرة من قبل الشركة ومعالجتها وكذلك تعزيز العلاقة بين المستثمرين الزراعيين والجهات الرسمية المعنية وفي مقدمتها دائرة الاستثمارات عن طريق تشكيل هيئة تنسيق مشتركة وذات صلاحيات واسعة الى جانب تقديم المحفزات للشركات الانتاجية الزراعية واصحاب المشاريع الكبيرة بهدف دفعها لتطوير عملها بالصورة الطموحة .

اما السيد عدنان الجنابي المدير المفوض الفني للشركة فقد صحبنا في جولة الى احواض الشركة والتي تبلغ (٢٠) حوض تربية بمساحة (٥٠) دونما لكل حوض وهي ما تعادل عشرين مزرعة كبيرة و (١٤) حوضا للحضانة تتراوح مساحة الحوض الواحد بين الف متر و (٤) دونمات وقد انتجت لحد الان حوالي (٨٠٠) الف سمكة صغيرة ولدى الشركة عبوات كبيرة في الاحواض نفسها ضمت دورتها الثانية بالاضافة الى (٢١) حوض تجارب وبحوث غذائية يجري العمل فيها بطريقة علمية متطورة وبتنسيق مع المعهد العلمي في المسيب .

ويشير السيد عدنان الجنابي الى أن احدى المشاكل التي تعيق عمل تنفيذ خطة الشركة للسنوات المقبلة هي عدم تجهيز الشركة باسماك (السلفر) او (الكارب الفضي) ونحن نطمح الى توفير هذه الاسماك بهدف تكثيرها من قبل الشركة وبالاستعانة بالخبرة الاجنبية ويضيف ان الشركة تسعى في عام ١٩٨٨ الى تشغيل الف دونم وبذلك نكون قد بلغنا المستوى الذي يؤهلنا لتشغيل (١٥٠٠) دونم عام ١٩٨٩ وهو الامر الذي يجعل الشركة في موقع انتاجي متقدم في ضوء استخدامها لاحدث الوسائل التكنولوجية .

وفي ختام حديثه يقول ان شركة الاسكندرية الزراعية تكون قد حولت خلال سنوات قليلة مستنقع (هور الملح) الى اكبر مزرعة اسماك في القطاع الخاص في الشرق الاوسط وهي المزرعة الوحيدة المتكاملة من العلف الى التسويق مرورا بالتفقيس الصناعي والتطوير والتربية والتسمين ، وهي تقوم بكل هذه النشاطات دون اللجوء الى هدر العملة الصعبة بل بالمواد والخبرة المحلية وعلى اساس الابتعاد عن النظرة الضيقة المتنافسة من خلال دعم المزارع السمكية الاخرى بالاسماك والعلف والمعلومات والخبرة ..



مأزق اسمه الحب

بعض الحب

ـ لا تنطق حرفاً ، لا تقل : أحبك ، وتابع العزف حتى نهاية الزمن .
ـ امرأة ـ

ـ لم اسألك أن تأتي ، ولن اسألك ، واذا كنت مطراً فامنحي أرضي القاحلة حصتها من الدموع .
ـ رجل ـ

الاصنام الحبيسة

بعد ان هدهدت طفلتها وعلا شخير زوجها انسحبت خلسة الى السرداب . فتحت الباب واضاءت النور فانبلج امامها عالم يعج بالحياة واحتوتها رائحة الزيت والطين والحجر مثقلة بالرطوبة . رائحة محببة لديها تنعش روحها التي تفيض في هذا الركن وتتلبس الواناً واشكالاً تنبض بالجمال .

دب الدفء في اوصالها وهي تستعيد جو الالفة مع المخلوقات التي تراقصت على الجدران المرسومة والرؤوس المنحوتة على المناضد احتفاء بقدومها . تحفزت مخيلتها ونست العالم الاخر وتحسست كتلة الطين امامها ثم دست اصابعها فيها وعجنتها وشع رأسها باطياف وانعكاسات شتى .

كانت حالما تومض فكرة في ذهنها تمسك بها وتترك لعقلها امر العناية بها اذ هي تؤمن بعقلها وبما يقره ربما تمر ايام يحرن فيها عقلها ويبقى عند نقطة واحدة يلفها من جميع اركانها وهي تستحثه ولكن المزاج والزمان مواتيان هذا المساء .

لم يكن في العالم الا هي وكتلة الطين وفكرة بعث الحياة فيها ومن حولها تحدق العيون وتنتظر ولادة شقيق لها .

تسمع صوته لن اسمح بان يصبح اسمك وصورتك ملكاً عاماً تتداولهما الصحف والسنة النقاد . وتغلق اذنيها وتواصل عملها وببرودة لاذعة تغلفها وتتجمد يداها من جديد .

ـ ما حاجتك الى معرض ، ما الذي ستجنيه من استعراض اصنامك هذه امام اعين الناس

ـ وهل ساحتفظ بها لنفسي هل ستبقى سجينة السرداب ابداً ؟

اشرق وجهه بابتسامة عريضة .

ـ فلنوزعها على الاهل والاصدقاء . وبذلك ستجمل بها بيوتهم ونوثق عرى الروابط معهم .

ورأت الرؤوس تتهشم وتتأوه ونقوش الجدران تهرب وانهار عالمها الصغير واضطرب السرداب بفوضى عظيمة .

وهبت لتخرج منه ثم استدارت ونظرت الى عيونها الضارعة . لا ، لم تكن تريد لمخلوقاتها حالة الضعف والانكفاء هذه . وتدافعت الارادة في شرايينها :

ـ لا تيأسوا ، ستقيم المعرض وهنا في هذا السرداب سنزيد الاضاءة ونزيل اعشاش العناكب ونفتح النوافذ ونلمع زجاجها سترون اننا سننجح وستردنا افواج وافواج من الناس لتنهي اسركم .

نادين



ـرط القبول

ان تقبلي او ترفضي القبول : ان تكوني
ي ، وان تكوني لي دليلاً او ظلاً ،
تراحة محارب او رصاصة رحمة .
والرفض : ان لا تسأليني :
او تحبني ؟

• • •

ان ترفضي ، ولكن اذا قبلت ان تكوني
ي ، وان تكوني لي ، فعليك ان تدعني ،
سيري بعض جنوني ونزقي ، وان تدمني
حالي اظلاً كنت ام دليلاً .

• • •

ل امان .. فكوني ظلي
دليل صحوة .. فكوني صحوتي
، ان تسأليني :
او تحبني ؟

ان ترفضي ، فليس لك ان تسأليني ،
س لي ان اجيب ، ليس لك ان تدقي
ي ، وليس لي ان اخذك معي ، وقد ارحل
يداً .
، ابحث عن دليل
، اتقي عقاب الصحراء بالظل ولكن لن
ني ظلي .
س لي ان اجيب حين تسأليني :
او تحبني !
ان تقبلي ، فاني مانحك نفسي ،
صيري ، امجادي وكبواتي ، حبي
هياري ، المي وصمتي .
، ان تسأليني :

ـ كم تحبني ؟

• • •

قد اجيب
وقد لا اجيب
قد القي فيك القصائد
وقد اخبئها عنك
قد اسامرك حتى مطلع الفجر
وقد اهرب منك حتى موعد السكر
فليس لك ان ترفضي
انه شرط القبول :
ان لا ترفضي

• • •

فكوني ايتها المرأة ظلي
وكوني دليلي
كوني صحوتي حين اغفو ، وحواري
حين اصمت ، واشعاري
حين اتغنى واللحن الازلي
حين التلاشي .
فقد اسكنتك مملكتي ، وتوجتك ظلاً ودليلاً
فيها ، وسألتك ان تنصاعي لتقاليدها . لقد
منحتك تاجي ، والصولجان ، ونزعت عني
هيبة الملك ، وانسحبت الى بيت قصي في
الجبل البعيد .
وحملت عصاي والناي
انشد اشعار راع عتيق كانت قد التهمته
الذئاب قبل ان يكمل ديوانه .

• • •

فماذا بعد ـ ايتها المرأة ـ لقد قبلت وان
تقبلي ، فليس لك ان تسألي :
ـ او تحبني !

طارق ايوب



موسى كريدي

١٩٤١

□ لاتمكن معاينة موسى كريدي، في ارض الواقع، او في ارض الورق، إلا بمعاينة تاريخ الاتصال.

□ ثمة ثلاثة عصور للاتصال: حركي ، ونطقي ، وبصري . نشأ عن الأول فن الرقص ، ونشأ عن الثاني فن الشعر ، ونشأ عن الثالث فن الرسم .

□ وموسى كريدي له خارج: حركي ايمائي
وداخل قريب: لغوي
نطقي وداخل بعيد: كتابي بصري.

موسى الايمائي

○ في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٠ ، يكون قد مضى على علاقتي به ثلاثون عاما!

○ تبادلت معه رسائل لغوية برسائل ايمائية
- ملايين الجمل
بآلاف الحركات..!
- كنت احشو المكان الذي يحتك بنا بالصراخ
وكان ينشر فيه طيوفه التعبيرية

موسى اللغوي

لكن تحت قشرة الصمت ، في الداخل المحاذي للخارج توجد لغة كثيرة .
اصوات مخنوقة : كدوي مستعمرة نحل مهاجمة ضوضاء محلية !
باختصار توجد في اعماق موسى الأولى دائما بقايا كلام !

موسى الكتابي

○ في قصَص موسى (الستين) يرسل الداخل البعيد إشاراته إلى الخارج الايمائي ، تعبيرا عن الحنين باجتياز حاجز اللغة.

○ في كتابة موسى :
- تنام طيور زخرفية .
- انظمة متراكمة من التشكيلات الحية .
- اكداس من الجمل الوصفية .
- الوان ضالة هاربة ، تمسك بها انساقها .

○ موسى يسوق قطيعه القصصي في أرض لم تستيقظ بعد

○ قصص موسى غير لغوية والمجموعات الأربع

- اصوات في المدينة ١٩٦٨
- خطوات المسافر نحو الموت ١٩٧٠
- غرف نصف مضاءة ١٩٧٩
- فضاءات الروح ١٩٨٦ تشترط غلق اذاننا لكي نسمعها .





في الحظر النقدي

د . صالح هويدي

ثمة نفر من الكتاب في وسطنا الادبي من اذا ما اعجبك نص ابداعي لكاتب شاب واقنعتك جودته بالكتابة عنه تقرب منك واسرّ اليك بطريقة ما، مباشرة او غير مباشرة، بأن من كتبت عنه لما يزل في دائرة (الحظر النقدي)، فالطمين لم يزل عالقاً باظفاره كما تذهب لغتنا الدارجة الى التكنية عنه، وقد يقول لك ان الكتابة عنه ستغذي فيه روح الغرور وهو في اول الشوط.

ولن تجد اذنا صاغية من هذا النفر مهما حاولت أن تقنعه بالحجج: بسيطها وصعبها، واولها: التزامك الموضوعية واتخاذك من جودة الابداع مقياساً في التنافس ومنطلقاً لتجاوز اوهام (الزمان).

وتجد هذا النفر نفسه في مواجهتك ثانية وهو يحدثك عن سر تنويهك غير مرة بواحد من القصاصين او الشعراء الكبار. وحين تحاول أن تقف على معنى سؤاله وسر استغرابه تجده يمضي الى التذكير بان هذا الشاعر او ذاك القاص ذو مكانة (وظيفية) كبيرة وان ذلك مما يوقع في الشبهات، إن لم يحدثك عن لغط الآخرين واتهامهم لك بالنوايا غير الادبية.

ولن ينفع بعد ذلك أن تقول له انك لم تلتق مَن كتبت عنه يوماً وانك تشك في ان الآخر يعرفك في غير الاسم، كما لا ينفع معه أن تقول له ان الجودة وحدها هي التي سحبتني من تلابيبي (النقدية) اليه، حينذاك تدرك انه يعني أن شاعرك او قاصك ممن ينبغي أن يظلا في دائرة (الحظر النقدي) ما دام يثير في منصبه الوظيفي دخان الشبهات وغبار الظنون.

ولن يعدم بعض هذا النفر جرأة في السؤال حين يراك قد كتبت عن اديب ما يعمل في الصحيفة ذاتها ليسأل عن سر ذلك.

وحين تقول له: هل ثمة في امر الكتابة سر سوى الجودة؟ تجده وقد حاول ان يشير الى أن عمل الاديب نفسه في الصحيفة كفيل بتعريضك الى الوقوع في مخاطر لغط الآخرين ومهاوي الشبهات.

ولن تجد حججك مع هذا النفر مقنعة أن تقول له: وهل ثمة سوى المنهج العلمي في التناول النقدي والجودة مقياساً لتقرير مدى جدية كتابتي عنه. كما لن ينفع معه تذكيرك له أنك تكتب للصحيفة من قبل وجود هذا الأديب فيها وانك لم تكن في حاجة يوماً الى وجوده في الصحيفة التي تكتب فيها، فهي التي تنشر لك دون توقف منذ سنين، بل أن فيها كثيراً ممن هم أهم (وظيفياً) من صاحبنا المكتوب عنه، ومع ذلك فانك لم تكتب عنهم وان الامر لو كان كذلك لبدأت بهم.

وبين الحين والآخر تنم اليك من هذا النفر ذاته أخبار مفادها انك تهتم احيانا بالكتابة عن كتاب من غير اهلك وادباء خارج حدود بلدك. وحين تسأل: وهل في الامر شائبة او خروج عن قانون؟ تجد هذا النفر يقول لك: لكن الاهتمام بكتابك وادباء بلدك هو الذي ينبغي أن يأخذ الاولوية في سلم اهتمامك ونقدك، حتى وان كان هذا الأديب غير العراقي يعيش معك وبين ظهرانيك ولن تنفع معه حجة أن تحدثه عن مقاييس الجودة أو عن وحدة الادب العربي او عن الرغبة في وضع التجارب العربية بجوار بعضها رغبة في التلاقح وأملاً في الافادة. حينئذ تدرك انه من ذلك النفر الذي يرفع لافتات (الحظر النقدي).

أيها الادباء الاعزاء لم لا تفصحون عمن تريدوننا ان نكتب؟ وعن أي مستوى سنكتب إن نحن تجاوزنا ما في قائمة المحظور النقدي؟ وهل حقاً انكم تريدون للكتابة أن تستمر؟ وفي أي بلد وقطر وصقع تفصل القاسات النقدية للنقاد ليرتدوها وترفع بوجوههم (يافطات) المحظور النقدي؟

ايها الاعزاء ثمة للادب الراقي والنقد الجاد مقياس واحد هو (الجودة) لو تعلمون وان أي حديث عن قيمة الجهدين معاً وشرعيتهما وجدواهما خارج اطار هذه المفردة لن يعدو كونه ثرثرة وسقط متاع نحن احوج ما نكون الى الامساك عنه.



حوار الاجيال



الشاعر حميد سعيد والشاعر عبدالمطلب محمود

في الحلقة الاولى من هذا الباب كنا قد قدمنا حوارا بين كاتبي قصة هما فؤاد التكرلي وعبد الستار البيضاني ...

في هذه الحلقة من «حوار الاجيال» نقدم جانبا اخر من التجربة الابداعية: الشاعر عبد المطلب محمود يحاور تجربة الشاعر حميد سعيد ...

وإذ يطرح الشاعر عبد المطلب محمود اسئلته ومداخلاته .. فان ذلك لا يعني ان الحوار من طرف واحد .. فان للشاعر حميد سعيد من طرف اخر، اراءه وملاحظاته عن «جيل» الشاعر عبد المطلب محمود التي يطرحها على بساط النقاش .. وهذا هو المقصد الرئيس من حوار الاجيال .. واستمراريته

لحاف المراحل لا يمكن ان يدفيء الجميع!

عبدالمطلب: الملاحظ انك لم تكتب عن الحرب الا بعد مرور حوالي عامين .. في حين تصورت انا شخصيا انك ستكون من اوائل الشعراء الذين سيكتبون عنها .. لماذا هذا التاخر ..؟

حميد سعيد: طيلة عامين وانا اطرح سؤالا صعبا ، هل استطيع ان اكتب قصيدة عن الحرب تمتلك شرطيها الوطني والابداعي ؟ ثم وجدت في العودة الى الطفولة ورموزها حلا فنيا لسؤالي .. واعتقد ان اتجاه قصيدة الحرب الى اختيار الجانب الاجتماعي من حياة المقاتل وتناوله تناولا غير تجريدي ، شكل فيما بعد حلا لكل الذين كتبوا قصيدة الحرب بعدي ..

عبدالمطلب: افهم من هذا انك اول من ادخل الشخصية الشعبية في قصيدة الحرب ..؟

حميد سعيد: هناك نماذج كثيرة لشعراء كثيرين انشأوا قصائدهم من خلال الشخصية الشعبية وبالذات في مرحلة الخمسينات ، ولا ادعي انني لم انظر الى هذه النماذج ، لكنني عرفت كيف اوظف الشخصية الشعبية في قصيدة الحرب ، وكان لي فضل البداية في قصيدة الحرب التي لم تسقط في التجريد ولم تستعر تراث الحماسة العربية .. بل حاولت ان تستفيد من هذا وذاك دون ان تسقط في التجريد والتقليد ..

عبدالمطلب: ما هي المبررات التي جعلتك تؤكد على انجازك هذا وعلى غير عادتك وما الفناه منك من عزوف عن الادعاء ؟

حميد سعيد: ان التاكيد على هذا الانجاز ينطلق من سببين الاول: شيوع هذا النموذج بسرعة ، والثاني افتقاد حركتنا النقدية الى حساسية المتابعة ..

عبدالمطلب: ماذا تقصد بحساسية المتابعة ؟

حميد سعيد: اعني ان شيوع هذا النموذج بحيث لا تجد شاعرا كتب قصيدة حديثة عن الحرب الا وتبعني فيما كتبت لابد ان يقف منه الناقد موقفا يتسم بدقة الرصد وتحديد بداية تجربة الشاعر الذي حاول ان يكتب قصيدة حرب تمتلك مواصفاتها الخاصة .. لقد كنت اعاني من مشكلة حقيقية - كمواطن يعيش رعبه الخاص .. وكنت استمع قصيدة تتكيء على مفردات لا علاقة لها بمجريات حربنا ، ثم وبعد دقيقة تظهر الصورة الحقيقية للحرب .. من خلال وسائل الاعلام وبخاصة افلام المعركة .. وكان البحث عن حل لهذه المعضلة وما ادت اليه من تناقض وكان الحل بالعودة الى الحياة الى مجتمع المقاتل .. فالذين تحدثت عنهم قدمتهم بكل احاسيسهم ولم احاول تجريدهم من مشاعرهم الانسانية .. والقصيدة التي قدمت البطل بشكل تجريدي لا اعرف على اية معطيات اتكأت .. لقد اعدت قراءة الملاحم القديمة ، ورغم الطبيعة الاسطورية لبطل الملاحم فهي لم تحرمه من صفاته الانسانية .. ان جلجامش هذا البطل الاسطوري ابن الالهة يبكي لموت صديقه انكيدو ، وانكيدو يعود الى انسانيته امام المرأة ولذلك كنت استغرب تكوين المقاتل الذي لا يحزن ولا يخاف ولا يحب ولا يبكي .. وكان مهمته ان يقتل فقط ..

عبدالمطلب: هذا يرجعني الى قضية الحدث في قصيدتك او قصة القصيدة ، اذا جاز لنا التعبير ، الملاحظ في قصائدك الاولى التي اخذت فيها شخصيات تاريخية مثل عمار بن ياسر والعيارين ، لم تؤكد فيها على جانب الشخصية بقدر ما اكدتها في قصائد الحرب ، رغم انها بدات عندك منذ قصائد (الاغاني الغجرية) ..

حميد سعيد: حينما استعرت شخصية عمار بن ياسر وهي كما تعلم من قصائدي الاولى لم اكن اقصد عمار نفسه وانما اردت ان اتحدث عن الموقف من خلال القناع او الرمز التاريخي لتوظيفه في فكرة ، في قصائد الحرب اعتقد البعض انني اكتب قصة شعرية ، وهي ليست كذلك .. انك لو قرأت القصائد التي تناولت فيها المقاتل ، تلاحظ متابعة لتفاصيل الجو العام واحتفاله بقيم البطولة وفي اللحظة الاخيرة ، يظهر البطل ليعبر عن هذه القيم .

عبدالمطلب: قضية الجانب القصصي في القصيدة ، هناك الكثير ممن يؤاخذون الشاعر على هذا الجانب لانها تفقد الكثير من الروح الشعرية للقصيدة .

حميد سعيد: انني اكتب نصي ولا اكتب النص الذي يريده الاخرون ، فحين ترضى ان تكتب ما يريده الاخرون فهذا يعني انك تكتب ما لا يريده الابداع .. ولذلك تعودت ان اكتب نصي بما توحيه تجربتي ، اليس من حقي ان اقول من خلال النص ، هكذا اكتب قصيدتي .

عبدالمطلب: ربما بحكم الالتزام السياسي والاجتماعي يفترض قارئك مسبقا انه ليس لديك خيار الخروج او التحرر كما لدى الاخرين ..

حميد سعيد: اعتقد انني الاقرب الى روح الادب الثوري والتطور القومي .. فمن اين للاخرين ان يضعوا لي المواصفات التي يريدون ..

عبدالمطلب: ربما هي مواصفات جمالية وفكرية مفترضة .

ميد سعيد : هذه النقطة يجب التوقف عندها .. انا لم
قع لحد الآن على نص واحد في الادب السياسي البعثي
سع مواصفات للنص الابداعي ، ومن حقي ان ارفض
ذه التي سميتها انت فرضيات .
بدالمطلب : واقعا هي غير موجودة ، وانا قلت هي
ترضة .. لانك حميد سعيد المناضل الملتزم بمبادىء
فكار محددة يفترض ان تكون لديك اطر محددة ليس
ن حقك تجاوزها ..
ميد سعيد : هذه الملاحظة اعود اليها من جديد ، لانه
س لدينا في ادبياتنا السياسية اي محددات ..
لايدلوجيات التي حاولت ان تضع محددات للمبدعين
ذا استطاعت ان تفعل ..؟ حتى المبدعين الذين ينتمون
يها نظريا او تنظيميا خرجوا عن هذه المحددات ، الذين
تزموا بها هم اصحاب المواهب الصغيرة ، بينما على
مكس نجد بعض المنظرين امام بعض المواهب الكبيرة
سطروا ان يتنازلوا ويكيفوا نظرياتهم لحساب المواهب
كبيرة . لم اجد نصا لاراغون او مشروعاً فنيا لبيكاسو
ستجيب لهذه الاقفاص التي حاولت ان تضع المبدع او
نص في اطارها .. ان وضع اشتراطات تفرض عليك ان
دا من هنا وينتهي هنا لم ينجح في اية مرحلة من مراحل
تاريخ ولن تتحقق في المستقبل
بدالمطلب : هذا يرجعنا الى قضية الخروج على
اشكال والمضامين والاتجاه الى اللعب الشكلية . وايضا
ي حالة مفترضة عند البعض والتي اسميتها محاولات
تجريب التي تأتي كرد على حالة الالتزام الذي يقسر
قصيدة في اطر محددة ..
ميد سعيد : الالتزام كما افهمه هو التعبير عن وعي ،
يس اللحاق او القبول بسجن التجربة في فرضيات
سبقة .. الذين يعتقدون ان المبدع يكتب نصه
لتعليمات ينطلقون من احساس باستصغار المبدع !
بدالمطلب : في مقابلة سابقة لك قلت : انا افرق بين
تجديد وافتعال التجديد ، فاذا كان الاول يرتبط بالوعي
لموهبة ، فان الثاني يرتبط بالفراغ والتقليد ، انا اعتقد
ن هذه العبارة فيما لو حاكمناها مع ما قلته الآن عن
وعي ودرجة تحكمه بشكل القصيدة سوف نجد انك
حاول ان تختار منطقة الوسط ..
ميد سعيد : يجب ان لا نتوهم ان التقليد هو تقليد
نموذج الشائع ، انا لا اقصد الموهوبين الذين يبدعون
نصوصهم من خلال الوعي ، الوعي هو نتيجة الثقافة
لتجربة ، اما الموهبة فلا امتلك تعبيرا معينا لها ، لكن
ن لي الا ان اسميها الحضور . هناك انسان يمتلك كل
لمواصفات الشكل الخارجي ، لكنه لا يمتلك الحضور
لانساني ، بينما هناك انسان لا يمتلك هذه المواصفات ،
نه يسحرك ويفرض وجوده عليك هكذا اجد النص وهنا
عود الى رفض المواصفات الشائعة .
بدالمطلب : اذن هي موهبة بدون مواصفات خاصة
ا ..؟
ميد سعيد : الثقافة النقدية وضعت تعريفات كثيرة ،
نها لم تحدد تعريفا للموهبة .. هي نوع من حضور
نص وانا لا افهم التقليد ان تقلد نصا شائعا حسب .
بدالمطلب : انا ايضا لم افهمه هكذا .. انا افهمه هذه
سكونية او الثبوت او عدم الحضور .
ميد سعيد : نعم هكذا هو بالضبط . لذلك ارى تطابقا
ن هذا الرأي وبين ما تحدثت عنه من قبل ، واذا رأيته
ت متناقضا سأطالبك بالعودة اليه ..
بدالمطلب : انا لا اقصد ان هناك تناقضاً ، لكن هناك
وعاً من المطمطة .. انا هكذا فهمته .. فيه شيء من



اين الموجة الجديدة في كتاب (الموجة الجديدة) ؟

المجاملة لغير الموهوبين .
حميد سعيد : من امراض الوسط الادبي ان نرى البعض يجد لكل جغرافية حديثا ولكل تجمع حديثا ، انني لم اقع في هذه اللعبة .. ولا ينبغي ان يكون النص في واد والحديث عنه والتنظير له في واد آخر ، ان هذه الظاهرة نجدها في وسطنا الثقافي ولذلك طالما وجدنا تناقضا شديداً بين النص المكتوب والتنظير للنص ..
عبدالمطلب : وهل هذا له علاقة بحالة الاجيال التي يطول بشأنها الحديث رغم انك ترفض الاجيال ؟
حميد سعيد : لا استطيع ان ارفض وجود جيل عصر النهضة او جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية مثلا .. هناك متغيرات حقيقية ان ظهور قصيدة التفعيلة وما ظهر معها في الرسم والموسيقى والرواية والواقع السياسي وفي المجتمع ، كانت حالة انقلاب كامل ، لكنني استغرب لماذا جيل ستينات وسبعينات ! هل ان الاجيال تكون بالنيات ..؟ لماذا القول بجيل السبعينات في الشعر ولا نقول جيل السبعينات في الموسيقى ..؟ صحيح ان المبدع ليس مثل العنب ينضج كل عام ، لكن ما دامت الحياة مستمرة لابد ان يظهر مبدعون .. لكن لماذا كل عشر سنوات يجب ان يظهر جيل وتكاد تنقضي السنوات العشر والجيل لا يستطيع ان يوصل صوته ؟ .. وفي الفترة الاخيرة قرأت كتاب (الموجة الجديدة) وحينما نقول موجة جديدة لابد أن تكون هناك علاقات او ملامح مشتركة بينما نلاحظ ان بينهم من كتب قصيدة على طريقة قصيدة (الكوليرا) لنازك الملائكة ومنهم من كتبها على طريقة سامي مهدي ، اذن اين (الموجة الجديدة) ؟ اعطني مجموعة من المواهب تعمل تغييرا اصيلا في حركة

المستقبل لا يمكن ان يكون (مدينة مثالية) لكل النصوص التي لا تستطيع ان تؤثر في الحاضر !

الابداع وسأرفع قبعتي لهذا الجيل
المحرر : وجيلكم ، جيل الستينات هل اكتسب هذه الشروط التي حددتها لمصطلح الجيل ..؟
حميد سعيد : بداية جيل الستينات كان لها مبرراتها – رغم انني لا اميل الى مصطلح جيل الستينات ، واسميه الجيل الثاني وجيل ما بعد الرواد ، هذا الجيل حينما ظهر وجد نفسه بين قوتين حقيقيتين ، قوة القصيدة العمودية بكل ثقلها وقوة جيل الرواد الذين انجزوا مرحلة مهمة ، وبالتالي لابد ان يجد له مكانا – هذا على مستوى الاختيار ، لذلك ففي بداية الستينات كانت اللعبة واضحة ، في اللغة والموسيقى والرمز ، هناك لعبة مقصودة .. بالنسبة لي عشتها ابداعيا في مرحلتين ، مرحلة البراءة ومرحلة القصدية ، في البداية الاولى بسبب ظروفي الخاصة لانني كنت بعيدا عن الوسط الادبي واعيش عزلتي الخاصة ، ثم ان جيل الستينات عاش فعلا ظروفا صعبة على المستوى السياسي ، الانفصال ، انحراف ثورة ١٤ تموز في العراق ، هزيمة حزيران ، كل هذا خلق ظرفا خاصا كان لابد ان ينعكس على ابداع مبدعيه وتوجهاتهم ..
عبدالمطلب : لي ملاحظة حول القصدية والبراءة في تجربتك ، لاحظت انك حتى في قصديتك تبدو ملتزما بما كنت ملتزما به خلال مرحلة براءتك ..؟
حميد سعيد : الخطأ الشنيع الذي يقع فيه البعض هو اللعب خارج حالة ، الابداع بفرضيات ليست من مهمة النص او المبدع ، بل تالية للنص وتقف وراء ظهر المبدع .. اتمنى ان انبه الى بقايا شعر الفترة المظلمة ، اعني بذلك الشاعر الذي يظهر براعاته في اللغة وفي الشكل .. لم يتابع البعض الحوارات التي جرت في عصر النهضة ولم يتوقف طويلا عند مرحلة التحول الذي شهدته القصيدة العربية بعد الحرب العالمية الثانية ، فعندما يحدث هذا ، اكتشفت ان البعض يضع الشكل ويفترض التعبير عنه بقاموس شائع على طريقة المنقبين الاثاريين ، بينما النص الابداعي الحقيقي وبقدر ما يمتلك وعي الاداة عليه ان يمتلك وعي الموضوع ، بحيث لا يجيء جانب على حساب آخر ، فاذا مالت الكفة لصالح وعي الموضوع فقد النص الابداعي وهجه ، واذا مالت لوعي الاداة يتحول النص الى مجرد حالة شكلية قد تبهر وتلفت النظر وتثير نقاشات لكنها لا تستطيع ان تتواصل مع المستقبل او مع التجربة الشعرية القومية ، ولا ادافع نظريا عن هذا الرأي وانما من خلال العودة الى كلا النموذجين في تاريخ الشعر العربي فنجدهما بعيدين عن مجال التأثير في الحاضر ولم يبق منهما الا ان احتلت مكانا في كتب الادب ، او في احسن الاحوال ظلت شاهدا في دروس البلاغة .. اتمنى حضورا تاريخيا لهذا او ذاك .. ولكن احيانا نجد نصا شعريا بمواصفات نقدية معينة له حضور كبير حتى انه يتحول الى مثال لما حوله ، ولكن بمرور مرحلة زمنية يفقد اي تأثير .. الشاعر المبدع الطموح لا اعتقد انه يرتضي لنفسه ان يكون شاعر قرية او مدينة ولا اظن ان يكون شاعر عقد او عقدين من الزمن ، ان قبولا كهذا – في اعتقادي – يعبر عن احساس بقصر القامة الابداعية ، في افق الابداع التاريخي ، فيضع (غيتو) خاصا لنفسه ولنصه ، ويتطامن من داخل هذا (الغيتو) ويرى طول قامته في حدوده ايضا ، ان هذا الاحساس يعبر عن نفسه احيانا بالقطيعة عن ماضيه او يراهن على مستقبل غير معروف ، ان الذين يقولون اننا نكتب للمستقبل ، لا اعلم عن اي مستقبل



حوار الاجيال

يتحدثون ؟ نعم حدث في التاريخ ان شاعرا اكتشف في مرحلة لاحقة . ولكن المستقبل لا يمكن ان يكون مدينة مثالية ، لكل النصوص التي لا تستطيع ان تؤثر في الحاضر ، وقد تصبح الكتابة للمستقبل لو عرفنا معرفة يقينية هذا المستقبل حضارة وانسانا وتوجهات واهتمامات ، والا لماذا نفرض نصوصنا على اناس قد تكون لهم نصوصهم ومواصفاتها الخاصة .

عبدالمطلب : اراك وكأن لك موقفا مسبقا هو على الضد من التجريب ومحاولات البعض للخروج على الاشكال المعروفة .

حميد سعيد : لابد من التجريب ، وانا لست ضد التجريب .. لكنني اعني نموذج (الفيتو) ، لا نعرف مبدعا كبيرا في التاريخ لم يكن مجربا لان التجريب هو محاولة التفرد ، والاضافة ومحاولة لعدم التوقف عند منجزات الاخرين او منجزات المبدع نفسه .. اذا لابد من التجريب ، ثم انه احد وسائل الصناعة الابداعية ، على المستوى الشخصي لم يتحول التجريب عندي الى هاجس يومي انما هو هاجس ابداعي عام . اما حينما يحاول الشاعر ان يكون في كل نص مجربا ولاحنا الى مدن التجريب ، يؤدي الى اضعاف شخصيته الشعرية وعدم تاسيس خصوصياته ان التجريب ليس في الشكل فقط ـ كما يعتقد البعض ، وانما في كامل التجربة ، الموضوع والتعبير عنه .. وهذا ما اسميه بوحدة النص .

عبدالمطلب : في حوار سابق اعتبرت ما حققه الستينيون هو انجاز اضيف للشعر ، وقبل قليل تحدثت ايضا عما اضافوه من حيث الشكل والرمز والموضوع ، وانا اعتقد ، انتم الستينيون احرزتم لانفسكم اشياء ، لكنكم لا تريدون ان تجيزوها للجيل الذي جاء بعدكم .

حميد سعيد : من يمتلك الحق في منع تطور الحياة ؟ .

عبدالمطلب : هناك شبه اجماع ـ بشكل عام ـ ان الجيل الذي تلاكم لحد الان لم يحقق شيئا ، ولم يقدم صورة ملامحه بشكلها الواضح ، في حين نجد حتى في جيلكم ـ لا اقول من تاثر ، وانما وجد في ما قدمه الجيل التالي لكم انه اعطى تبريرا للقصيدة بمواصفات جديدة ، مثلما سموها في فترة من الفترات القصيدة اليومية .

حميد سعيد : انت تتحدث الان عن مجموعة من الشعراء كتبوا القصيدة زمنيا بعد جيلنا ، انا اعتقد انه ليس هناك من يمتلك قوة ضد الموهبة وكما تكلمت عن كتاب (الموجة الجديدة) لا اريد ان تفرض على قبيلة ، الفرض على موهبة ، اما القصيدة اليومية ، يا اخي كما تعلم بدأت في الخمسينات في اكثر من اية مرحلة ، وكلنا يتذكر قصائد لكثير من الشعراء تتحدث عن مواضيع بسيطة بلغة بسيطة ، هنا اقول لك انني اؤكد مطلق الاجيال ، وهذا لا يعني انني لا اريد ان اصطدم ، انما اريد ان اصطدم لاسباب موضوعية وليست ذاتية ، حينما تتعجل او في كل يوم نرى واحدا يصطنع رؤيا او تنظيرا ليقنع نفسه ان هناك تميزا ، في مطلق الاجيال تظهر حالات في التغيرات الكبرى ، البعض من الشعراء يرتضي لنفسه ان يحسب ضمن تلك المرحلة ، وهذا هو كل مجده ! .. قد تجد اناسا كتبوا مع الرواد ولا زالوا يكتبون ، لكني بالمقياس الابداعي والنقدي الحقيقي . اجد شابا صغيرا اقرأ له قصيدة في صحيفة صدرت هذا الصباح هو اكثر حضورا ابداعيا من اولئك الذين يبررون وجودهم بالانتماء الى هذا الجيل او ذاك . ان لحاف المراحل لا يمكن ان يدفء الجميع .



الشاعر يكتب قصيدته الفذة في فترات الشباب الاولى

عبدالمطلب : ثمة ملاحظة من خلال قراءتي لمجاميعك الشعرية وصلت الى الاتي : في (شواطيء لم تعرف الدفء) كنت تضع الفكرة قبل القصيدة في (لغة الابراج الطينية) هناك شيء من الامتداد مع نوع من التغيير سواء في موضوعة القصيدة او فكرتها ، في القراءة الثامنة ، هناك محاولة للخروج الى دائرة اوسع من الافكار ، في حين في (الاغاني الغجرية) هناك توسع اكبر سواء من حيث موضوعة القصيدة او طريقة التعبير او المفردة التي عبرت عنها شعريا وهذا التوسع تجده في (حرائق الحضور) ياخذ مدى اوسع .. الفكرة التي توصلت لها : انك في (الاغاني الغجرية) و (حرائق الحضور) كان هناك نوع من التحرر ، ربما بسبب وجودك في المغرب واسبانيا ام ان هناك عوامل اخرى .. ؟

حميد سعيد : انا ممن يؤمنون ان الشاعر يكتب قصيدته الفذة في فترات الشباب الاولى ، القصيدة البكر التي تعتمد الموهبة اكثر مما تعتمد الخبرة ، لكن ليس هناك من نصوص اولى لا تحمل معها مؤثرات خارجية في (شواطيء لم تعرف الدفء) كنت اقرب الى القصيدة السيابية مع خصوصية في اللغة ومن البداية كان عندي احساس ان الشاعر الذي يكون نسخة من شاعر اخر فكرة غير مقبولة ، الشاعر يجب ان يحقق التميز ، لكن هل حققت هذا التميز في تلك الفترة المبكرة .. ؟ هذا ما اتركه للاخرين لذلك تجدني ركزت على جانب اللغة .. عندما ظهرت مجموعة (شواطيء لم تعرف الدفء) اكثر ما لفت النظر فيها لغتها وهي ليست لغة غريبة لكنها تختلف عن الشائع انذاك ، بسبب قراءاتي ووعي المحاولات الاولى في تعريب الرمز او (القناع) .

عبدالمطلب : يعني انك تعاملت بخصوصية مع الرمز .. او ان لك انجازا فيه ؟

حميد سعيد : كما تعلم في المرحلة الاولى من القصيدة الحديثة كان الرمز اغريقيا بسبب تاثير اليوت كما ان الرمز كان ياتي من خارج القصيدة ، وحاولت ان يكون الرمز جزءا من القصيدة وليس ملصقا خارجيا وبهذه العلاقة بين القناع والموضوع ، في قصيدة (سحيم) مثلا لم اتكلم عن سحيم عبد بني الحسحاس ، انا كنت اتحدث عن احد رعاة الاغنام يكتب الشعر والتقيت به في مضارب احدى القبائل وحينما طلب منه احد شيوخ القبائل بحضوري ان يقرأ لنا شعرا بدويا ، ذكرني بسحيم عندما يتغزل .. فتحول الرمز الى جزء من القصيدة ، ولو كنت اصدر عن نموذج الرواد في الرمز التاريخي لقلت (كأنك سحيم ..) ..

حينما انتهي من ديوان لا يعني انني انهيت كماً شعريا وانما انتهيت من مرحلة ، في البداية كنت اتقصد التوقف ، اما الان فالتوقف ياتي كحد طبيعي .. في المرحلة الثانية (لغة الابراج الطينية) ولانني صرت قريبا من اللعبة ، التميز صار وعيا ، لذلك كان بعض الغموض متعمدا وكذلك محاولة الافادة من الجوازات العروضية ، كنت اوظف معمار في العروضية ، بطريقة مشاكسة ، وكنت اقصد من وراء ذلك لفت النظر الى تجربتي لكن الغموض ما كان بسبب لفت النظر فقط فاحيانا كان وعيي اكبر من اداتي او ان الموضوع لا تستوعبه الاداة التي امتلك ، فتظهر حالة الغموض ، واحيانا افتعل الغموض ، لكن بالنتيجة فقد اعطى حيوية لقصيدتي في الموسيقى الداخلية وهذا ماركزت عليه في المرحلة الاخيرة ادخلت موسيقى داخل القصيدة تستفيد من تداخل العروض والنثر وتستفيد من فعل الزمان كاملا من اجل ان تبني عروضها الخاص .

عبدالمطلب : هذه المحاولات هل هي حاجة ام مشاكسة ؟

حميد سعيد : انظر .. المرض شيء والتطور شيء اخر الحياة تتطور ، انك تجد تداخلا بين تجربة (لغة الابراج الطينية) والقصائد الاولى من (قراءة ثامنة) تكاد تكون امتدادا لها لانها تعبر عن نفس الهموم الوطنية والقومية والذاتية هكذا تشعر ان هذا الصالحي تاريخيا .. كثير من الذين كتبوا عني اعتقدوا ان التطور في لغتي واليسر وتناول الموضوعات اليومية انه بدا مع (الاغاني الغجرية) اي مع اقامتي في اسبانيا . هذا صحيح كنتيجة ، لكن لو تتأمل القصائد الاخيرة من (قراءة ثامنة) ستجد بدايات ذلك اليسر ، وتوتر اللغة بدا يخف ، قد تكون اقامتي في اسبانيا حسمتها ، وانا لم اكن سائحا هناك ، ولم اعرف اسبانيا من خلال الكتب ، ولعلي الشاعر العربي الوحيد الذي اقام فيها ـ رغم توجهي القومي ـ لم يقبل طارق بن زياد ولم يبك على الاطلال ، ان قصيدتي هي قصيدة حياة وليست قصيدة البكاء على الاطلال حينما اقتربت من غرناطة لم اتحدث عنها كتاريخ وانما غرناطة اليوم ، وحينما اتحدث عن ماريسا المتمردة ، اتحدث عن روح التمرد الموجودة في داخلي ، وليست هذه

الراقصة الفجرية، ثم ان الموضوع الذي تناولته لا تستوعبه تقنيتي السابقة.

عبدالمطلب: التوقف الزمني الذي حصل بين مجاميعك الشعرية.. يثير لدي ملاحظة.. فهو اولا يستمر سنة الى سنتين بين مجاميعك الثلاث الاولى.. ثم تزداد الفترة الزمنية الى ثلاث سنوات بين (قراءة ثامنة) و (الاغاني الغجرية).. وبين (الاغاني الغجرية) و (حرائق الحضور).. ثم تزداد ايضا ولكن الى خمس سنوات بين (حرائق الحضور) و (طفولة الماء).

حميد سعيد: حين تكتب قصيدة وتنتهي منها تعتقد انك شفيت من هذا التوتر وانتهى كل شيء، فتتوقف بانتظار الآتي، هكذا احس حين انتهي من مجموعة شعرية، اتامل، ادخل في نقاشات ذاتية ومع الآخرين.. هي ليست فترة استرخاء بل فترة تأمل، ماذا أستطيع ان اكتب دون تكرار ما سبق أن قلته؟ اجد أن بعض الشعراء يصل الى ذروة معينة في كتابة الشعر يرتضي لنفسه بهذه الذروة، ثم يبدأ تقليد نفسه حتى لو اختار موضوعاً آخر، لكن تجد هذه القصائد متشابهة مثل بيوت الحمام.. أنا صرت استفيد من هذه المراحل لاقترب من مرحلة جديدة، في اسبانيا مثلا لفت نظري الشاعر (بيثنته الكسندرة) الذي حصل على جائزة نوبل فيما بعد، هذا الشاعر يكتب عن قضايا في منتهى البساطة هي اجمل واعمق ما قرأت من شعر الطبيعة وايضا بملاحظة ان الشعر العربي باستثناء الشعر الجاهلي كانت علاقته بالطبيعة تعتمد الرصد الخارجي الوصفي الطبيعة، وفي المرحلة الرومانسية حاولوا تناول الطبيعة من داخلها لكنهم عوموها او موهوها في اللغة. وكنت اجتهد أن اكتب قصيدتي التي تتناول الطبيعة من الداخل ومنذ عام ١٩٧٤ الى ١٩٨٦ كنت احاول بين فترة واخرى، لكن عندما ابدأ في النص اجد نفسي غير مهيأ لكتابة قصيدة الطبيعة التي أريد، في عام ١٩٨٦ بعد ان انهيت ديوان (طفولة الماء) كتبت مجموعة قصائد تتعامل مع الطبيعة من الداخل مثل قصائد (فحل التوت) و (العصفور الابيض) و (القارعة) ومن حسن حظي انني لم أكتبها في وقت دهشتي بـ (بيثنته الكسندرة)، وإلا لوقعت في التقليد كنت اخطط لكتابة ديوان كامل بهذا الموضوع، لكن ظروف الحرب وقصيدة الحرب لا تستوعب هذا الموضوع إلا بقدر معين، لذلك جاء ديواني الاخير (مملكة عبدالله) الذي هو الآن في المطبعة بقسمين عبد الله المقاتل وعبد الله المتأمل، عبد الله المتأمل القصائد الصافية التي طبقت عليها رؤيتي لقصيدة الطبيعة، وعبد الله المقاتل فيها جزء من هذا لكنها تبقى تمت بصلة الى مرحلة (طفولة الماء) اكثر مما اردته في (مملكة عبد الله).

عبدالمطلب: تأمل ان تكتب ما يغني ويضيف الى تجربتك الفنية.

حميد سعيد: هذا امر اكيد.. فانا اكتب بتأمل وانتباه شديد حتى احافظ على كرامتي وكرامة القصيدة.

تصوير: طالب العبادي

الحلقة القادمة: القاص ثامر معيوف يحاور القاص محمود جنداري

تنويه

سقط الجزء الأخير من «حوار الاجيال، الحلقة الاولى سهوا.. نعتذر للكاتبين فؤاد التكرلي وعبد الستار البيضاني وللقراء عن هذا الخطأ.

في مدار الثقافة العالمية

ترجمة واعداد: عبد الواحد محمد

● ذا سبكتيتر، عرض: فرانسزكنغ

بعد انتهائي من قراءة رواية (الملوعى) لبريمو ليفي شغلت بالي مشكلة. فالشخصية الرئيسة واسلوب التأليف يذكران بكاتب آخر من هو؟ انكليزي؟ فرنسي؟ امريكي؟ ليس ايطاليا على اية حال. انه بولندي يستخدم الانكليزية بشكل مؤثر ويتفوق فيها على العديد من الروائيين الانكليز بالولادة في بلادنا.

في كلمة الختام يشير ليفي الى ملاحظة جوزيف كونراد عن احد اعماله الاولى والاقل شأناً وهي رواية (الاعصار الاستوائي) والتي يعترف فيها بأنه من ناحية لم يحتك ابدا احتكاكاً فعلياً بـ«التفكير البحت والمزاج الشجاع» لبطله (ماكوير)، ومن ناحية اخرى يواصل التأكيد لقرائه بأن شخصية البطل مع ذلك «حقيقية تماماً» ويشرح كونراد بان ماكوير ليس صديق ساعات او اسابيع او اشهر قليلة، لكنه «حصيلة عشرين» عاما من الحياة، «حياة المبدع».

ما يدعيه كونراد لـ(ماكوير) يدعيه ليفي ايضاً لبدوي آخر هو الميكانيكي الايطالي الغريب الاسم (البرتينو فوسون)

● انكلترة، جوائز الكتاب الشباب

مؤخراً اجرت مجلة (ذا سبكتيتر) وجريدة (سندي تلغراف) مسابقة للكتاب الشباب، وكان حكام المسابقة (تشارلز مور) و (اندرو غمسن) من مجلة (ذا سبكتيتر)، و (برجرين ورسثورن) و (ديرونت مي) من جريدة (سندي تلغراف). وبعد انجاز الاجراءات الضرورية كتب الحكام تقريرا ورد فيه ما يلي:

كان عدد المشاركين في المسابقة ٣٦١ متسابقا. وبعد قراءة المواد المقدمة تُخلت قائمة صغيرة تضم ١٦ اسماً فقط، وكان من شروط المسابقة ان يكون المتقدمون لها دون الخامسة والعشرين من العمر وان يكتبوا مادة مناسبة للنشر في الصحيفتين اللتين ترعيان المسابقة ماديا. لقد واجه الحكام صعوبة بالغة في اختيار الفائز الاول، في النهاية قرروا تقسيم الجائزة الاولى بين فائزين هما: (دي. اس. اوركونور) و (جيس غودوين). وسوف يُطالب كل واحد منهما بكتابة اربع مقالات، تُخصص كل مقالتين لاحدى الصحيفتين. وسوف يستلم كل واحد منهما بطاقة سفر مجانية تبرعت بها الخطوط الجوية البريطانية يسافر بها الى نيويورك ولوس انجلس وهونك كونك او اوساكا، مع مبلغ ٥٠٠ باون كمصروفات.

وهناك ثلاث جُوائز اخرى تقدم فيها المبالغ ١٠٠ باون و ٧٥ باوت و ٥٠ باون على التوالي اضافة الى جهاز (استراد) لتأليف الكلمات الى كل واحد من الفائزين الثلاثة. وقد منح الفائز الرابع مبلغ (٢٠٠) باون اضافة للمبلغ الاصلي المقرر لكونه مازال طالب مدرسة. وقرر الحكام ايضاً منح جائزة خاصة وهي عبارة عن جهاز (استراد) لمتسابق آخر لكونه طالب مدرسة.

سوف توزع هذه الجوائز على الفائزين في حفل غداء تقيمه صحيفة (سندي تلغراف). اما الفائزون العشرة الاخرون فستكون جوائزهم كتباً وقع عليها مؤلفون عاملون في الصحيفتين.

وفي التقرير عبّر الحكام عن استمتاعهم الكبير بتحكيم المسابقة وبيّنوا ان كثيراً من المواد كانت جيدة، اما الممتازة منها فرائعة. واشاروا الى ان الموضوعات التي كانت محط اهتمام المتسابقين هي الآتية حسب الترتيب: السفر الى الخارج والسياسة البريطانية والسياسة الاجنبية والسفر داخل بريطانيا والفنون والعمل والمغامرة والرياضة والطب والادب والجنس.



تعقيبات حول

ملتقى القصة العراقية الثاني

كيف يمكن الحكم على جهد دون الاطلاع عليه



فوجئت برأي السيد عبد الستار ناصر بدراستي في ملتقى القصة العراقية الثاني المنعقد في جامعة صلاح الدين وقد ورد رأيه في العدد (٩٧٧) من مجلة الف باء الصادر في ١٧/حزيران عام ١٩٨٧ ، وتظهر لنا في ذلك الراي من قسوة فقد حداني هذا الى الرد لان القارىء سيقرا حكماً حاسماً جازماً دون ان يكون له علم بحيثيات هذا الحكم وبانه ليس هناك ما يسنده او يرتكز اليه وذلك لسبب بسيط هو ان الدراسات المعدة للملتقى لم تطبع ولم يطلع احد على اية دراسة لاي من الباحثين .

فاذا كان السيد عبد الستار ناصر لم يستطع سماع عبارة واحدة كاملة وصحيحة بسبب الميكرفون وهذا نص ما ورد في قوله . واذا كانت البحوث لم توزع وجرى النقاش على اساس الخلاصات التي القيت شفاهاً فكيف تسنى له ان يحدد نسبة فشل الملتقى (٩٠٪) كما وردت في حديثه وان نصف المحاضرات كما اسماها سبق ان قراها في اكثر من مكان وان اكثر المحاضرات فشلاً - انه يصر على تسميتها محاضرات - هما محاضرتي ومحاضرة زميلي الدكتور سالم الحمداني . يضاف الى هذا ان عدد المدعوين خارج القاعة كان اكثر من عددهم داخلها وكان صوتهم يطغى على صوت المحاضر في القاعة ، وقد شتم في خاتمة حديثه زملاءه من كتاب القصة حين ذكر انهم تكالبوا على الدعوات ولكنهم لم يحضروا ، وهذا نص ما ورد في حديثه وهو حديث متناقض فمن يحدد نسبة فشل دقيقة ويؤكد على انه قد قرا نصف البحوث المعدة لا يفترض به ان يقول انه لم يسمع عبارة واحدة كاملة وصحيحة وكان كل الاعتماد على هذه الخلاصات الشفهية كما اكد هذا الكثر من مشارك في الملتقى وهو مصداق ما اقول

لقد استجبت انا وزميل لي (الدكتور سالم الحمداني) لدعوة عمرها عامان وحين وصلنا الى مكان الملتقى طلب منا ان نقرا ملخصاً عن بحوثنا على ان لا يتجاوز زمن قراءته عشر دقائق وقد وجد الباحث وزملاؤه من الباحثين انفسهم في مأزق حقيقي اذ كيف يمكن ان يعطي الباحث فكرة كاملة عن دراسة قد تصل الى اربعين صفحة بملخص يقرا في عشر دقائق ودون ان يكون للحضور ادنى فكرة بما سيلقى اذ ليس امامهم سوى العنوان . وحين قرات الملخص الذي استغرق عشر دقائق لم ار خلالها وجه السيد عبد الستار ناصر من بين الحضور القلائل ممن كانوا يصغون الى الملخص . فكيف اتيح له ان يكون حكماً حاسماً ودقيقاً عن دراستي ودراسة زميلي الباحث الدكتور سالم الحمداني بحيث يسمها بالفشل حتى اذا افترضنا جدلاً انه استوعب الملخص جيداً .

ويبدو ان المسميات قد اختلطت على السيد عبد الستار ناصر حين اطلق على هذا الملخص اسم المحاضرة حيث ذكر الملخص على انه محاضرة ولم تكن هناك محاضرة باي شكل من الاشكال لان هناك خمسة بحوث وثلاث شهادات قصصية كان ينبغي ان تقرا ملخصات لها خلال ساعتين .

انا ادعو الاخ عبد الستار كي يكون اكثر دقة في اختيار هذه المسميات لانها متعارف عليها وشائعة وان كان معذوراً لانه اشار من خلال شهادته القصصية التي القاها في الملتقى الى ان تعليمه كان بسيطاً وانه غالباً ما يعيره زملاؤه الادباء وحاسدو مجده الادبي بانه لم ينل شهادة اولية في الاقل وان كل ما تعلمه هو من محلة الطاطران والاسكان ولكن هذا لا يمنعه من ان يطلع على ما تعنيه بعض المسميات بحيث يعبر بدقة عما يريد واذا كان السيد القاص يخطىء ويصيب في كتابة قصصه وهو اعلامي له صوته وقد اخذ ما يستحقه بل اكثر من وسائل الاعلام والنشر فان هذا لا ينبغي ان يستغله بهدف النيل من الاخرين دون وجه حق ، وللاخرين حق الرد على اية حال وكنت اود ان اضيف الى ما قيل عن الملتقى بان التقصير في جانب قد يجر الى اخطاء منها ما وقع فيه السيد عبد الستار ناصر ، ان توزيع البحوث بعد طبعها على المشاركين هو الحد الادنى لما ينبغي ان يتوافر في ندوة او مؤتمر يضاف الى هذا غياب كثير من الاسماء التي دعيت الى الملتقى ومن الاعلاميين خاصة مما يعطيه ثقلاً واهمية .

د . صبري مسلم
كلية التربية / جامعة الموصل

الباحثون كانوا ضحية لسوء إدارة الملتقى !

نشرت مجلة «الف باء» في عددها الصادر في ١٧ حزيران والمرقم ٩٧٧ وفي حقلها الثقافي ، تحقيقاً لما جرى في ملتقى القصة العراقية الثاني المنعقد في محافظة اربيل .

وحيث ان ما كتبه السيد عبد الستار البيضاني ، وما حكم به القاص عبد الستار ناصر على بحثي وبحث زميلي الدكتور صبري مسلم قد جاء منافيا لواقع البحث ومخالفا لكثير من المسائل التي وردت فيه . فقد رايت ان افصح عن هذه الحقائق وفق ما تقتضيه حرية النشر .

بدءاً أريد أن أقول : ان معظم ما ورد في ملاحظات البيضاني وعبد الستار ناصر كان سببها الأول ضعف ادارة الندوة ، ومن مظاهره : قلة الوقت المخصص لقراءة البحوث - ١٥ دقيقة - ضعف الخدمة الكهربائية وما يتصل بها .

الارباك الحاصل في ادارة الجلسات : فهذا باحث لايمنح اكثر من (١٥) دقيقة . وذاك يستغرق في قراءة تجربته القصصية أكثر من (٥٠) دقيقة . وباحث مثلي يطلب منه اختصار بحثه فور وصوله من محافظته ودخوله قاعة الاجتماع . لأن بحثه - وقد فوجىء بذلك - مخصص للجلسة الأولى الافتتاحية دون إشعار مسبق . ودون أن يكون بحثه مطبوعا وموزعا كاملاً او ملخصا . فراح على الفور - والبحوث تقرا - يضع الخطوط تحت ما يريد بيانه . وطفق يفصح عن معظم ملخصه ارتجالاً ويقراه قراءة سريعة تفاديا لتجاوز الوقت المخصص له .

واقول : ان المؤسف حقا قلب مفهوم عنوان بحثي ، وتشويهه . لأن الصحيح هو : (اضطراب الرؤية) وليس (اقتراب الرؤيا) وهو ما يعكس مفهومه ويشوه مقصده ففرق كبير بين (اضطراب) و(اقتراب) .

كما أن البحث ليس تاريخيا ، ولكن مهد له بفذلكة تاريخية توضح تأثر قصة الحرب ببعض المؤثرات ومنها ثورة ١٩٥٢ المصرية . وقد أهمل ذكري لثورة العراق ١٩٥٨ . إذ ربطت بهاتين الثورتين العملاقتين العنصر النفسي للقاص العراقي . وانتكاس هذا العنصر إثر حرب حزيران ١٩٦٧ .

يبقى أن أقف عند حكم القاص عبد الستار ناصر على محاضرتي ومحاضرة زميل الدكتور صبري مسلم ، بأنها من اكثر المحاضرات فشلاً . وهذا مما يثير الدهشة حقاً . لأن عبد الستار ناصر يدين نفسه بنفسه . فهو - كما يعترف - لم يسمع مما قرا عبارة واحدة كاملة وصحيحة بسبب سوء (الميكرفون) . وان اصوات الحاضرين داخل القاعة وخارجها كانت سبباً آخر في ذلك كما يقول . فكيف إذن يحكم بالفشل على المحاضرات التي لم يسمع منها عبارة واحدة وكاملة ؟ !

واضيف . كيف يحكم على فشلها وهو لم يقراها مسبقاً كاملة او ملخصة ؟ ! أسئلة كثيرة وكثيرة تسقط اتهام القاص لبحثي وبحث زميلي الدكتور صبري . لأن للنقد وسيلتين اساسيتين هما : درس النص وفهمه وتحليله أولاً . ثم الحكم عليه ثانياً . فهل درس القاص ناصر هذين البحثين وفهمهما وحلل احكامهما لم اصدر حكمه عليهما بعد ذلك ! !

وماذا يكون حكمنا إذن على شهادته القصصية ، التي قراها واستغرق في قراءتها قراءة ٥٠ دقيقة من الوقت ؟ أكانت تجسيداً لتجربته القصصية كما نفترض حقاً ، أم انها - وباجماع العديد من النقاد الذين حضروا الندوة ، والذين يعترف بامكاناتهم النقاد والمثقفون - كانت تجسيداً لهواجسه النفسية التي يمكن ان تدمره قبل ان تدمر غيره من الذين حمل عليهم في شهادته !

الدكتور سالم الحمداني
كلية الاداب / جامعة الموصل

جائزة صدام للاداب

شكلت مؤخراً في وزارة الثقافة والاعلام لجنة تحكيم عربية عراقية للنظر في ترشيحات جائزة «صدام» للاداب والتي اعلن عن استحداثها في مهرجان المربد السابع (١٩٨٦).

هذا وقد طلبت الهيأة العليا للجائزة، والتي يرأسها السيد وزير الثقافة والاعلام، من (١٣٠) مؤسسة ثقافية داخل العراق وخارجه لكي تسمي مرشحيها لهذه الجائزة.. والتي تتوزع على حقول ثقافية خمسة هي: (١) الشعر (٢) القصة (٣) الدراسات الادبية (٤) الدراسات اللغوية (٥) تاريخ الادب.. ومن الجدير بالذكر ان جائزة «صدام» للاداب هي جائزة عربية عراقية تمنح للاديب لقاء اعماله ككل والترشيح لها يتم من قبل المؤسسات الثقافية فقط.

تبلغ قيمة الجائزة ٣٠٫٠٠٠ دولار.. وستعلن نتائجها في وقت لاحق.

مسابقة سيناريو الفلم الروائي

اعلنت دائرة السينما والمسرح عن مسابقة خاصة بـ «سيناريو الفلم الروائي» وذلك وفق الشروط الآتية:

١ ـ أن يعبر السيناريو عن أوجه الحياة الجديدة في عراق الابداع والحب والتفتح والبناء والصمود.

٢ ـ أن لا يتجاوز الزمن الذي يستغرقه السيناريو عند التنفيذ ساعتين ولا يقل عن ساعة ونصف.

٣ ـ أن يقدم خلال مدة اقصاها نهاية شهر تشرين الاول/ ١٩٨٧ الى السيد مقرر اللجنة المختصة في قسم الابحاث والاعلام بدائرة السينما والمسرح.

٤ ـ تمنح الدائرة جائزة تشجيعية قدرها الف (١٠٠٠) دينار لكل من الفائزين الخمسة الاوائل وللدائرة حق التعاقد لغرض انتاج هذه السيناريوات.

دقائق مع

علي خيون

١ ـ ما هي اخر قصة نشرتها؟ أين؟!

ـ اخر قصة نشرتها هي «الاعماق» في العدد ٢٤٧ الصادر في ٢٠ ايار ١٩٨٧ من مجلة (كل العرب). واجواء القصة مستمدة من القصف الغادر لمدينة البصرة الصامدة، واضع فيها معادلا موضوعياً بين استشهاد بائع صحف في سوق البصرة وبطولة اخ له مقاتل في البحرية العراقية.

اما اخر قصص كتبتها فكانت ثلاث قصص قصيرة نشرت قبل اسبوعين في جريدة (القادسية) وتتناول بعض التجارب الحياتية في اطار من الفن الذي يعتمد الايحاء اكثر من المباشرة.

٢ ـ اخر مجموعة: حدثنا عنها!!

ـ اخر مجموعة هي التي دفعتها للطبع، تتألف من قسمين احدهما: يضم القصص التي كتبتها عن الحرب والتي حاولت ان اقدم فيها النماذج التي اعتقد انها مناسبة لتصوير جوانب من حدث كبير ومستمر بكل اتساعه وعمقه وتتطلب الكتابة عنه قدراً من الوعي والدقة. اما القسم الثاني فقد ضم اكثر من اربعين قصة قصيرة والتي اخذت شكل القصة القصيرة (جدا) وان لم تنتم اليها. وكل ما افعله هو كتابة قصة بالقدر الذي تنتهي فيه الفكرة حتى ولو كان ذلك لا يتجاوز بضعة سطور.. واعتقد ان ميلي منذ سنتين لكتابة هذا النوع من القصص عائد الى ايقاع الحياة السريع الذي الاحقه في اكثر من عمل ولا يتيح الفرصة إلا لهذا الشكل ان يظهر فتجارب الكاتب ونظرته للحياة وطبيعة حياته الشخصية لها انعكاس واضح على ما ينتج فيما يبدو ولا يتوقف الامر على رغبته دائماً.

٣ ـ كيف تنظر لتجربتك؟ هل تشعر بالرضا عنها؟

ـ تجربتي في كتابة القصة وحتى الرواية خضعت لحدثين كبيرين وأثرا بها تأثيراً عميقاً.. الاول هو الثورة العملاقة التي انبثقت عام ١٩٦٨ وقت شروعي بكتابة أول محاولاتي القصصية، فوجدتني منفعلا بها ومستجيباً لها والحادث الثاني هو الحرب مع العدو الايراني الذي هزني من الاعماق وكتبت ـ على نحو لا اصدقه حتى مع نفسي ـ اربع مجموعات قصصية وثلاث روايات في ست سنوات وهو عطاء ليس بالقليل مما يدل على ان الحدث الوطني والقومي يهز مشاعر الكاتب ويؤثر فيه تأثيراً عميقاً شاء ام أبى.

والحمد لله.. انني في رضا تام عن تجربتي السابقة الا انني اشعر بان مرحلة جديدة بانتظاري أود ان اعطي خلالها شيئا مختلفاً وفي اطار الرواية وليس القصة القصيرة.

٤ ـ ما هي مشاريعك للمستقبل؟

ـ ان اكتب عدداً من الروايات الاجتماعية التي اضع فيها بعض تصوراتي لهذا الفن ونظرتي للحياة والانسان.. هذا المشروع الهائل ساكرس له القادم من حياتي.. وبالفعل فقد شرعت بخط اولى الصفحات في رواية جديدة أمل ان اوفق في انجازها ونشرها.

شعراء وادباء من سامراء

عن شعراء وادباء سامراء في العصر العباسي، اصدر السيد عبدالرزاق البدري كتابا تناول فيه اهم الاسماء الشعرية والادبية التي ظهرت خلال القرن الثالث الهجري ومنهم ابراهيم بن العباس الصولي، ابراهيم بن المهدي، ابو العيناء، الحسين ابن الضحاك، البحتري، جعفر بن قدامة، وغيرهم.. الكتاب صدر عن دار القادسية في بغداد..

اين جائزة موفق خضر؟



في نهاية عام ١٩٨٥ اعلن الاتحاد العام للادباء العراقيين عن استحداث جائزة خاصة بالقصة العراقية باسم (جائزة موفق خضر) وتم تشكيل لجنة ـ كما ورد في الخبر ـ من المعنيين بالقصة لاختيار افضل نص قصصي منشور خلال كل عام واعتبارا من عام ١٩٨٦.. لكن عام ١٩٨٦ انتهى دون ان نسمع عن امر هذه الجائزة، ولا نعرف اين انتهى امر لجنتها؟!

الثقافة والناس

كتب للثقافة كتب للحياة

● قبل ايام، اخترت ثمانية كتب، فوجئت ان ثمنها اكثر من اثنين وعشرين دينارا. لم اتمكن من التراجع امام البائع.. ولم اتمكن من التراجع امام حاجتي لهذه الكتب.. انا فعلت ذلك، ماذا تفعل انت؟

● المثقفون يختارون كتبا للمثقفين، عامة الناس من يختار لها كتبها؟ السؤال يجيب عليه المكتبيون وهم يراقبون اقبالنا على الكتب: نحن شعب يقرأ.

● تثبت الحقائق ان القراءة لاتعني قراءة الكتب الادبية. ثمة كتب للحياة، وثمة كتب لكل الناس من كتب الحديقة، والمزروعات، الى كتب صيانة ادوات المنزل، تلك بعض كتب الحياة.

● البعض يسميها «سيكولوجية التسلية».. البعض يسميها ثقافة التسلية. وكتب التسلية ـ من الابراج الى كتب المربعات، والالعاب الذهنية، هي كتب لزيادة المهارات، والمهارة.. ثقافة ايضا.

● الاقبال على الروايات، اقبال شديد.. وشديد جدا من الحب في زمن الكوليرا، الى مدن الملح، ولكن الظاهرة الاهم هي هذا الاقبال على قراءة رواية الحرب.. وقصص الحرب، الناس تقرأ روايات اولادها في وطني.

● الادباء، من الاصدقاء، والمعارف، والادباء العرب ممن اقرأ لهم، اكتشف فيهم قصورا في المعلومة العلمية. لقد جعلني ماركيز اندهش امام معرفته بالكيمياء، والعناصر والفلزات، الغازات، والتفاعلات، ومعرفته بالحقائق العلمية، والازهار والطيور، والنباتات، والحيوانات الغريبة، والاسماك، والروائح.. واشياء كثيرة ذات طبيعة علمية خاصة جدا، جعلتني افسر اقبالنا على كتب.. وابتعادنا عن كتب كثيرة...

● حكمة: المكتبة التي تضم كتبا للخاصة، هي مكتبة لاتنتج ثقافة للعامة.

●

فاروق سلوم

في محافظة بابل الثانية

«بابل».. محافظة تزهو اليوم بحاضر جديد وتتألق بعطاء يستمد سماته من تاريخها العريق بالابداع، انها تاريخ قائم بذاته، توهج في سماء العراق، وانتشرت معطياته اثيرة، في العالم..

..أو ليست هي المحافظة التي كانت بالامس حاضرة نبو خذ نصر وحمورابي وذات الحضارة التي تدفقت انجازات لخدمة الانسانية.. او ليست هي المحافظة التي تشهد الآن نشاطاً واسعاً لاستعادة مكانتها التاريخية في ابهى صورها..

نعم.. كانت بابل وعلى امتداد الفترة الزمنية الحافلة منذ نبوخذ نصر حتى القائد صدام حسين زهو الحضارات وازدهرت بالاحفاد الاماجد الذين حملوا بشرف راية الأجداد ليسيروا قدماً الى الامام ويذودون عن حضارتهم بالروح والدم..

ابناء صدام حسين احفاد نبوخذ نصر يواصلون البناء

على مدى عدة ساعات امضتها «الف باء» مع السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل سواء في مكتبه بمبنى المحافظة أو خلال تجواله المستمر وزياراته التفقدية لمواقع العمل والانتاج والمرافق الخدمية والاجهزة التنفيذية المختلفة التي استنفرت كامل طاقاتها استعداداً ليوم المحافظة الذي يصادف الاول من ايلول المقبل والذي سيتألق هذا العام بزهو جديد يتجسد في مهرجان بابل الدولي الذي سيجري للفترة من ٢٢ ايلول لغاية ٢٢ تشرين الاول المقبلين.. نقول على مدى عدة ساعات، شهدت «الف باء» حركة البناء والعمل في المحافظة وسجلت حالة نهوض متميزة ومتصاعدة وغير محدودة. يقول السيد المحافظ هاشم حسن المجيد انها حالة تتناسب مع طبيعة حدث تاريخي كبير ستشهده المحافظة يوم ٢٢ ايلول المقبل هو مهرجان بابل الدولي والذي سيمتد شهراً كاملا حيث استعدت المحافظة لهذا الحدث المهم منذ مدة طويلة واستنفرنا جميع طاقاتنا من أجل انجاح هذا المهرجان مؤكدين ضرورة مشاركة المواطن ابن المحافظة في جميع عمليات البناء والتجميل للمدينة.

ويشير السيد المحافظ الى انه مثلما بنى وشيّد ابن بابل حضارته قديماً وجعل مدينته بابل عاصمة الدنيا ومركز الاشعاع الفكري والحضاري لبلاد ما بين النهرين والعالم القديم.. فان ابن بابل اليوم يساهم في مسيرة البناء التي يقودها القائد الرمز صدام حسين «حفظه الله».

ويشير السيد هاشم حسن المجيد ايضاً الى ان الاستعدادات جارية الآن لغرض الاحتفال بيوم المحافظة المصادف في الاول من ايلول المقبل وهو ذكرى اليوم الذي توّج فيه الملك نبوخذ نصر.. حيث سيخرج ابناء المحافظة في مسيرة جماهيرية رائعة معبرين عن فرحتهم بهذا اليوم وخلال المسيرة ستجري فعاليات كالمواكب المحمولة المعبرة عن معاني التاريخ والحضارة ومعاني القوة والبسالة للعراق الجديد اضافة الى الفعاليات الفلكلورية على مدى ايام الاحتفال وهي ثلاثة ايام وستكون هذه الفعاليات كرنفالا شعبياً يجسد حالة الزهو والفرح التي يعيشها ابناء المحافظة في الحاضر.

وخلال جولة صحب فيها السيد المحافظ «الف باء» الى موقع الاحتفال بمهرجان بابل الدولي شهدنا نشاطاً مكثفاً وعملا مستمراً لبناء وتشييد المباني والمنشآت ذات الجوانب السياحية والأثرية منها قصر الضيافة الذي يقام على واجهة شط الحلة من مدينة بابل الأثرية حيث صمم وفق نمط عمراني بابلي قديم ومشروع البحيرة السياحية التي انجزت بوقت قياسي عند مدخل مدينة بابل الأثرية وفندق بابل السياحي الذي يقام على كورنيش نهر الحلة ومراسي للزوارق البخارية والنهرية الى جانب منشآت ومرافق سياحية وخدمية وترفيهية ذات علاقة ببرامج المهرجان الواسعة وملبية لمتطلباته والذي يشارك فيه أكثر من (٧٠٠) فنان من مختلف دول العالم الى جانب استضافة (٣٠٠) اعلامي من بلدان العالم المختلفة يستفيدون من الخدمات التي سيوفرها المجمع الاعلامي في المدينة الأثرية الذي يعتمد الاقمار الصناعية في بث الأخبار لتغطية فعاليات المهرجان.

ويشير السيد المحافظ خلال تطرقه الى الأهمية التي يكتسبها المهرجان بقوله انها تظاهرة دولية واسعة ذات عمق تاريخي وسياسي يجسد حالة ابداع متقدمة وتؤكد اقتدار العراق العظيم في احتضانه المهرجانات الثقافية والفنية والشعرية والآثارية وهي تجسد ايضاً حب العراق والعراقيين للحياة وتصديهم لكل نوازع الشر وقدرتهم على بناء حضارتهم الحاضرة بصورة متوازنة مع قدرتهم على الدفاع عن سيادة اراضيهم ودحر الفرس الخمينيين كما تم دحرهم في تاريخ بابل القديم■



هاشم حسن المجيد

بناية محافظة بابل



باب عشتار



ابو علاء

رقابة شعبية

عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وبأقل ما يمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ماتكتبون بالارقام والمستندات ولا تطلبوا ما لاتستحقون ولا تبالغوا في عرض قضيتكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة

رد واقتراح

عندما نشرنا شكوى المواطن شامل مصطفى السامرائي في العدد ٩٧٢ حول عدم حصوله على قطعة ارض رغم مرور ٢٢ عاما على انتمائه لاحدى الجمعيات التعاونية ودفعه مبالغ لها.. لم نكن نعلم ان زميلنا الصحفي فاضل الفراجي هو رئيس جمعية المنصور التعاونية وقد جاءنا تعقيب حول الشكوى شرح فيه الاجراءات المتبعة في الجمعيات التعاونية ومنها الاجراء الذي استغربنا ممارسته وهو ان يقدم كل عضو طلبا للحصول على الارض كلما اعلنت الجمعية عن وجود اراض لديها وعدم الاكتفاء بانتماء المواطن للجمعية ليكون مؤهلا للحصول على قطعة الارض.

ويقول الزميل الفراجي ان من حق اي عضو التقدم للحصول على قطعة الارض من الاراضي التي تعلن الجمعية عن توزيعها والمطلوب من العضو تقديم اقرار موقع من قبل كاتب العدل يثبت كونه لا يملك اي عقار او دار سكنية هو وزوجته وهذا الاقرار يبطل مفعوله بعد انتهاء توزيع الاراضي بمدة ٦٠ يوما كما يشير الرد الى ان اكثر من ٣٠ جمعية قد اندمجت بجمعية المنصور منذ عام ١٩٨٠ واصبح عدد الاعضاء من غير المستفيدين بحدود ٢٠ الف عضو وان من غير الممكن معرفة واقع هؤلاء الاعضاء.

هذا ملخص رد الجمعية. والقضية كما نعتقد قضية عامة تستحق النقاش ولا تتعلق بهذه الجمعية وانما في الاسلوب المتبع في الجمعيات الاخرى وكذلك نقترح ان يتبنى الاتحاد العام للتعاون ما يلي -

١ - توزيع قطع الاراضي او الشقق السكنية على الاعضاء المنتمين للجمعيات حسب النقاط (سنوات الانتماء والحالة الزوجية)

٢ - تعلن الاسماء مع قائمة بالاحتياط فاذا ظهر ان احد الاعضاء لا يرغب بما قدمته له الجمعية فان حقه يسقط وتمنح القطعة او الشقة للاحتياط حسب التسلسل

٣ - كذلك يسقط حق العضو ان لم يقدم اقرارا او يثبت بانه يملك عقارا هو او زوجته حسب الضوابط والقوانين المعمول بها

دلالون.. يتلاعبون بالاسعار

ماذا تفعل (الدلالة) اذا ارادت بيع ثلاجة جديدة اشترتها من الاسواق المركزية او من الجمعيات او غيرها من منافذ البيع.. اكبر الظن انها تحاول الحصول على ربح بحدود ٥٠ دينارا وربما مائة دينار فتبيع الثلاجة بسعر لا يتجاوز باي حال من الاحوال ولاكبر الاحجام ٣٠٠ دينار لثلاجة عشتار و ٤٠٠ دينار لثلاجة القادسية ومع ذلك فان الدلالة معرضة للاجراءات القانونية التي نص عليها قرار خاص من مجلس قيادة الثورة بشأن التلاعب بالاسعار.

لكن المواطن جبار طاهر اكتشف ان هناك من يتلاعب بالاسعار اكثر من الدلالات وبصورة علنية.

يقول المواطن جبار انه احتاج الى ثلاجة فنصحه البعض بشراء ثلاجة من المزادات باعتبارها تبيع ثلاجات مستعملة وباسعار رخيصة ولكنه اكتشف العكس ففي المزادات الآن تباع الثلاجات الجديدة (بالكارتون) وقد وجد ان ثلاجة عشتار قد بيعت في احد المزادات بسعر ٧٠٠ دينار وبيعت ثلاجة القادسية بسعر ٩٢٠ دينار..

يتساءل المواطن ونحن معه.. اين الرقابة على هذه المزادات؟ وهل يحق لها البيع باسعار تزيد على الاسعار الرسمية واذا كان يحق لها ذلك فلماذا تحاسب الدلالات وتغض النظر عن هؤلاء (الدلالين)؟

دلالات



رحلة الحياة بين المستشفيات

الساعة الحادية عشرة صباحاً والمكان سوق جلولاء. طفل في التاسعة من عمره يمر من امام احدى العربات ليصطدم بنتوء بارز في باب العربة.. فيشج صدغه ليقع مغمياً عليه على الرصيف.

السائق الشاب يقفز الى حيث الطفل المصاب فيحمله ويسرع به الى مركز الشرطة، ومن ثم الى مستشفى المدينة.. وهناك ووسط دهشة الجميع يمتنع الطبيب ومعاونه عن معاينة الطفل الغارق في دمه بحجة انه (ميت).. بل ويطلبان من اهل الصغير احضار هويته الشخصية لاجراء اللازم.. وهكذا يتم توقيف السائق في مركز الشرطة.. وبعد الحاح الاهل وافق الطبيب على احالته الى مستشفى بعقوبة وكانت المفارقة ان سائق الاسعاف لايعرف مكان المستشفى.. وبعد السؤال تم (العثور!!) على المستشفى.. واكتفى الاطباء باخذ صورة شعاعية لرأس الصغير دون ان يحاولوا ايقاف النزف.

واحالوه الى مدينة الطب، حيث احالته المدينة بدورها الى مستشفى الجملة العصبية (على حاله).. وهناك قامت الدنيا ولم تقعد.. فحياة مواطن في خطر.. وتم وقف النزف اولا ثم قام فريق الاطباء باجراء عملية جراحية في الجمجمة استمرت حتى الساعة الثانية صباحاً..

هكذا حدثنا والد الطفل احمد سلوم (جلولاء - محلة الجماهير) واضاف انه يود ان يسجل الشكر لهؤلاء الاطباء في مستشفى الجملة العصبية (لانهم انقذوا ولدي.. وكذلك انقذوا السائق الشاب من مصير معتم).

التعليم العالي

لم يتخذ قرار بنقل كلية البنات

ابلغتنا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انه لم يتخذ لحد الآن قرار بنقل كلية البنات من موقعها الحالي الى مجمع الجادرية.

وكنا قد نشرنا في العدد ٩٧٤ ملاحظة لاحد المواطنين يشير فيها الى ان جامعة بغداد قد قررت نقل هذه الكلية الى مجمع الجادرية وان هذا هو النقل الثاني للكلية وان المبنى المقترح نقلها اليه لا يصلح ولا يستوعب الطلبة.

■ اخيراً امانة بغداد تحل (اللغز المحير): شركات انتاج الاصباغ تلوث وتشوه شوارع العاصمة..!!



منذ فترة وشوارع العاصمة بغداد الرئيسية، وجسورها المعلقة وانفاقها تتعرض لحملة (تشويه) و (تلوث) لا مبرر لها..!! في الوقت الذي تتضاعف جهود امانة بغداد للارتقاع بمستوى خدماتها في مجال تنظيم وتنظيف تلك الشوارع والمرافق الحيوية الاخرى. وبدلاً من تضافر كل الجهود والطاقات لانجاز هذه المهمة الحضارية نجد العكس تماماً.

حيثما تذهب وفي اي شارع تسير بالسيارة او مشياً على الاقدام، ستواجهك بقع كبيرة وخطوط طويلة مشوهة غير منتظمة من الاصباغ وبمختلف الالوان. هنا وهنالك سرعان ما تختفي هذه الظاهرة. وفجأة تظهر بشكل صارخ في شارع قريب او ساحة مجاورة. ولرصد هذه المخالفة (الغريبة العجيبة) استنفرت امانة بغداد، اجهزة الوحدات في الكرخ والرصافة للوصول الى (راس الخيط) في هذه القضية. وبالفعل فقد تشكل العديد من فرق العمل لرصد واحصاء وتصوير الشوارع والاماكن التي تعرضت لهذا التلوث والتشويه. وتجمعت لدى هذه الفرق قوائم طويلة عريضة واسماء وارقام كبيرة شملت معظم شوارع بغداد والتي تم تصويرها وتوثيقها. وبعد جهد جهيد رصدت فرق الامانة واحدة من تلك الحالات.. سيارة حمل في شارع الجادرية المؤدي الى ابنية جامعة بغداد.. وخط متواصل من الاصباغ البيضاء ينسكب منها على اسفلت الشارع.. ومن مسار هذا الخط رصدت الحالة وضبطت السيارة العائدة لشركة هندية تعمل في مشروع ابنية الجادرية. وبالنتيجة ظهر ان علب الاصباغ التي تنتجها شركة الاصباغ الحديثة.. هي السبب فيما يحدث في شوارع العاصمة يضاف اليها العلب الخاصة بشركة السلام للاصباغ وشركات اخرى.

ان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية مطالب باحكام الرقابة الشديدة على طريقة صناعة علب الاصباغ واحكام غلقها بشكل يضمن حفظ الاصباغ والسوائل التي فيها، وملاحظة الثقوب والشروخ الجانبية التي ترافق عدداً كبيراً من العلب المصنعة حديثاً والتي تمر دون رقابة الى معامل الاصباغ التي تعبأ وتصنع الى الشركات والوكلاء. حيث تنسكب الاصباغ من هذه العلب غير المحكمة المثقوبة الى حوض السيارة الناقلة ومنه الى الشوارع التي تحولت الى خطوط عشوائية اختلط فيها الحابل بالنابل..

ان القضاء على هذه الظاهرة ورغم الجهد الكبير الذي تبذله اجهزة امانة بغداد اليومية في رصد وتغريم واحالة المخالفين والمسببين لهذه الظاهرة المتخلفة الى القضاء. بحاجة الى تضافر جهود كل الجهات الرسمية المعنية للمراقبة والحد من هذه الظاهرة. وكذلك فان شركات انتاج الاصباغ في القطر مطالبة هي الاخرى الى تشديد الرقابة على طريقة صنع العلب ومتابعة نقلها الى الوكلاء، واستعمال الصناديق الكارتونية لحفظ العلب فيها وذلك لضمان عدم انسكاب السوائل والاصباغ فيها على ارصفة الشوارع والجسور والساحات وتلويثها بالشكل الحاصل الآن.. والتي تتنافى مع الذوق العام..

ولكي نسهم جميعاً في رصد مثل هذه المخالفات والاهمال ويكون لنا دور رئيس في المساهمة الجادة بنظافة وتنظيم شوارع عاصمتنا الحبيبة بغداد.. التي هي ملكنا جميعاً ومسؤولية حمايتها من التشويه والتلوث تقع على عاتق كل مواطن بدون استثناء. مهمة رصد ومنع مثل هذه التجاوزات والقضاء عليها بشكل تام، لكي تظهر بغداد الانتصار اكثر اشراقاً وتألقاً وتنظيماً وهذا ما نسعى اليه ونتمناه.

في ضوء ما نشرناه

القبض على ٤٠ مخالفاً يصيدون السمك بالكهرباء في (الحويجة)

في ضوء ما نشرناه في العدد ٩٧٤ حول صيد السمك بالكهرباء في الحويجة التي تقع وسط نهر الفرات قضاء حديثة والاضرار التي تحدثها مثل هذه الممارسات غير القانونية ابلغنا لواء الشرطة عبد المحسن خليل محمد مدير الشرطة العام ان مديرية شرطة محافظة الانبار قد قبضت على الكثير من المخالفين وعددهم ٤٠ شخصاً واتخذت الاجراءات القانونية بحقهم وفيما يلي كتاب السيد مدير الشرطة العام حول الموضوع:

نشرت مجلتكم الغراء العدد ٩٧٤ في ١٩٨٧/٥/٢٧ صفحة رقابة شعبية وتحت عنوان (في الحويجة يصيدون السمك بالكهرباء) الاهالي يطالبون الجهات المعنية بالتدخل وبقدر تعلق الامر بهذه الدائرة فقد تم الايعاز الى مديرية شرطة محافظة الانبار حول الموضوع لبيان الاجراءات المتخذة بصدد ما ورد اعلاه حيث اوضحت المديرية المذكورة بان هذه الحالة ظهرت في الاونه الاخيرة وانتشرت في مناطق واسعة وذلك لسهولة صيد الاسماك الكبيرة الحجم وبكميات كبيرة اما فيما يخص الصيد في الحويجة الكائنة في وسط نهر الفرات داخل قضاء حديثة فان اغلب الاهالي يصيدون السمك بالكهرباء كون الدور السكنية تقع على النهر مباشرة او ان اسلاك الكهرباء الرئيسة لا تبعد اكثر من عشرة امتار عن النهر تقريباً ونظراً لخطورة ذلك على المواطنين وما تسببه من الاضرار للثروة السمكية لذلك فان المديرية تقوم باخراج الدوريات المستمرة يومياً وفي ساعات متفاوتة ليلاً ونهاراً وكانت حصيلتها القبض على كثير من المخالفين الذين يمارسون هذه الطريقة وعددهم اربعون شخصاً واتخذت الاجراءات القانونية بحقهم واحيل المخالفون منهم الى المحاكم المختصة لتوفر الادلة ضدهم كما عثر على الاسلاك المستخدمة في عملية الصيد ومازالت التحقيقات مستمرة بحق بعض المخالفين لحين استكمال الاجراءات الاصولية بالموضوع.

ومن جانب اخر قامت المديرية المذكورة اعلاه بمفاتحة قيادة تنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في حديثة لاعداد حملة توعية بهذا الصدد وكذلك تمت مفاتحة قائممقامية قضاء حديثة ودائرة توزيع كهرباء حديثة لقطع التيار الكهربائي عن الدور المشغولة والخالية من السكان والتي تثبت قيام المسافرين باخذ التيار الكهربائي منها واستخدامه في عملية الصيد، كما تم التنسيق مع قاضي التحقيق في المنطقة بالتشدد في محاسبة المخالفين هذا بالاضافة الى الاهتمام الجاد لمتابعة منع وحصول مثل هذه المخالفات وان المديرية المشار اليها مستعدة لتقبل اي خبر يرد اليها بصدد المخالفات انفة الذكر كي تتخذ الاجراء القانوني المناسب.

ظواهر



ويسألونك عن التحكيم في كرة السلة !

اعداد : غازي شايع

مؤيد سامي احد حكامنا الدوليين بكرة السلة ، قاد الكثير من المباريات المحلية والعربية والدولية ، حصل خلالها على درجات عالية من التقدير والثناء لقيادته الناجحة لمباريات كرة السلة .

وبعد الانتهاء من بطولة دوري اندية القطر الذي نفذ ولاول مرة على اربع مراحل ، التقينا الحكم مؤيد سامي ليحدثنا عن التحكيم الذي رافق مباريات الدوري ، وعن السلة وحكامها .

يقول السيد مؤيد ان المراحل الاربع التي نفذت فيها بطولة دوري اندية القطر ، افرزت بعض الامور منها على مستوى اللاعبين ولياقتهم ومنها مايخص الحكام الذين قادوا المباريات . بما ان الدوري كان طويلا فقد انعكس ذلك على التحكيم بشكل او باخر ، فنلاحظ ان بعض الحكام وهذه حالة طبيعية اهتز مستواه في بعض المباريات ، نتيجة للضغط النفسي والارهاق البدني . فالحكم يبذل طاقة كبيرة في هذه اللعبة .





مشاكل التحكيم

وعن مايعانيه الحكام في قيادتهم للمباريات يقول الحكم مؤيد سامي :

ـ ليست هناك مشاكل كبيرة بالمعنى العام ، بل توجد بعض الامور التي ترافق مجرى المباريات وتسبب بعض المشاكل منها ان بعض اللاعبين لم يتقنوا قانون اللعبة بصورة كاملة ، وهذه الحالة تسبب بعض الاشكالات بين اللاعبين والحكام . اضافة الى ذلك هناك التعصب الذي يمارسه الجمهور ويشجع اللاعبين على بعض قرارات الحكام . وكما قلنا ان بعض المشجعين غير ملمين بالقانون وتعديلاته الجديدة المستمرة .

خطط التدريب

وتطرق الحكم مؤيد الى خطط التدريب . فقال ان الفريق الذي يتمتع بلياقة بدنية عالية يستطيع ان ينفذ واجباته داخل الملعب بصورة جيدة . الا انني اود ان اقول هو ان خطط التدريب بحاجة الى اعادة نظر ، فمعظم فرق المقدمة خسرت في مبارياتها الاخيرة . وذلك يعود الى قلة توجه المدربين للاهتمام باللياقة البدنية والتدريب الحديث .

وصايا

وفي ختام حديثه قال : ان على الحكم ان يهتم بلياقته البدنية ، كما ان الراحة النفسية عامل مهم لقيادة مثل هذه البطولات والتغلب على المشاكل التي تحدث في الملعب . وكذلك التوجه الى جمهورنا العزيز ناصحاً اياه بان الاستمتاع بمشاهدة اللعبة افضل من اطلاق كلمات بعيدة كل البعد عن الروح الرياضية !



نشاط حافل لالعاب الشرطة

احتفاءاً باعياد تموز المجيدة ، تنظم مديرية العاب الشرطة في ٣٠/ تموز الحالي المباراة النهائية لكاس السيد وزير الداخلية بين فريقي شرطة القادسية وكلية الشرطة ، وستقام المباراة على ملعب الشرطة .

اعلن ذلك الدكتور عبد القادر زينل مدير الشؤون الفنية في العاب الشرطة واضاف ان ٢٤ فريقا شارك في هذه البطولة التي تعتبر من البطولات المهمة التي تفرز لاعبين جدد يمكن الاستفادة منهم لفريق الشرطة الاول . وبالفعل من خلال تشكيل لجنة خاصة لانتقاء اللاعبين الجيدين سجلنا بعض اللاعبين ليتم تشكيل فريق منهم يكون ظلا لفريق الشرطة الاول . وان هذا الفريق يتم تدريبه بواسطة المدربين دكلص عزيز ومظفر نوري . ومن جهة اخرى ذكر الدكتور زينل انه ستجري في بداية الشهر المقبل بطولة ساوية على كاس السيد مدير الشرطة العام . وتشارك بالبطولة عشرة فرق تمثل مديريات الشرطة في بعض المحافظات . كما ستجري في منتصف الشهر المقبل بطولة الشرطة بكرة اليد . اضافة الى ان مديرية العاب الشرطة عممت الى جميع مديريات الشرطة العمل على احياء العاب الساحة والميدان .

وفي ختام حديثه قال الدكتور زينل : ان العاب الشرطة ستنظم دورة لكافة مدربي فرق الشرطة ، وكذلك لضباط الالعاب بهدف تطوير المعلومات الرياضية والخطط التدريبية . اضافة الى دورة في علم التدريب الرياضي ..



شتيفي جراف وبوريس بيكر يتطلعان الى دورة سيئول الاولمبية

«التعب والانجاز والنصر» ـ شتيفي جراف، هذا هو الشعار المهم الذي اصبح يطبع مباريات التنس في المانيا التي تشارك فيها اللاعبة الشابة جراف ، فمنذ الخريف الماضي تابعت شتيفي التي يبلغ عمرها ١٧ سنة والتي تعتبر الآن معجزة رياضة التنس في العالم ، من مدينة هايدلبرج . انتصاراتها لدرجة انها تجاوزت الانتصارات التي حققها زميلها بوريس بيكر (١٨ سنة) من مدينة لايمن القريبة من مدينة هايدلبرج . فبينما انحدرت العاب بوريس بيكر بعد انفصاله عن مدربه جونتربوش الذي اشرف على تدريبه سنوات طويلة وفقد بالتالي بطولة العالم الثانية التي فاز بها في العام الماضي ، تابعت شتيفي نجاحها بحيث لم يبق امامها سوى بضعة اشهر قليلة وتحقق حلمها بالفوز على ملكة التنس مارتينا نافرتيلوفا .

فقد استطاعت هذه اللاعبة «شتيفي» الفوز ٣٢ مباراة جرت في بوكار اتون وكاي بيسكاني وهيلتون هيد واميليا ايلاند (وجميعها في الولايات المتحدة) الى جانب فوزها في روما وفي بطولة المانيا المفتوحة في برلين الغربية . واضافت هذه اللاعبة نصرا جديدا لها في بطولة رولان غاروس التي جرت في فرنسا واستطاعت ان تهزم ملكة التنس مارتينا نافرتيلوفا وتحصل على كأس البطولة . وتكرر اللقاء في اعرق واشهر بطولة ذلك خلال بطولة الويمبلدن . حيث شارت مارتينا واستطاعت ان تهزم شتيفي لتفوز بكأس البطولة وللمرة السادسة على التوالي . في حين ان زميلها بوريس خرج من الويمبلدن خالي الوفاض بعد خسارته امام لاعب مغمور .

وتشعر شتيفي جراف وزميلها بوريس بيكر بسعادة كبيرة لقرار اللجنة الاولمبية الدولية حول السماح للاعبين المحترفين المشاركة في الالعاب الاولمبية التي ستجري في سيئول العام المقبل . وقد اعرب بوريس بيكر عن سعادته لذلك قائلا : ان مشاركتي في الالعاب الاولمبية تحقق لي حلما بعيدا كان يداعبني منذ الطفولة بينما اكدت شتيفي جراف : انني اود المشاركة في الالعاب الاولمبية بسيئول على اية حال . والسؤال المطروح حاليا هو ماهو الوسام الذي ستفوز به هذه اللاعبة ؟



رياضة عسكرية

تختتم نهاية الشهر الحالي دورة السباحة العسكرية التي نظمتها مدرسة التدريب البدني ، ويشارك في الدورة التي افتتحت بداية الشهر الحالي معلمون من الوحدات والتشكيلات العسكرية .

وقال السيد عباس علي مدلول امر المدرسة ان الخطة التي وضعتها المدرسة وبالتعاون مع مديرية التدريب البدني تتضمن فتح المزيد من الدورات الخاصة بالسباحة العسكرية . واضاف : ان المدرسة ستفتتح دورات جديدة لكافة الفعاليات الرياضية . كما ان جناح التدريب البدني سيفتتح هو الاخر دورات جديدة بالتدريب البدني لضباط ومراتب قواتنا المسلحة .



قرار صائب

القرار الذي اتخذته الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي بتسمية اللاعب الدولي السابق علي كاظم مدربا لفريق النادي لسن دون ٢٢ عاماً ، جاء في وقت تدعو الحاجة فيه الى الاستعانة بخبرات هذا اللاعب الذي امضى سنين طوالا لاعبا فذاً ونجماً من طراز نادر ، فعلي كاظم الذي شهدت له جماهيرنا الرياضية كثيرا خلال تمثيله وزملائه فريقنا الوطني ، قادر على ان يوظف خبرته الكبيرة لفريق النادي الذي رعاه كثيرا ، وهي من جانب اخر خطوة من باب الوفاء ان يحتضن النادي اللاعبين الذين دافعوا عن سمعة النادي في بطولات كثيرة .



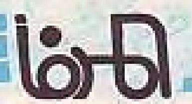
الى

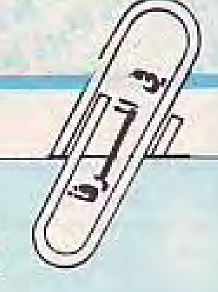
● اتحاد الالعاب الخفيفة

الحضور الجماهيري الكبير الذي تابع سباقات التجديف والشاخيف ، والتي تلمت باعياد تموز المجيدة ، عكست نجاح هذه اللعبة من خلال التنظيم الجيد لاول بطولة ينظمها الاتحاد ، الرصيد الجماهيري لهذه اللعبة الفتية ، عامل مهم وفعال في انطلاق الاتحاد لعمل بطولات جديدة ، وعلى عموم القطر .

● اتحاد الملاكمة

النتيجة الجيدة التي حققها ابطال القطر بفوزهم ببطولة العرب بالملاكمة التي اختتمت مؤخرا في القطر الاردني تتطلب المحافظة عليها فالمحافظة على الانجاز اصعب من الحصول عليه . وهذا يتطلب الاعداد من الان لخوض غمار البطولة القادمة والتي ستشهد بالتاكيد منافسات قوية وخصوصا وان البطولة القادمة ستقام في القطر التونسي الشقيق ـ الذي احتل المركز الثاني في البطولة الاخيرة .





خاص

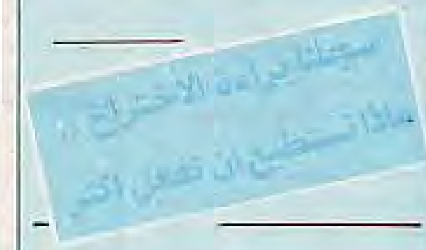
جلسة شاي.. و.. قهوة..!

جهاز للبذار يوفر ٦٧٪ من الايدي العاملة

حصل المهندس محمد عبد حسن من قسم الفحوص والاختبارات بمركز بحوث المكننة الزراعية في الصويرة على براءة اختراع جهاز للبذار اليدوي للحبوب التي تزرع بطريقة العيون.

وقد تم تجربة هذا الجهاز الذي اعطى نتائج ايجابية ومشجعة لدوره في توفير من ٥٠٪ الى ٦٧٪ من الايدي العاملة المستغلة في عمليات البذار اليدوي.

في العدد القادم تتابع الف باء تفاصيل هذا الابتكار، لإلقاء الضوء على الدور المتميز للمهندس محمد عبد حسن.



٨٠ طفلاً في الدورة الصيفية



استعذب الخضوع لأبيه واستعذبت اثارة زوجها





!

• لاتجد في الموصل هذه المدينة المميزة من مدن العراق اية علامة مرورية تدلك على اتجاهاتها والمراكز الاساسية فيها. يصلها المصطاف، ويخرج منها وهو يبحث فيها عن شارة مرور واحدة تدله على اتجاه واحد فلا يجدها

؟

لماذا لم ينتبه المعنيون باجهزة المرور الى تلك السلاسل التي تعيق العابرين عن عبور شارع الخلفاء عند منطقة القبور (قرب سوق الغزل) فالسلاسل ذاتها، مثبتة عند منتصف الشارع!

مرحبا

الدكتور منصور تاج محمد :

سجلنا براءة الاختراع .. ماذا نستطيع ان نفعل اكثر ؟

مرة اخرى ، يصلنا الاعتراض والاحتجاج على الاسلوب الذي نشرت فيه «الف باء» رد الطالب مظفر داود سلمان في العدد (٩٧٤) تحت عنوان «عفوا .. ولكنه ابتكاري» ، حيث اكد الطالب مظفر انه صاحب ابتكار جهاز اطفاء التلفزيون ذاتيا .

الرد الاول كان من المبتكر الشاب مؤيد كريم والذي اكد انه لم يسرق فكرة الجهاز ولكنه طورها .

اما الرد الثاني فكان رد الدكتور منصور تاج محمد كلية العلوم في جامعة البصرة المدعوم بتعقيب مديرية العلاقات الثقافية والعامة في جامعة البصرة والذي يطالبنا برد اعتبار الدكتور منصور نتيجة للتهمة الموجهة اليه بانتحال ابتكار الجهاز والذي نال عليه براءة اختراع .

وقبل ان ننشر رد الدكتور منصور تاج محمد نصا ، نود ان نوضح موقف المجلة حول ماجاء في اللقاء مع الطالب مظفر داود ، والذي اردنا فيه كشف جانب من الحقيقة بعد ان تأكد لنا انه ابتكر هذا الجهاز وعرض فكرته في برنامج العلم للجميع ولم ينل عليه براءة اختراع لسبب يتعلق برد السيد كامل الدباغ في ان الجهاز يعلم الكل . ونحن نعلم ان مثل هذا الجهاز قد ابتكر على المستوى العالمي ولكنه في العراق جاء نتيجة بحث شخصي من قبل عدد من المبتكرين بينهم الدكتور منصور والطالب الشاب مؤيد كريم

اما التعليق المصاحب للصورة [مظفر مع جهازه المسروق] فاننا نتحمل تبعية ابعاده ، كتعليق سريع غير مدروس ، نابع من تعاطف المحرر مع حالة الطالب مظفر . ولابد لنا من ان نعتذر عن ايراده .



الحد الحاسم قانونا

ان مادفعني للرد على المقالة بالدرجة الاساس الاسلوب الاستفزازي الذي تم طرح الموضوع به وارد في هذا المجال ان الخص الرد في محورين اساسيين :

١ ـ المحور الاول - الطالب مظفر داود سلمان الذي اود ان اجلب انتباهه الى الحقائق التالية .

أ ـ ان جهازنا الذي حاز على براءة اختراع بدأ التفكير والعمل به في بداية عام ١٩٨٢ وبمساعدة الطالب اسماعيل عبد الرسول اذ تمكنا وبالعمل الدؤوب من المشاركة في المؤتمر العام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المنعقد في بغداد عام ١٩٨٣ بحيث كان اللبنة الاساس في استكمال الجهاز حيث احتل المرتبة الاولى من بين مجموعة كبيرة من البحوث المقدمة للمؤتمر ونال الطالب اسماعيل عبد الرسول شهادة تقديرية اضافة الى هدايا اخرى .

ب ـ في نفس العام (١٩٨٣) بدءنا بتحضير براءة اختراع في الجهاز وارسل الى الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة في بغداد حيث تم تسجيل براءة اختراع في الجهاز في منتصف عام ١٩٨٤ .

جـ ـ ان الطالب مظفر يجب ان لاينسى انه يخاطب هيئة علمية محترمة من خلال مخاطبة استاذ جامعي وكان الاجدر به ان يختار كلمات وعبارات اكثر احتراما لا ان يلجأ الى عبارات غير محبذة مثل استعمال كلمة انتحال وعلى مسمع من جامعته واساتذته .

د ـ اود ايضا ان اشير الى مايعرف بالاسبقية في الحصول على براءات الاختراع وهو ما يكسب حق التملك لاول شخص يبلغ عن الفكرة رسميا ففي حالتنا قمنا بحضور المؤتمر العلمي المذكور في بغداد ، حصلنا على الاسبقية رسميا .

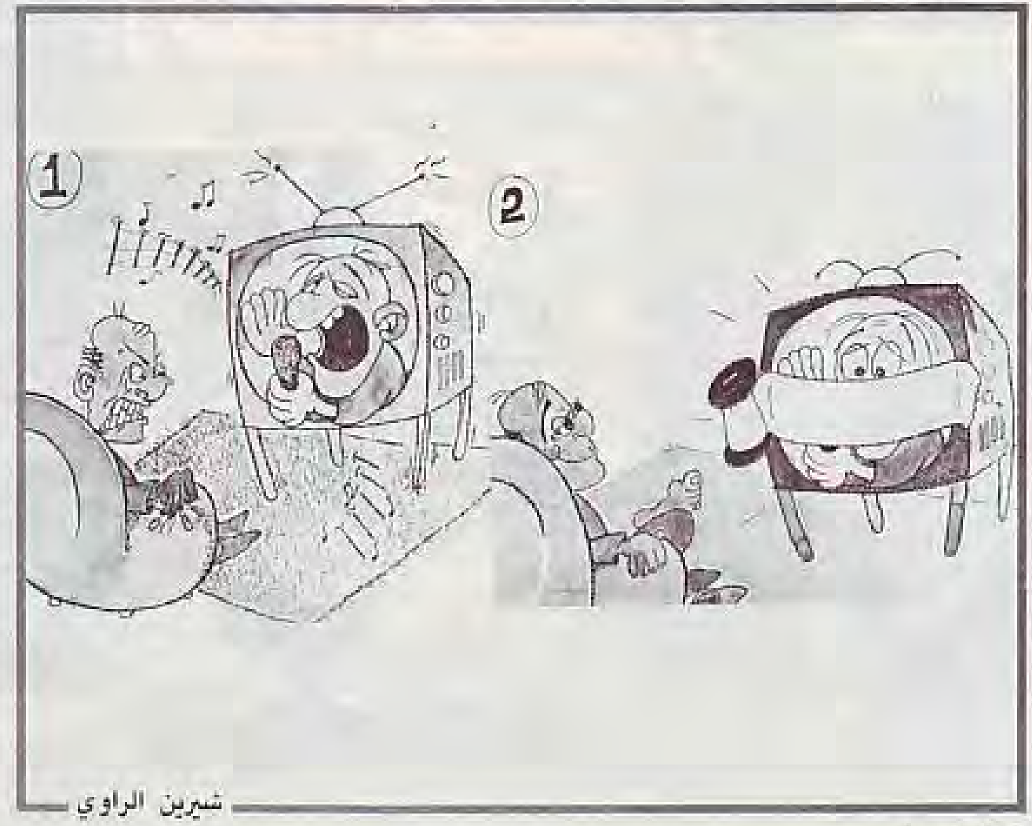
٢ ـ المحور الثاني : مجلة الف باء والتي اود ان اخاطبها من باب العتب اولا والدفاع عن النفس ثانيا وكما يلي :

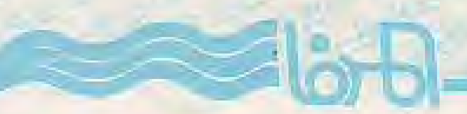
أ ـ كنت اتمنى عدم طرح موضوع حساس ومهم الا بعد التأكد من جهات مختصة .

ب ـ ان جهازنا المبتكر ليس له علاقة بأي شخص آخر فهو من صميم تفكيرنا وتنفيذنا وقد تمت مناقشته في المؤتمر العلمي لجامعة البصرة في حينه ورشح للمشاركة في المؤتمر العام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وسجل كبراءة اختراع .

جـ ـ ان مجلة واسعة الانتشار داخل القطر وخارجه كمجلة «الف باء» كان يجدر بها ان تتأكد اولاً من صحة المعلومات المقدمة لها قبل استخدامها عبارات تفتقر الى الحقيقة مع اناس لهم دورهم التربوي والعلمي في المجتمع واشير بالذات الى العبارة المذكورة تحت الصورة المنشورة في المقال (مظفر وجهازه المسروق) اذ ان اتهام الاخرين بالسرقة ليس بالامر الهين وحتى في حالة الشاب (مؤيد كريم) الذي تحدث عن ابتكاره في التحقيق الصحفي لمجلة «الف باء» ـ عدد ٩٦٨ والذي جاء اسمه في المقال كسارق جديد وبالرغم من طرحه فكرة مماثلة وبالرغم من امتلاكنا لبراءة الاختراع فالاحتمال وارد دائما ان تعالج فكرة واحدة بعدة طرق واساليب تصميم تختلف في الكفاءة وحجم الجهاز وبالتالي في الكلفة وهذه حقيقة لاتغيب عن ذهن كل من تعامل مع العلم والتكنولوجيا فكيف يمكن اتهامه بالسرقة وخاصة ان الجهود الخيرة تنصب جميعها على تشجيع وتقدير الجهود الشابة على الابتكار والابداع الامر الذي لانود ان نتحسسه في مجلة «الف باء» . وفي الختام اود ان اسجل شكري وتقديري لكم

الدكتور منصور تاج محمد
جامعة البصرة كلية العلوم





٨٠ طفلا في الدورة الصيفية



بدأت في فندق عشتار شيراتون الدورة الفنية الخاصة بالاطفال، والتي نظمتها دار ثقافة الاطفال بالتعاون مع مجلة الف باء وادارة الفندق في بداية شهر تموز.

وضمت الدورة التي تستمر لمدة شهرين مايقارب الثمانين طفلاً وأشرف عليها مجموعة من اساتذة معهد الفنون الجميلة بالاضافة الى رسامي كاريكاتير مجلة الف باء.

عن الدورة حدثنا السيد علي حسين الاستاذ في معهد الفنون الجميلة: لقد بدأت فكرة هذه التجربة بناء على دورة سابقة كانت قد نظمت خلال العطلة الربيعية ولاقت نجاحاً مما شجعنا على اقامة دورة اخرى نأمل نجاحها لخدمة الطفل.

● ماهو منهج الدورة؟

- دروس في الرسم والاعمال اليدوية، الكولاج، السيراميك، الفخار وكذلك دروس في الموسيقى وآلة الاورغ.

وتتضمن الدورة ايضاً زيارات الى مطبعة دار ثقافة الاطفال ومطبعة الف باء ودروساً في الرياضة باشراف طاقم الفندق الرياضي اضافة الى دروس في اللغة الانكليزية وعروض لافلام الكارتون.

وكان قد أجري اختبار في الرسم لمجموعة الاطفال من قبل الاساتذة المشرفين على الدورة وبناءاً عليه تم تقسيم الاطفال الى مجاميع كل وفق ميوله وقابلياته.

وترمي هذه الدورة بالدرجة الاولى الى تنمية قابليات الاطفال ومواهبهم الفنية ومساعدتهم على ابراز قدراتهم الابداعية وكذلك استغلال وقت الفراغ والاستفادة من العطلة بشكل مثمر وناجح.

مراسلنا في ناحية الغراف

تسكن ناحية الغراف الواقعة في محافظة ذي قار (٢٠٠) عائلة فلاحية، ويمتد عبر هذه الناحية طريق الحمزة ناحية الغراف وطوله ٢٠ كم، ويربط قرية بيزكاب وقرية الحايط وقرية الراشد وقرية البكعة وقرية كنانة وقرية العذاب وقرية البسولم، وتسكن جميع هذه القرى عوائل فلاحية تمارس الزراعة الصيفية والشتوية، لهذا يصعب عليهم نقل محصولاتهم الزراعية الى المدينة بسبب وعورة الطريق وكثرة التراب في الصيف وانقطاع الطريق بسبب الامطار الكثيفة في الشتاء اضافة الى تأخر انتظام دراسة الطلبة في المدارس الابتدائية الاربع الموجودة في المنطقة وعليه، وباسم سكان هذه القرى نرجو من المسؤولين تبليط الطرق المؤدية لها مشيراً ايضاً ان نسبة كبيرة من الطلبة من الذين ينهون المرحلة الابتدائية يتركون الدراسة الى العمل بسبب بعد الناحية عن المنطقة ولغياب واسطة النقل بينهما، لذا نرجو انشاء مدرسة متوسطة لا[illegible] هذه المنطقة حتى لاتشكل عقبة الـ[illegible] على مستقبل جيل كامل من ابنائها

سالم نجم عبد علي رحيم علي

لحظة حب

إن لم تكوني عاشقة..

فلا تكتبي

إلى ليلى

حقاً إنها لحظات حب.. ملفوفة بالدهشة والجو البهي والذي أعاد للانسان وهو في زحمة حياته بعضاً من نقائه وشفافيته. ذاك هو عمودك اللذيذ الجميل، في مقياس الزمن هي كلمات معدودة وأحرف محدودة.. ولكنها في مقياس الحب هي ازمنة.. تتعانق فيها احاسيس الماضيات من الدهور مع الآتي منها والذي نحياه..

ياسيدتي:

لي بعض المآخذ على عمودك الجميل.. الجميل.

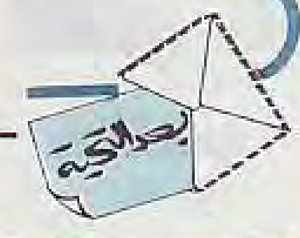
إن طريقة الاخراج الفني للعمود وبهذه الصورة.. يترك إنطباعاً رسمياً مكتبياً جافاً.. يعني إن العمود لايجب أن (ينحصر) بهذه الزاوية وبالضغط من الأحرف.

•

إن الاسلوب الهادىء للعمود الجميل ليس غريباً على الصحافة العربية لكنه جديد في الصحافة العراقية وقنواتها الاعلامية.. فضروري جداً التخلص من الرتابة في شرح المشاعر وفق المقياس الذهني واللعبة العقلية.. فان لم تكوني عاشقة فلا تكتبي.. وإن لم تكن في اعماقك تلك الانفجارات اللامرئية لحالة الوجد الذي يترك القلب جمراً ويترك الدمع ينساب بعذوبة وإشتياق فلا تكتبي.

إن لعبة الصحافة يجوز لها أن تدور في مفردات الحياة المادية وغرائبها، ولكن حين يكون هناك الحب فليترك الصحفي قلمه الرسمي ويكتب بحرارة جبران.. وفناء الحلاج.. ويعزف بلغة أهل الحب أنفسهم.. معذرة سيدتي إن كان في كلامي بعض القسوة ولكنها الحقيقة، وتبقي أيتها النورس العازف الجميل بأن عمودك ترك اصداءه بين أهل القلوب من الشباب والشيوخ.. التوفيق لك أتمنى.. وللعمود الجميل أن يكبر.. ويحترق.. ويذوب في عالمه الفاتن الساحر.

(عبد الرزاق العاني)



تلفزيونيات

مع الواعدين

ارسل الزميل الصحفي جمال عبده سعيد غالب من جيبوتي محاولة ادبية بلا عنوان تحيي البصرة ، وتعكس حالة التلاحم المصيري بين ابناء الامة ، وهي اشبه بالمناجاة ، لكنها كتبت بلغة خطابية مباشرة وغلب على بعض مقاطعها الاسلوب التقريري ، وجاءت بالوقت نفسه طويلة جدا ، وتقديرا منا للزميل جمال نورد فقرة دالة بمعانيها عما يريد قوله :

محمل القطار القادم الينا ، اصرار وعناد مدينة النخيل والجداول في صد العدوان ، لتبقى اميرة النخيل الصامدة ، بلد الخير والحب وجمع شمل العرب .....

يبدو ان الصديق حميد ، قارىء غير عادي ، وكاتب غير عادي ايضا ، ومحاولته «المفتاح» ملفتة للانتباه وتضعه في خانة الواعدين ، عكس فيها امكانية اقتناص الصورة الشعرية ، والقصة الشعرية اضافة الى المفردة الشعرية ، غير انه لم ينج من مقاييس ضيقة ، فالقافية عنده شرط شعري للقصيدة غير عمودية ، لاتصلح لان تكون مقفاة ، وقد كتبت على نسق القصيدة النثرية ، «كان كلاما عابرا .. صباح صار نسيما .. عابقا .. فواح» وماذا لو توقف عند كلمة «نسيما» او «عابقا» .

انها الورطة التي يقع فيها اغلب المبتدئين ، ويستطيع الصديق حميد بقليل من الصبر ، وكثير من القراءة ، ان يجتاز «عقبات» ـه الاولى .

ردود خاصة

○ الى الصديق الدائم ايرال عادل ـ اربيل :ـ

ـ نعتذر عن هذا الالتباس غير المقصود ، لاتتصور ايها الصديق ان هناك رفضا متعمدا للرد على رسائلك او نشرها ، بل السبب يعود الى الاعداد الكبيرة من الرسائل التي ترد الى المرفأ .. ولابد لك من الانتظار احيانا .

○ الى الصديق خدر خلات حجي ـ نينوى :ـ

ـ مقترحك يستحق الدراسة ، وسناخذ بنظر الاعتبار ماطرحته من افكار ، على الرغم من ان التصنيف الحالي لمشاكل القراء قد تم بناء على الحاجة الموضوعية لدراستها عبر مشاركة اطراف عدة تساهم في تسليط الضوء على مشاكلنا الاجتماعية ولانشاركك الراي في ان زاوية (ردا على) لاتطرح مواضيع ذات اهمية اجتماعية وحجتنا في هذا رسائل القراء انفسهم .

○ الى الصديق ياسين مهدي محسن ـ بغداد :ـ

ـ شكرا على تحيتك الرقيقة هذه ، متمنين لك الصحة والعافية .

○ الى الصديقة هيام حاتم حسين ـ محافظة بابل :ـ

ـ احلنا مقترحك الى هيئة التحرير للنظر فيه ، وعسى ان تتحقق امنيتك هذه في القريب العاجل .

○ الى الاصدقاء حمزة حسن احمد ـ نينوى ، وجليل كاظم الخفاجي واحمد ابراهيم العبيدي ـ نينوى ، واسمهان باقو ـ بغداد ، ومحمد ابراهيم حسون ـ موصل ، وحمدي اسماعيل ابراهيم صالح ـ بغداد :ـ

ـ اغلق النقاش في القضايا التي ارسلتم اراءكم الجادة بصددها . وننتظر جديدكم .

حلم على الهامش والاقتباس

لقد افرزت تمثيلية (حلم على الهامش) العديد من نقاط الضعف ، التي تدفعنا الى التساؤل من جديد .. كيف ، وبعد كل هذا التشجيع والحث الذي تلقاه المسلسلات و التمثيليات العراقية ، تظهر بهذا المستوى من التاليف والاخراج ؟ .. اما عن ابرز نقاط ضعفها فهي :ـ

أ ـ ضعف النص وعدم قدرة المؤلف على تكوين صورة حقيقية عن المجتمع العراقي وعن المرأة العراقية ، فهل الزواج بسيط لهذه الدرجة ؟ وهل المرأة المثقفة الجميلة سهلة المنال الى هذا الحد ؟ وكيف تستطيع إمرأة مثقفة من بيئة جيدة ان تعيش مع انسان غير مثقف وغير متوازن عقليا ويعيش بين السكراب ولايمتلك ميزة واحدة تجعل منه انسانا مقبولا لدى الغير ، فكيف تستطيع ان تقضي معه عمرها على الحلوة والمرة ؟ وهل تعادل النقود التي سيرثها من عمه (معيرف) التوافق المفقود في المستوى الاجتماعي والثقافي وهي من اهم عوامل نجاح الزواج او فشله .

ب ـ الاقتباس الحرفي من المسلسلات المصرية مثل منظر السيارة الانيقة عندما تدخل الى الحارة الشعبية ودهشة الجميع بها .

جـ ـ هل تقوم شابة بفسخ الخطوبة من خطيب ملائم ومثقف ووسيم لمجرد ان فتاة اخرى تكلمت معه او سلمت عليه بحكم معرفتها له عن طريق زمالة دراسية او عن طريق عمله ؟

علياء حسام
الحارثية ـ بغداد

اصدقاء جدد

غائب عزيز حويش :ـ قضاء بيجي
نوزاد عثمان محمد :ـ السليمانية
فاهم جفات سلمان :ـ القادسية
نهلة ثامر الخفاجي :ـ كربلاء
ساهرة جاسم
ثامر كاظم سعيد :ـ النجف
حسن صكبان خليف :ـ ذي قار

محاولات

كنا قد اكدنا في اعداد سابقة ان المحاولة الادبية الناضجة ، والواعدة بحق ستحتل المساحة التي تستحقها .

وها قد احتلها في هذا العدد الواعد وليد جاسم الزبيدي ، وكان قد ارسل محاولات اخرى بهذا المستوى ، ونشرنا منها (القربان) .

وسنحاول ـ هنا في المرفأ ـ ان نكرس المساحة الاهم لمحاولات من هذا القبيل وسنرفض المحاولات التي لاتبشر بإمكانات واعدة . فالمرفأ من الان فصاعدا سيكون بيت الواعدين .

ليلى والذئب

(الى عيون بيروت !)

صرخ الذئب وليلى ؟
في متاهات الدروبْ ..
تحمل العشق كتابا ؛
فتغشاها الغروبْ ..
أيُّ نخلٍ يحتويها .. ؟ أيُّ طيرٍ .. ؟
أي رحلٍ ؟ أيُّ ريحٍ للجنوبْ .. ؟

صرخ الذئبُ وليل !
اخرستْ أنفاسها ؛
كتمتْ اها ؛ وندبا ؛ وعويلْ ..
كسرت دمعا على الخد الأسيلْ ..
وظلام الليل والدرب الطويلْ ..
مَنْ سيأتيها ؟ ومَنْ يسمع دقات الطبولْ .. ؟
بين أضلاعٍ ، ومن يدنو القتيلْ .. ؟
إيه ليلى .. !
انت لحن العاشقين ..
وابتهال في صلاة ..
ونشيد الكادحين ..
إيه ليلى .. !
من سيخرج .. ؟
مَنْ سيحميك من الذئب بليل همجي .. ؟
ويحيل الصمت : فرعا ، وصهيلا ، وعواء ..

وليد جاسم الزبيدي
قضاء المحاويل



لسعة

ديناميكي ، فعال ، مشغول دائما بمشاريع عمل جديدة ، من التلفزيون الى المسرح وهكذا .

ولانه فنان «مكتظ» فلا وقت لديه لقراءة النص الا في اثناء التصوير . ففقدت عيناه قدرتهما على التأثير !

● دبور

من ؟

من ترى ، يطرقُ بابي
ويواسي زهرة القلبِ
ويعطيني الأمانْ
من ترى ، ينقش ، في ثغر المسراتِ
قوانين انتصاري
ثم يصطادُ الزمانْ !
لا أحد ..
كل ماترجوهُ من خصبٍ
تولى
وانتهى
والصباحاتُ التي تنشدُ فيها
غنياتُ البوح ، والسرّ الأحد
أصبحت الآن على نهر إغتراب
الروح
شكلاً للزبد
لا أحد .

علي الحسيتان
البصرة



[تجليات الحرب]

ـ ١ ـ

في آخر هذا الليل ...
يلتف جنود ..
الموضعْ .
تنساب نكات حلوه
والشاي يطوف على الصحبْ ..
آه ..
ما اجمل تلك الليلةْ ..
ما اجملها ...
في اليوم التالي ...
كنّا ننتظر الصولةْ ..

ـ ٢ ـ

الأفق دخان ..
والليل نهار ...
ما أجمل تلك الساعة يا ـ نزّار ـ

عبد الجبار الجبوري
(حصار وست)

الحُلم

في أمسية موحشة !!
دنا طيفك
وتسللَ هدبيَ
وغزا قوافل الدموع
في عقر الجفون
وزرع في كل غصن
لغم شجونْ !!!
وحين صرخت
سقط الحلمْ
ونهضتْ قصيدة
لترسم الحقيقة !

القائل
اياد الصالحي
الدورة / بغداد



بريشة الاصدقاء

منذ فترة طويلة كنا قد وعدنا الصديق عادل جابر مطر بوقفة خاصة عند مساهماته الكاريكاتيرية .. وقد ألحت علينا مساهماته الكاريكاتيرية المتزايدة خلال هذه الفترة لنفي بوعدنا .. وننشر هنا ثلاثة من رسوم صديقنا عادل لتكون دافعاً لمزيد من التطور في الخطوط والافكار والمعالجة .





• خضير ....

ردا على :

استعذب الخضوع لأبيه واستعذبت اثارة زوجها

حول رسالة القارئة ا . م . ع المنشورة في العدد ٩٧٣ بعنوان (اريد العودة الى بيتي) يرى الصديق عبدالكريم محمد علي ان كلا الزوجين على خطأ بيّن في سلوكهما تجاه بعضهما البعض. فالزوج قد استمرأ الخضوع لسلطة ابيه . كما لو كان صغيراً او قاصراً، ولم تتحرز الزوجة للحب في الوقت الذي اهان فيه اخوها زوجها ـ حتى وان كان قد صفعها كان عليها ان ترفض اهانة اخيها لزوجها، وتخرج معه .. ولو كانت تحترم الحب ورباط الزوجية لما اثارت زوجها وهما في بيت عائلتها ودفعته الى (ان يتجاسر عليها)!

مع ذلك فالصديق عبدالكريم يجزم ان القارئة ا . م . ع تحب زوجها وتريد العودة اليه لكنها مع ذلك تستحق هذا العناء جزاء لعبتها «الحوائية» في بيت الاهل... اذا لتنتظر الزوجة حتى تشفى من جرحها وحتى يبلغ الزوج القاصر سن الرشد... وحتماً سينتصر الحب!

اما الصديق حسن الدوري فيرى ان تبعة ماحدث يقع على كاهل الزوجين اللذين فقدا احترام بعضهما البعض امام اهل الزوجة، كما وان تصرف الاخ حق عليه للدفاع عن اخته وكرامته، فما كان للزوج ان يضرب زوجته امام اهلها احتراماً لهم. ويجد الصديق حسن ان والد الزوجة قد سلك سلوكاً حميداً عندما ذهب الى الزوج في الجامع واعتذر له وللزوج ان يفسر هذا في ان اهل الزوجة يحبونه ويريدونه كما لايرى الصديق ان لابيه دوراً في حياته الخاصة، ان كان عليه ان يعيد زوجته، ويقترح على الزوجة ان توسط احد المعارف لحل الاشكال الحاصل بينها وبين زوجها او تحاول الاتصال به مباشرة ومن بين الرسائل العديدة التي وردت لمناقشة مشكلة السيد ابوعذاب التي وردت في العدد ٩٧٤ بعنوان (يبحث عن عمل هرباً من زوجته) انتقينا رسالة المحامي سامي كامل الزبيدي من الزبيدية التي ناقشت المشكلة من الناحية القانونية على ان ننشر رأيا قانونيا اخر للمحامي ابراهيم جاسم محمد القيسي في العدد القادم لايفاء المشكلة حقها في النقاش من هذا الجانب.. وقد جاء في رسالة السيد سامي:ـ

ـ يعيش السيد ابوعذاب بين ابناء جاحدين، ناكرين لفضل والدهم وشقائه في تربيتهم، قال الله تعالى (ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهناً على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك اليّ المصير) الاية ١٤ من سورة لقمان.

وزوجة طالحة ـ على حد تعبير صاحب المشكلة ـ اعتقد انه طلقها بمجرد حلفه بيمين الطلاق ويبدو مندهشاً من بقائها في بيت الزوجية رغم ذلك.. واود ان اوضح هنا ان الطلاق لم يقع لان قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل اورد في م ٣٦ (لايقع الطلاق غير المنجز او المشروط او المستعمل بصيغة اليمين).

ان العشرة الزوجية اذا فسدت بين الزوجين ولم يكن بالامكان الاستمرار عليها، تكون استمرارية الزواج عبئاً ثقيلاً على الزوجين وتفقد الحكمة المنشودة من الزواج ويصبح الخير في انهاء الرابطة بينهما على ان الاسلام شرّعه ويغض فيه كعلاج لامفر منه. (يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة) وقد جعل الله تعالى الطلاق بيد الرجل وله حق ايقاعه مستقلاً ولايتوقف ذلك على رضا الزوجة، ونستشف من رسالة السيد ابوعذاب انه يمتلك الاهلية اللازمة لايقاع الطلاق، وعليه اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لايقاع الطلاق جاء في م ٣٩ قانون الاحوال الشخصية (على من اراد الطلاق ان يقيم الدعوى في المحكمة الشرعية بطلب ايقاعه واستحصال حكم به، فاذا تعذر مراجعة المحكمة وجب عليه تسجيل الطلاق في المحكمة خلال مدة العدة).



كفاح محمود



رسالة للنقاش

ابن عمي يريدني ووالدي يريد بيتاً باسمي!



خطبني ابن عمي، لم امانع، بل فضلته شريكاً لحياتي، وابن العم خيمة وستر. كما لم يمانع اهلي بمنطوق مفردة «لا». ولا اعتقد ان احداً يستطيع ان يقول «لا» لابن العم.

غير ان والدي قال له كلاماً اخر... لايقال عادة لابن العم، قد يقال لغريب، او في حالة التعجيز، لدفع القابل للانسحاب دون ان تقول له «لا».

قال والدي لابن عمي، انني موافق على ان تشتري لها بيتاً وتسجله باسمها؟ طلب العم من ابن اخيه ثمناً لابنة العم، ومتى كان ذلك عرفاً في العشائر، الا يستطيع ابن العم ان يؤشر باصبعه: «اريد ابنة عمي» حتى تسكن خيمته في البيت الثاني؟

والمشكلة ان ابن عمي لم يرفض منحي بيتاً لكنه لايملك ثمنه، انه معلم متواضع، لايملك غير راتبه وعمله والستر، فمن اين له بالاف الدنانير ثمن هدية لي غير تكاليف الزواج الاخرى؟

ناقشوا قضيتي، اريد ان يقرأها والدي عله يناقشني قبل ان يخسر ابن اخيه.

س. س/ الموصل

حكاية لكل الناس

...طع ...ذهبية ...دلت ...على الوركاء

تركت (دوحة) قريتها الغافية بين احراش غدير من المياه الضحلة وانطلقت مبكرة كالعادة لتبيع اطباق القشطة وطاسات اللبن الخاثر في المدينة.

كانت قطعان الجاموس قد اطلقت للتو من حظائرها في ثغاء صاخب. كانت الليلة الماضية ليلاء افرغت السماء خلالها كل احمال السحب من الماء الغزير حتى اصبح الطريق موحلاً ومن الصعب السير فيه دون جهد. ثم... اطلت الشمس وارسلت اشعتها الذهبية حينما كانت دوحة تتحسس مواطىء القدم الأمنة خشية الانزلاق. فجأة التمعت تحت وهج الشمس نجيمات على الارض، انزلت... دوحة ماتحمله واقتربت بتوجس الى مارأت.. كانت قطعاً من العملة الذهبية غريبة الشكل جمعتها بفرح غامر.. قلبتها بتساؤلات مبهمة.. من الذي يعثر هذه (الليرات) هنا!؟ هل امطرتها السماء!؟ عقدتها بطرف شالها الاسود وانطلقت غارقة في لجة من الاحلام السعيدة.. هاهي قد حصلت على مهر زواج ابنها البكر..

حينما فرغت من بيع بضاعتها قصدت احد الصاغة اعتادت ان تشتري منه «مخشلاتها» وعرضت عليه القطع الذهبية.. تفحصها الصائغ بذهول وعجب.. شاءت الصدفة ان يتواجد عنده احد رجال الامن الذي عرف ان هذه القطع اثرية وضع يده عليها واقتاد... دوحة الى مركز الشرطة حيث ضبطت اقوالها... بعد زمن ليس بالقصير كان موظفو الاثار يحددون الموقع وعقب سنوات طوال وفي زمن الثورة كانت الحفريات تعمل لرفع الاتربة عن مدينة الوركاء الاثرية.

فؤاد علاء الدين

وقفة

اين الرقابة ؟

لست بصدد الكتابة عن اسعار لعب الاطفال (استيراد النشاط الخاص) واسعارها الخيالية فهي ليست للاطفال بل لمن يستطيع الدفع ... انما اود الاشارة الى مالاحظته من (علامات واعلام)

تزين هذه اللعب محلات بيع اللعب مليئة بطائرات وسيارات عسكرية ترفع اعلاما وشارات اجنبية . هناك ايضا سيارات سباق صغير تحمل اسماء السجائر الاجنبية المختلفة (هل هي سيارات للعب ام للحث على التدخين) !

اليس من حقنا ان نطالب برفع هذه العلامات والاعلام الاجنبية عن لعب الاطفال المستوردة ، وان لم يكن ممكنا وضع العلم العراقي عليها فلتكن بلا اعلام بتاتا (ملاحظة كانت الاسواق المركزية قد استوردت لعبا للاطفال رفعت العلم العراقي بطلب من المنشأة العامة للاسواق المركزية فلماذا لايعمم هذا الطلب ...؟) ..

نشير ايضا الى وجود الكثير من العلامات «غير التجارية» التي تثبت على بعض السلع المستوردة لغرض في نفس ملك المنشأ.

نحن هنا في العراق ، حريصون على مواجهة التأثيرات السلبية وخاصة فيما يتعلق بعالم الاطفال .... واللعبة اخطرها واهمها .

فهل نطالب بوضع مواصفات للعبة الطفل العراقي حتى لانلهث وراء السلعة المسمومة ؟
قد نطالب .

[ترجمن]

خدمات هوفا

استشارات قانونية

الزواج خارج المحكمة

اعداد: ثبات نايف

وصلت هذه الزاوية رسالة من السيد كريم مطشر خنجر من مدينة صدام في بغداد جاء فيها:

[تزوجت قبل اربع سنوات من فتاة كان عمرها يومذاك ثلاث عشرة سنة وقد عقدنا زواجنا خارج المحكمة الشرعية والحمد لله رزقنا بثلاثة اطفال خلال هذه المدة حاولت تسجيلهم في سجل الاحوال المدنية والحصول لهم على هويات الاحوال الشخصية استعداداً لدخولهم الى المدارس إلا أن هذه الدائرة رفضت ذلك دون ابراز عقد زواج رسمي صادر من المحكمة الشرعية. وعندما راجعت المحكمة طالبوني بشهادة الجنسية لي ولزوجتي وهنا اكتشفت ان زوجتي لاتملكها. فلجأت الى والدها الذي رفض مساعدتي في ذلك وبرزت امامي عدة مشكلات فلم يكن امامي الا اللجوء اليكم لمساعدتي ولكم جزيل الشكر].

عرضنا رسالة القارئ على جهة قضائية فاضلة فافادتنا بان لامناص للسائل الكريم من الحصول على عقد زواج رسمي والا فانه يعرض نفسه لعقوبة قانونية يدفع فيها مبلغاً قدرة ثلاثمائة دينار إذا كان زواجه يتم للمرة الاولى ويتعرض الى السجن لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات إذا كان زواجه يتم للمرة الثانية وعليه فانني انصح القارئ بالاسراع لاكمال كافة اوراق زوجته وعدم الاعتماد على والدها ثم احضارها الى المحكمة بمعيته لتسجيل زواجهما بعد دفع الغرامة اعلاه.

الف باء: تؤكد للقراء الكرام بان نشر المشكلات في الزاوية لايعني التدخل في حلها فنحن لانملك حقاً كهذا، وانما نهدف الى نشر الوعي القانوني والتعريف بالقوانين التي تنظم حياتنا الاجتماعية ونسعى الى تعميم الفائدة.

استشارات طبية

يجيب على اسئلتكم مجموعة من الاطباء الاختصاصيين

● القارئ - م - ح - ديالى

يسأل ماهي اضرار العادة السرية من الناحية الصحية وهل تسبب هذه العادة مرض الايدز وهل تؤثر على الانجاب مستقبلاً؟

الدكتور طارق العاني - اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية في مدينة الطب اجاب عن رسالة القارئ:

- اولاً ان اضرار العادة السرية هي اضرار نفسية فقط يشعر الشخص بعدها بالكآبة والانطواء وإذا زاد استعماله يصبح منطويا على نفسه ولايطيق اللقاء بالمجتمعات، كما ان الاستمرار فيها يؤثر في القوة الجنسية للشخص وربما تصاب الخصية بالاحتقان والالتهاب وقد يؤثر ذلك في عملها الخاص بتكوين الحيوانات الخاصة بالانجاب.

ثانياً: لاتسبب العادة السرية مرض الايدز، فالمرض ناتج عن الاصابة بفايروس الايدز ويتم العدوى عن طريق الاتصال الجنسي مع شخص حامل له وقد يكون الشخص بصحة جيدة فان مدة حضانة المرض طويلة. وينتقل ايضاً عن طريق استعمال الابر الملوثة وكذلك عن طريق اخذ دم او مشتقاته من شخص مصاب - وفي قطرنا اتخذت وزارة الصحة اجراءات وقائية فعالة للحيلولة دون دخول هذا المرض الى قطرنا..

● القارئ علي سالم - ميسان

- يسأل عن كيفية علاج الاسنان الخارجة الى الامام.

- الدكتور سلام داود القيسي اختصاص طب وجراحة الاسنان اجاب بما يلي:

- ذكر القارئ بان عمره لايزيد على ١٦ سنة وهي سن مناسبة لاجراء عملية تقويمية واطمئن القارئ بان هناك تقدماً كبيراً في علاج هذه الحالة لذا فعليه مراجعة كلية طب الاسنان (قسم التقويم) او اي طبيب اسنان لديه اختصاص بهذا النمط من العلاج.

حملة الف باء من اجل التبرع بالاعضاء البشرية بعد موت الدماغ

بريد الحملة:

● تابعت حملتكم من اجل التبرع بالاعضاء البشرية والكلية خصوصاً، وانطلاقاً من الدوافع الانسانية اضع نفسي بين ايديكم وبرغبة صادقة للتبرع باحدى كليتي لانقاذ انسان بحاجة اليها.

كما ارجو ان ترشدوني إلى الجهات الصحية المعنية بالتبرع.

والله لايضيع أجر المحسنين.

[سليم هاتف مجيد]
السليمانية

المحرر:

- علمنا من الجهات المختصة أن هناك موانع موضوعية امام امكانية تبرعك. هذا اولاً، ومن جهة اخرى فاننا نأمل أن تدرك قيمة التبرع باعضائك او كليتك بعد التعرض لحادث مؤسف قد يؤدي الى موت الدماغ - لاسمح الله - وهو التبرع الاجدى كما اوضحنا سابقاً.

● اعلن امامكم وانا بكامل وعيي، رغبتي بالتبرع بجميع اعضائي بعد الاصابة بموت الدماغ، مساهمة في انقاذ حياة اخوتي في الانسانية، انطلاقاً من حبي للعراق وحبي لانسانها.

نجم سوعان كلاب الجبوري
قضاء شرقاط - ناحية القيارة

المحرر:

- نشكرك هذا الموقف النبيل، ونرجو أن توصي برغبتك هذه بشكل اصولي، ونأمل أن ترسل لنا نسخة من الوصية.

● اتابع حملتكم من اجل تكريس مفاهيم انسانية جديدة وانتم بصدد التوعية بقانون زرع الاعضاء الجديد، اشد على ايديكم، واعلن عن رغبتي بالتبرع باعضائي بعد موت الدماغ، كما اني مستعد للانضمام الى الجمعية المنشودة.

● المحرر: نأمل منك أن توصي بذلك رسمياً وترسل لنا نسخة من الوصية للاحتفاظ بها الى حين اعلان الجمعية.

رد خاص:

● إلى السيد علي محمد السيد غانم:

- نشكرك هذا الموقف النبيل من الحملة، احتفظنا برسالتك في ملف الحملة، وسنتصل بك في الوقت المناسب.

تسالي

كلمات متقاطعة [العدد ٩٨٢ ا]

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

افقي

١ : دولة اوروبية
٢ : يتم تكليفك للقيام بادائه ـ وقت الولادة .
٣ : قطر عربي ـ حدبة في ظهر البعير [م] .
٤ : قطر عربي ـ يستخدم في تسريحة شعر الراس [م] .
٥ : ابصره بنظر خاطف أو إختلس النظر [م] ـ ظرف يُسأل به عن المكان .
٦ : إلهي [م] ـ قهوة ـ حرف نصب .
٧ : نصف رعيل ـ الابريسم ـ من الاقارب [م] .
٨ : نقيض المصروفات عرق في العنق .
٩ : الاشارة الى ـ اسم علم مذكر .
١٠ : ممثلة مصرية اشتركت في العديد من الافلام السينمائية

عمودي :

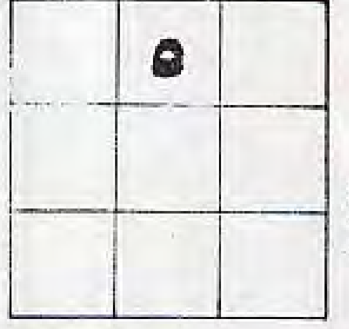
١ : ليل ونهار ـ عاصمة قطر عربي .
٢ : داوم وواظب بدون انقطاع ـ نشارك في اداء لعبة [م] .
٣ : عوائل امتهنت الرقص والغناء ـ تمخر فيه السفن ـ يجب تنفيذه [م] .
٤ : نصف غروب ـ إرقد ـ من المعادن .
٥ ـ كمية من النقود ـ يقاتل [م] .
٦ ـ نرجو [م] ـ من الفواكه ـ [م] .
٧ : الة طرب قديمة [بدون ترتيب] ـ عملة اجنبية .
٨ ـ قطر عربي اغتصبته الصهيونية والماسونية ـ جدها في قطار .
٩ : حرف نداء ـ ثلثا شنب ـ سريع الادراك [م] .
١٠ : سعى الى جعله مُستمراً ودائماً ـ يتخذ اجراء قاسيا ضده [م] .

ملحوظة : الاشارة [م] تعني معكوسة

الحل في العدد القادم

خالد ناصر

تمرين حسابي



المطلوب : ترتيب الارقام من [٣ ـ ١١] في مربعات الشكل لتحقيق مجموع مقداره [٢١] للارقام الكائنة على مدى : الصفوف والاعمدة والوترين .

وقتاً طيباً في حل التمرين .

لغز حسابي

تم اجراء معادلات حسابية بسيطة لرقمين وفق التسلسل الآتي :

اولاً : تم [جمع] الرقمين معاً .

ثانياً : تم [ضرب] الرقمين ببعضهما .

ثالثاً : تم [حسم] الرقم الاصغر من الاكبر .

رابعاً : تم (تقسيم) الرقم الاكبر على الاصغر .

وتبين بعدئذ ان جمع نتائج المعادلات اعلاه قد بلغ [١٠٥٨] ، وقتاً طيباً في معرفة هذين الرقمين ؟!

ثلاثيات

□ ثلاثة يجب المحافظة عليها :
الود .. الوعد .. العهد .

□ ثلاثة تنكرها المرأة :
العمر .. الثرثرة .. ايراد الزوج .

□ ثلاثة تقتل الحب :
عين الرقيب .. لسان الواشي .. كيد الحسود .

حل الكلمات المتقاطعة العدد (٩٨١ا)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١		ا	ف	غ	ا	ن	س	ت	ا	ن
٢	م	س	ا		ت	ا	ل	ا	ل	س
٣		ا	س	ت	ق	ل	ا	ل		ي
٤	ا	ل		ب	ا		م	[illegible]	م	د
٥	ل	ي		ر	م	ا	د	ر		ا
٦	ج	ب	ر	ق		م	م	ا	ت	ل
٧	[illegible]		ب	ر	ج	[illegible]	ا	ن	ي	ا
٨	د	م		ا	[illegible]	ا	ر		ر	م
٩	[illegible]	ا	ل	ه	م	ر		س	ا	ل
١٠	ل	و	م		و		م	د	[illegible]	

حل الكلمات المتقاطعة العدد (٩٨١ب)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ب	و	ت	[illegible]	ا	م		ا
٢	س	ع	[illegible]	ح	ع	و	ع	[illegible]	ه
٣	با	ط	ل		ا	ل	ر	ق	م
٤	ا	ل		ا	ق	ع	ا	ل	ا
٥	ن	ع	ا	م	ي		ع	م	ل
٦	ع	ه	ل	ل		م	د	ق	
٧	ا	ب	ن	ا	ل	ق	ا	ر	ض
٨		د	ع	ق	ي		ر	با	و
٩	ت	و	ل		ت	ر	ك	ي	ا



عزيزي عزوز

طول

○ ماهو اطول شيء في حماتك ؟ !

وداد عبد الستار / الفلوجة

○ لسانها !!

نادي

○ انا من مشجعي نادي الزوراء، فماهو ناديك المفضل ؟ !

نوفل ابراهيم محمد / الزبير

○ نادي الوردة البيضاء !!

حرشة

○ عزيزي عـزوز.. يعجبني «اتحارش» بيك، فهل توافق؟!

هناء سلمان عباس / الزعفرانية

○ ذلك يتوقف على نوع «الحرشة»!!

هدية

○ حبيبتي قدمت لي دراجة هـوائية لمناسبة عيد ميلادي فماذا اقدم لها لمناسبة عيد ميلادها؟!

خليل ابراهيم عبد الله / الضلوعية

○ برازيلي ٨٧!!

نقص

○ انا حلوه وشاطره وحبابه .. فماذا ينقصني ياعزوز.. هل تعرف؟!

ساكار محيي الدين / اربيل

○ إبن الحلال!!

اخبار

○ ماهي اخر اخبار فن الطبخ ياعزوز؟

مصطفى عباس حمود / بابل

○ إسأل نفسك !!

اهلاً

○ «هلو ابو العز.. هلو عزي»!!

سيسكين صديق / التاميم

○ «هلو ساسوكي»!!

هدف

○ عزيزي عزوز ماهو أجمل هـدف في حياتك؟!

علي كريم حسين / النجف

○ هدف عدنان درجال!!

عمل

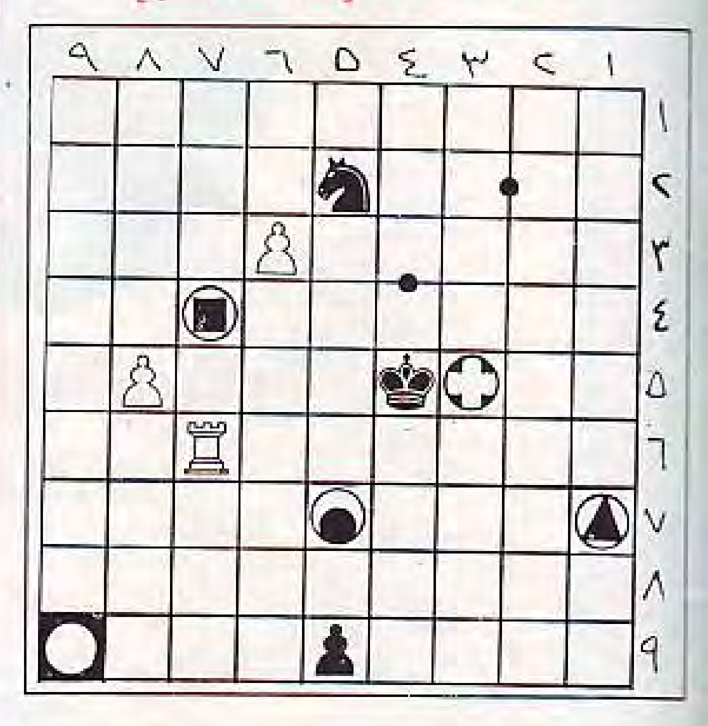
○ اريد أن أعمل موظفة في جيبك ياعزوز فهل لديك مانع ؟!

مريم حسين / الانبار

○ وماذا تعمل زوجتي؟!

عزوز





افقي :

١ : مدينة في مصر تقع على ترعة السويس ، انشئت عام ١٨٥٣ .
٢ : حرف جزم ـ حاجز مائي أو ترابي [م] ـ يخرب أو يهدم [م] .
٣ : مدينة امريكية تقع في ولاية فلوريدا على خليج المكسيك ـ يستخدم في الكتابة
٤ : مدينة اسبانية شهيرة بقصر «الحمراء» كانت قديما عاصمة الدولة الاموية في الاندلس ـ حرف عطف من معانيه الشك .
٥ : ثلثا كرة ـ يجهل القراءة والكتابة [م] .
٦ : من مشاهير السياسيين الالمان [١٨١٤ ـ ١٨٩٨] ـ ثلثا ميل .
٧ : سنة ـ سيف .
٨ : مدينة ومرفأ في الولايات المتحدة الامريكية تشتهر بصناعة الحديد والتجارة .
٩ : ماركة سيارة [م] ـ ضمير المتكلم .

عمودي :

١ : قطر عربي يقع في القارة الافريقية ـ نصف فاتح .
٢ : مطربة عربية شابة اسهمت بتقديم الوان متجددة من الاغاني .
٣ ـ اعلن توبته واسفه على ما فعل [م] ـ اوجاع [م] .
٤ : مثبت في هويتك الشخصية ـ امنيات واحلام .
٥ : يرتفع فوق سطح الارض .
٦ : سقي [م] ـ الفطنة والذكاء [م] .
٧ : رأى او شاهد ـ تمخر عباب البحار .
٨ : ازلي [م] ـ الليالي والنهار [م] .
٩ : مدينة في اليابان ، قصفها الاميركيون بالقنبلة الذرية عام ١٩٤٥ ـ

ملحوظة : الاشارة [م] تعني معكوسة الحل في العدد القادم

الف ياء







أريد حلا

لا احد دون هواية ، سواء كانت نافعة او غير نافعة ، مضحكة او جادة ، وكل هواية حين تتمكن من المرء وتستحوذ على افكاره وتصرفاته تتحول الى حالة مرضية ونوع من الهوس .

هوايتي الشخصية ، هي الحساب والعدُّ والارقام الحسابية ، اصعد الى الحافلة فاحسب عدد الكراسي والركاب والنساء والرجال ، اسير في الشارع واحسب عدد الاشجار والبيوت واعمدة الكهرباء ثم استلقي على ظهري ليلاً كل ليلة واحصي عدد النجوم ، وهكذا تحوّل كل شيء عندي الى ورقة وقلم وارقام واعداد وحسابات ، حتى سنوات عمري محسوبة بالساعات والدقائق والثواني .

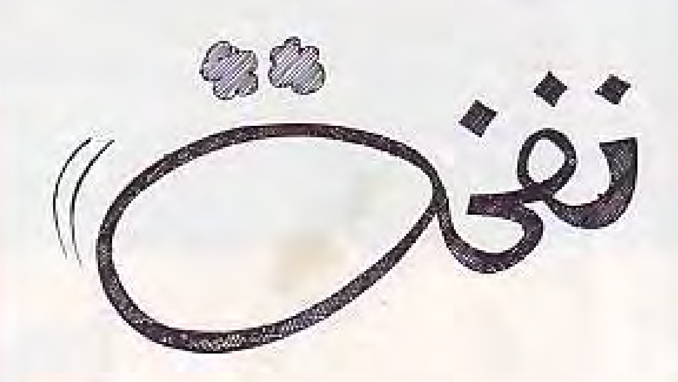
بعد تخرجي من الكلية التقيت احد الزملاء ، وبينما كان حديث الذكريات يجري بيننا ، كان ذهني منصرفاً الى عدد السنوات والشهور والايام التي مضت على تخرجنا ، وبينما كان يسالني واساله عن الاحوال حسبت حساباً دقيقاً مجموع الشهور التي مرت على تعييننا وما هي العلاوات والترفيعات التي حصلنا عليها ، سالته عن وضعه المادي فقال .. الحمد لله امتلك بيتاً كلفني ٤٠ الف دينار وسيارة صغيرة و٣ الاف دينار في المصرف ، وانه استطاع ان يحقق ذلك لوحده بعد ان جمع الدينار على الدينار دون عون او مساعدة من احد ، ودون ان ياتيه إرث او نصيب من إرث ..

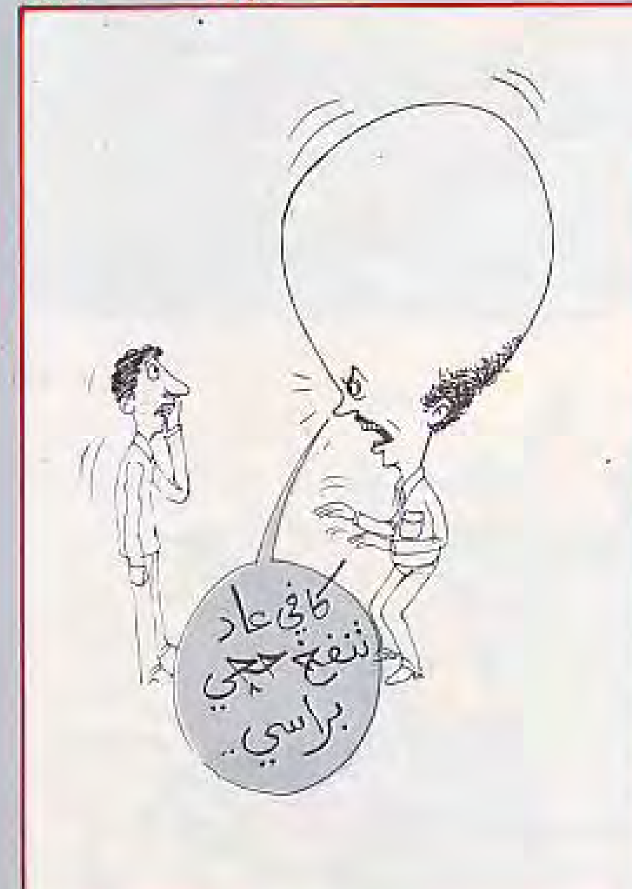
حساباتي كانت تؤكد انه منذ تعيينه وحتى لحظة لقائنا قبض ٦٥ راتباً شهرياً وانه لو اضرب عن الاكل والشرب وامتنع عن دفع الايجار واجور الماء والكهرباء والنقل ووفر جميع رواتبه الشهرية لاصبح لديه مبلغ ٧ آلاف و١١٢ ديناراً و٤٩٣ فلساً فقط .. ولهذا اردت ان اساله لكنني لم افعل فبعض الاسئلة يثير وجع الراس واوجاع راسي ليس فيها بقية لمستزيد ..

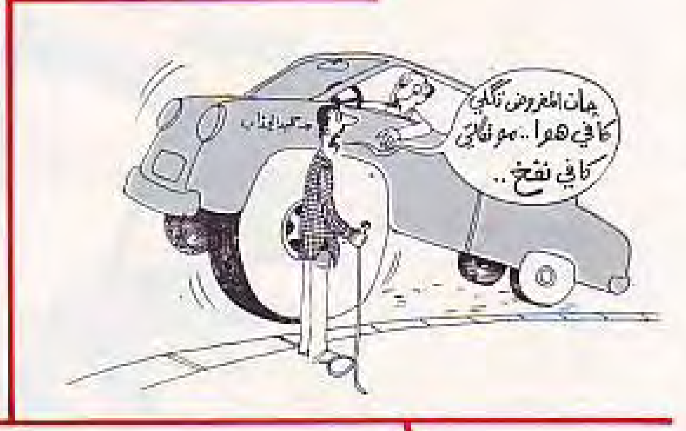
اه .. لقد تحولت هوايتي الحسابية الى نوع من الهوس .. فهل لديكم حل يشفيني من هذا المرض ؟!



نفخ







عباس فاضل



تحية اجلال واكبار الى قائد النصر

في غمرة افراحنا واحتفالات شعبنا باعياد ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة والتي تتزامن مع الانتصارات الرائعة التي يسطرها جيشنا البطل لصد الفئة الباغية ودحر عدوانها نجدد عهد الولاء والحب والاخلاص الى باني مجد عراقنا العظيم وفارس الامة العربية الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على مواصلة المسيرة الظافرة تحت قيادته الحكيمة حتى يعلو صوت الحق وترفرف في سماء العراق العظيم بيارق النصر خفاقة تعانق الذرى وتدعو للسلام والنصر الحاسم بعون الله .

المدير المفوض
يونس السماوي



شركة البان ومرطبات الجنوب